



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية علوم الأرض والكون

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا وتهيئة الإقليم
تخصص: المدن، الديناميكية المجالية والتسيير

بعنوان:

دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية وأثرها على مجتمع قصر الشلالة - ولاية تيارت-

إشراف الأستاذ:

بن زخروفة خليفة

إعداد الطالبتين:

- عبو امنة سندس
- ناقل محمد حسام الدين

تاريخ المناقشة : 2022-06-12

المناقشة أمام اللجنة التالية:

الصفة	الدرجة	الاستاذ
استاذ التعليم العالي	رئيسا	معاشو حاج محمد
أستاذ مساعد - أ -	مشرفا	بن زخروفة خليفة
استاذ محاضر - ب -	ممتحنا	سكوم سفيان

السنة الجامعية: 2021-2022

تَشْكُرَات

الشكر و الحمد لله عز وجل

الذي أمدنا بالقوة و الصبر و أثار عقولنا و ثبت خطانا حتى وصلنا إلى مبتغانا و أنجزنا

مذكرة تخرجنا، فالحمد له حمدا كثيرا.

فلا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المؤطر:

"بن زخروفة خليفة" الذي منح لنا فسحة من وقته الثمين ولم يبخل علينا بتوجيهاته

القيمة، حفظه الله وجعله ذخرا للعلم وطلابه.

ونشكر أيضا نخبة الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا وأثاروا دربنا على مدى خمس

سنوات.

كما نهدى هذا العمل إلى جميع طلبة كلية الجغرافيا وتهيئة الإقليم خاصة قسم تسيير

المدن.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد وكل يد و قلب و لسان ساعدنا

لبلوغ و إتمام هذا العمل المتواضع .

اهداء

الحمد لله الذي سدد خطانا نحو تحقيق أهدافنا وإتمام هذه المذكرة.. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة يا أرحم الراحمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا العمل قبل كل شيء إلى من قال فيهم الله تعالى:

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) الإسراء الآية 23

إلى التي وضعت الجنة تحت قدميها إلى من أفنت عمرها من أجلي أُمِّي الأستاذة نذلة.

إلى من تربيته معهم وسندي في هذه الحياة إخوتي وعائلتي الكريمة.

إلى أستاذي 'بن زخرفة خليفة' الذي لم يبخلني بأبسط معلومة ونصيحة يعرفها.

إلى كل صديق عرفته في حياتي وعزيز على قلبي وكل من تسعه ذاكرتي ولا تسعه

مذاكرتي، إلى رفقاء دربي {أهينة، حياة، نوال، فريدة.....}.

إلى زميلي في هذه المذكرة الذي قاسمني عناء إنجاز هذا العمل {حسام} فأتمنى له

التوفيق في مشواره. إلى كل من علمني ولو حرفاً واحداً، إلى كل العمال والأساتذة

الذين اشرفوا علي طيلة مسيرتي الدراسية،

إلى كل هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة هذا الإنجاز.

إليك أنت يا من تقرأ هذه الكلمات.

اهداء

نحمد الله ونشكره شكرا يليق بجلاله سهل لنا الصعاب ووفقنا وأهمننا القدرة لإنجاز هذا العمل.الذي اهديه:

إلى الغالية والطيبة من لم تبخل معي ولو بكلمة طيبة "أمي".

إلى من يشقى لأنجح ويحزن لأفرح إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار "أبي" العزيز

إلى أصدقائي الأعماء وأهدي هذا العمل المتواضع إلى أستاذنا الفاضل "بن زخروفة خليفة"

أتقدم إلى زميلتي في هذا العمل "سندس" بجزيل الشكر والعرفان وإلى كل من ساندني من قريب ومن بعيد.

كما نشكر كافة أسرة كلية الجغرافيا وتهنئة الإقليم من أساتذة وطلبة .

وفي الأخير ندعو الله عز وجل أن يكون عملنا هذا بذرة خير

لفائدة كل من يسعى ويبتهد في طلب العلم.

مدخل عام

❖ مقدمة عامة :

تعتبر المدينة مركب فيزيائي معقد مبني وغير مبني، ويمكن التعرف عليها من خلال مظهرها العام وشكلها الهندسي، حيث ظلت المدن منذ وقت بعيد موضوع اهتمام العديد من المختصين في علم الاجتماع، التاريخ، الاقتصاد والعمرانيين، يرجع ذلك إلى الحركية التي تميز هذا المجال، ومن هذه الحركية التوسع العمراني الذي يعتبر حتمية في كل التجمعات الحضرية، حيث أن هذا التوسع ناتج عن زيادة الحجم السكاني بالمدينة مما يتطلب توفير التجهيزات والشبكات الضرورية لاحتياجات السكان.

تعد الجزائر من الدول التي شهدت تنوع في تجهيزاتها العمومية خلال فترات زمنية حيث خضعت في فترة الاستعمار لسياسة خدمة المستعمر إذ عمل هذا الأخير على إنشاء تجهيزات إدارية وخدمائية مركزا على المناطق الشمالية للوطن على حساب المناطق الأخرى. الأمر الذي أدى إلى النزوح الريفي لهذه المناطق التي شهدت تطورا سكانيا وعمرانيا كبيرا، أما في فترة الاستقلال تم إتباع نفس المنهج مما أدى إلى خلق مناطق متطورة وأخرى مهمشة، إلا انه في السنوات الأخيرة ونتيجة للتوسع العمراني كان من الضروري خلق انسجام في توزيع التجهيزات على مختلف القطاعات بطريقة متساوية تقوم بتلبية كافة احتياجات السكان مما أدى إلى التغيير في نمط العيش والانتقال إلى مستوى أفضل.

مجمعة "قصر الشلالة" إحدى تلك المدن التي عرفت ظاهرة توسع سريعة، وهذا لتموضعها على أرض شبه سهلة التعمير، فقد نشأت كمركز تجمع وتبادل اجتماعي وتجاري لاحتلالها موقع جغرافي مهم. كما انه في المخططات التنموية حضيت المجمعة بمشاريع أدت إلى استحوادها على العديد من التجهيزات. فكل هذه العوامل جعلت المجمعة مركز استقطاب للكثير من السكان (الأرياف، البلديات المجاورة، الولاية... الخ) حيث انتهى الاستقرار بهم فيها وفي ضواحيها. إلا أن استقطاب هذا الحجم من

مدخل عام

الوافدين بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية أديا إلى ظهور أزمات، كعدم القدرة على تسيير نظامها وتحمل ضغط الطلب المتزايد على المساكن والتجهيزات والمرافق العمومية فانصب اهتمام الميسيرين في محاولة توفير مختلف متطلبات السكان، فقاموا بتوسيع عددا من الأحياء (مثل حي المستقبل، حي المستشفى) وإنشاء مختلف التجهيزات العمومية التي تلعب دور أساسي في توسع المدينة.

ومن هنا قمنا بإجراء دراسة تحليلية حول التجهيزات العمومية وأثرها على مجمعة "قصر الشلالة"

إذ سنتطرق إلى توزيع التجهيزات داخل المجمعة وأثرها على المدينة والبلديات المجاورة.

1. الإشكالية :

لقد نشأت المدن والتجمعات العمرانية منذ قديم الأزل قرب المواقع التي تزخر بموارد الحياة الأساسية من خدمات ومرافق، فلا يمكن تصور مدينة بدون تجهيزات تعليمية، صحية، أمنية دينية....الخ، وبذلك أصبحت جل المدن تتوفر ولو على حد أدنى من التجهيزات الخدماتية والشبكات التي تساهم في تطويرها و تنميتها المحلية بشكل عام، حيث عرفت المدن الجزائرية زيادة في الحجم السكاني بسبب النزوح الريفي والزيادة الطبيعية مما أدى إلى تضخم المدن الكبرى والمتوسطة وبالتالي تحولت الوجة إلى المدن الصغرى، وكننتيجة لهذا التحول والتوجه عرفت شبكة المدن الصغيرة للجهة الغربية من البلاد تطورا سكانيا ومجاليا مثيرا للانتباه ترتب عنه توسع للنسيج العمراني وخير مثال عن ذلك مجمعة "قصر الشلالة" التي تعتبر من اكبر المدن التابعة لولاية "تيارت" من حيث سكانها الذي قدر عدده ب 19790 ن سنة 1966 م ليرتفع إلى 52733 ن سنة 2008 م وحاليا حسب آخر تعداد سنة 2018 م أصبح حوالي 72400 ن¹، فكيف كان تطور مجمعة "قصر الشلالة" ؟

إن مستوى تطور المدينة يظهر في قدرة تجهيزاتها التي تعتبر حلقة ربط بين المواطن والإدارة المسؤولة عن تسيير شؤونه، من خلال توفير الخدمات بشتى أنواعها، فالمؤسسات التعليمية توفر التعليم للأبناء، بينما تجهيزات التكوين المهني تعطي فرصة للمتسربين من المدارس لأجل تأهيلهم وإدماجهم، أما التجهيزات الصحية تعمل على رعاية صحة الإنسان وكل تجهيز يؤدي دوره وفق وظيفته، وبما أن مجمعة "قصر الشلالة" تبعد عن مركز الولاية "تيارت" ب 120 كلم ونظرا لكونها مقر دائرة منذ سنة 1952م² تستلزم أن يكون لها تجهيزات خاصة بها تقوم بتلبية الحاجيات اليومية للسكان وتوفير الخدمات، فما هي مختلف التجهيزات العمومية الموجودة بمجمعة "قصر الشلالة" ؟

¹الديوان الوطني للإحصائيات ولاية تيارت، 2022.

²مخطط التهيئة والتعمير لبلدية قصر الشلالة، 2013.

مدخل عام

تعتبر التجهيزات العمومية عامل أساسي في نمو المدينة والتنظيم المجالي، حيث يختلف كل تجهيز عن الآخر وهذا لمدى تأثيره على مستوى المدينة وخارج مجالها العمراني، حيث توجد بعض التجهيزات يقتصر دورها على الأحياء المتواجدة بها فقط مثل 'المساجد' وأخرى يتعداه إلى مستوى عدة أحياء مثل 'مكاتب البريد'، أما بعض الآخر يعطي دورا إقليميا ك'المستشفيات والجامعات'، كما هو الحال بالنسبة لمجموعة "قصر الشلالة" وعلاقتها بالبلديات المجاورة، وخاصة أنها تعاني من نقص التجهيزات فهل تنحصر خدمة التجهيزات الموجودة بمجموعة "قصر الشلالة" على قاطنيتها وسكان البلديات ام أنها تتعدى أكثر من ذلك؟

3. الأهداف :

من بين الأهداف ما يلي:

- تهدف إلى تسليط الضوء على التجهيزات باعتبارهم أهم الآليات الفعالة في خدمة المجال الحضري وديناميكيته.
- التعرف على نوعية الخدمات ومدى توافرها.
- معرفة مدى تحقيق التوازن في توزيع التجهيزات العمومية وتلبية لمتطلبات السكان.
- معرفة تأثير التجهيزات العمومية على المجموعة.
- معرفة مجال نفوذ التجهيزات العمومية.
- القضاء على الفوارق واللاتوازن المجالي بخلق توازن بين التوسع السكني والطلب على التجهيزات لأجل ربط مختلف وحدات المجموعة.

4. دوافع اختيار الموضوع :

- من ضمن الأسباب التي شجعتنا على اختيار الموضوع:
- ✓ التحفيز على إثراء الموضوع في الأبحاث المستقبلية.
- ✓ كون التجهيزات عنصر أساسي وفعال في المجمع.
- ✓ قلة الأبحاث والدراسات حول هذا الموضوع رغم أهمية موضوع 'التجهيزات العمومية' في مجال تسير المدن.
- ✓ الاختلالات والمشاكل التي يعاني منها قطاع التجهيزات العمومية.
- ✓ التزايد المستمر لعدد السكان والتوسعات العمرانية مما يؤدي إلى زيادة احتياجاتهم وبالتالي يقع ذلك على عاتق التجهيزات العمومية.
- من ضمن أسباب اختيار منطقة الدراسة:
- ✓ قلة الدراسات حول التجهيزات العمومية لمنطقة الدراسة.
- ✓ مختلف دراسات الموضوع 'التجهيزات العمومية' كانت اغلبها على مستوى مراكز الولاية، فقد أردنا من خلال اختيارنا لمجمعة "قصر الشلالة" تجسيد فكرة أن المدينة بغض النظر عن حجمها ورتبتها الإدارية إلا أن توافرها على عدد من التجهيزات هو من الأمور الضرورية والتي يعطى لها نوع من الاستقلالية والنفوذ في إقليمها وهذا حسب نوع التجهيزات الموجودة بها.

5. منهجية البحث :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها الباحث او مجموعة باحثين والمنهج مهما كان نوعه، فهو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة.

وقد اتبعنا في معالجة الموضوع المنهج الوصفي التحليلي وذلك لإمكانية الوصف الدقيق للموضوع مستخدمين تحليل المعطيات والفرضيات لتشخيص المشكل بصورة أدق ليتم من خلاله التعرف على كيفية توزيع التجهيزات الموجودة ومعرفة أثرها على مجمعة "قصر الشلالة".

1.5. مراحل البحث :

مر البحث بالمراحل التالية:

- مرحلة البحث النظري:

تم فيها الاطلاع على مختلف الوثائق والمعطيات النظرية التي تحتاج إليها الدراسة والمتمثلة في الكتب، الدراسات ورسائل البحث، المجلات، المراسيم، الانترنت وغيرها من المصادر التي ساعدتنا في تحديد المشكل تفاديا للخروج عن موضوع هذا البحث.

- مرحلة البحث الميداني:

تتم بخرجات ميدانية متكررة لجمع أكبر عدد ممكن من المعطيات، بهدف مطابقة المعلومات المتحصل عليها في مرحلة البحث النظري، وكذا الاستجابات المباشرة مع مسؤولي المديرية ومختلف المصالح التقنية للاستفادة من خبراتهم حول الموضوع ومنطقة الدراسة.

مدخل عام

الاتصال بمختلف الهيئات والمصالح الإدارية والمتمثلة في:

- القسم الفرعي للتعمير والبناء "قصر الشلالة".
- مديرية التربية والتعليم.
- المصالح التقنية لبلدية "قصر الشلالة".
- الديوان الوطني للإحصائيات.
- مديرية التجهيزات العمومية DEP.
- مكتب الدراسات والانجاز العمراني URBATIA.
- مديرية الصحة.
- مديرية الشباب والرياضة.
- مديرية الشؤون الدينية والأوقاف.
- مركز البريد.
- مركز الشرطة.
- الحماية المدنية.
- المركز الجامعي ابن خلدون "قصر الشلالة".
- مديرية الخدمات الجامعية.
- مديرية التخطيط ومتابعة الميزانية DPSB.

- التحقيق الميداني:

في هذا التحقيق قمنا بزيارة عدد من التجهيزات العمومية أهمها ثانوية "احمد زبانه"، المؤسسة الاستشفائية "الجيلالي بونعامه"، المركز الجامعي "ابن خلدون" وهذا عن طريق استمارات تضم أسئلة تخدم موضوع الدراسة حيث (140 استمارة) موجهة إلى التجهيز العمومي التعليمي ثانوية "احمد زبانه"، و (160 استمارة) موجهة للمركز الجامعي "ابن خلدون".

- مرحلة التحصيل ومعالجة المعطيات:

تتميز بفرز المعطيات والمعلومات المتحصل عليها، ووضع مقارنة للإجابة عن الإشكالية المطروحة ومنه سوف يتم معالجة وتنظيم هذا البحث.

2.5. منهجية العمل (خطة التحرير):

من اجل بلوغ الأهداف المسطرة في هذا البحث وككل دراسة تقنية وحسب طبيعة الموضوع ارتأينا إلى تحديد بطريقة منظمة وهذا لتجنب الخروج عن موضوع الدراسة وتمحورت منهجية عملنا وفق ما يلي:

- الفصل التمهيدي: مقدمة عامة عن الموضوع ومنطقة الدراسة مع صياغة إشكالية البحث ووضع أهم أسباب اختيار الموضوع ومنطقة الدراسة مع اقتراح فرضيات وتحديد الأهداف المرجوة منه.

- الفصل الأول: تناولنا مفاهيم ومصطلحات خاصة بموضوع الدراسة.

- الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة "قصر الشلالة" ومعرفة تطور السكان والإطار المبني وغير المبني.

مدخل عام

- الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية في مجمعة "قصر الشلالة".

- الفصل الرابع: دراسة توزيع وأثر التجهيزات العمومية بمجمعة "قصر الشلالة" حيث قسمنا الفصل إلى جزأين:

الجزء الأول: توزيع التجهيزات العمومية بمجمعة "قصر الشلالة" حيث درسنا كافة التجهيزات عددها وكيفية توزيعها في المجمعة.

الجزء الثاني: أثر التجهيزات العمومية على المجمعة "قصر الشلالة" مع تحليل مقابلة المسؤولين والاستبيان المقترح للحصول على معلومات دقيقة.

وفي الأخير قمنا بصياغة خاتمة شاملة للموضوع المدروس.

6. التقنيات المستعملة:

بما أننا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي سنقوم بمعاينة كل التجهيزات وذلك بالاعتماد على ما يلي:

✓ الملاحظة: تتمتع الملاحظة بفوائد كثيرة حيث تساعدنا وتمكننا من وصف وتحليل التجهيزات

العمومية، وتحديد المشاكل التي تقودنا بدورها إلى تحليل الحقائق والمعلومات.

✓ المقابلة: حيث نهدف من خلالها إلى موازنة ومطابقة المعلومات المتحصل عليها وذلك بأخذ

الأصح والأكثر دقة وواقعية ليتسنى لنا فهم موضوع الدراسة.

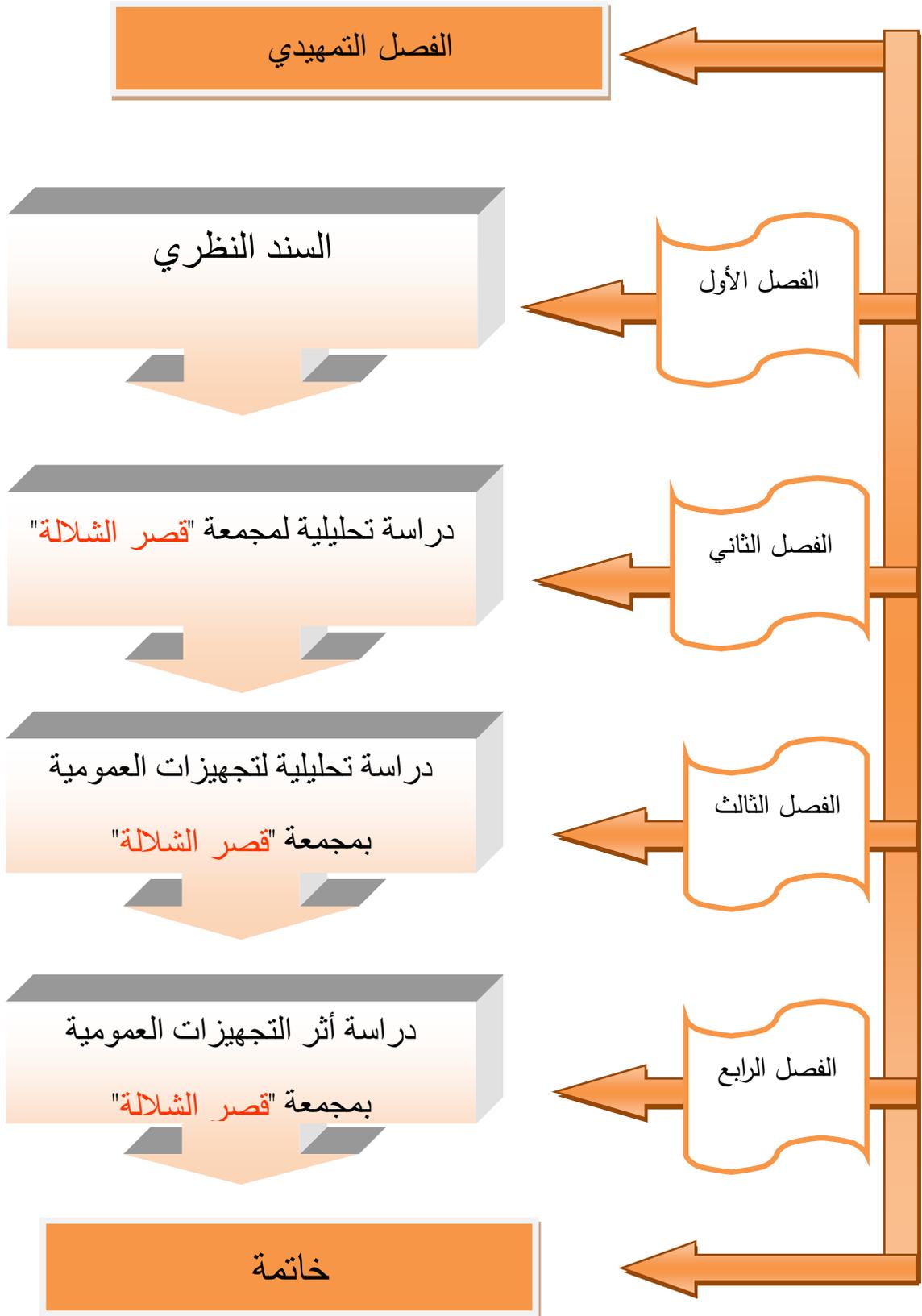
✓ المخططات والرسومات البيانية: هذه الأخيرة تساعدنا بدورها في تحليل وتشخيص المشكل وتأكيد

الفرضيات.

✓ المنحنيات والجدول والصور الفوتوغرافية: تساعدنا في تفصيل الحقائق والمعطيات وإعطاء عدة

أبعاد للمشكلة، كما تساعدنا في تحليل واخذ نظرة على مجال الدراسة، فهي تدعم وتكمل الملاحظة.

الشكل رقم 01: هيكلية المذكرة



الفصل الأول: السند النظري

❖ مقدمة الفصل

" لا شك أن للمفاهيم وتعريفاتها أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية وتوجيه سيرها من ناحية أخرى، وذلك لأن للمفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدد مبادئها، كما أن لها دور في توضيح الرأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة، وبدون المفاهيم و التعريفات الدقيقة لها لا نستطيع أن نقدم التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي نستخدمها في دراستنا، خاصة أن تلك المفاهيم ما تزال تحتاج لمزيد من الوضوح وكذا تحديد الإطار النظري للموضوع".³

يتناول هذا الفصل المتمثل في السند النظري معلومات شاملة لموضوع الدراسة، حيث سنتطرق إلى إعطاء تعريفات لبعض المصطلحات المستعملة في مجال التجهيزات العمومية، كون انه لا يمكن دخول أي بحث ولا حتى فهم أي موضوع دون مفاهيم وتعريفات خاصة بالموضوع المدروس.

³فادية عمر جولان: علم الاجتماع الحضري، مطبعة الانتصار، الاسكندرية-مصر، 1993، ص28.

1. مفاهيم عامة:

1.1. المدينة:

- "المدينة هي عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية وإيديولوجية ورمزية. وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول على مر العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس، و المهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكام".⁴

- تعرف في قاموس Le robert على أنها: "الوسط الجغرافي والاجتماعي للمدينة يتكون من تجمع هام من البنين والبنائيات، أين أغلبية السكان يعملون داخل هذا التجمع".⁵

2.1. المجموعة:

يختلف تعريف المناطق الحضرية باختلاف البلد الذي تم وصفه فيه بشكل عام، يعتبر أن منطقة حضرية تتميز بأنها مأهولة بشكل دائم من قبل أكثر من 2000 ساكن.

وقد أدى تحديث نماذج التنمية الحضرية إلى كثافة سكانية وتوسيع نطاق جغرافي وتخطيط وإنشاء بنى تحتية لتكون عوامل رئيسية في تحديد هذا النوع من المجالات.⁶

⁴ .خلف الله بوجمعة ،كتاب العمران والمدينة ،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع -عين مليلة،2005،ص 67.

⁵Alaieny : Dictionnaire Le robert, Paris, France, 2éme. Editions- 1995 .P13.

⁶ الدكتور صبري الهيتي، دكتور صالح فليح الهيتي، كتاب جغرافيا المدن، بدون تاريخ.

الفصل الأول: السند النظري

3.1. التجهيزات:

1.3.1. التجهيز:

- هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص.
- التجهيز هو عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة أو مبنية أين تجري فيه مجموعة من النشاطات المحددة، بتنظيم وهيكل خاصة وطريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجميع.⁷

2.3.1. العمومي:

- هو مجموعة الأشخاص الذين يوجه إليهم المنشأة والمنتجات.
- هو مجموعة الأشخاص المندمجة مع بعضها من مكان مفتوح للجميع أو مكان خاص.⁸

3.3.1. التجهيزات العمومية:

تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسه هو الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع احتياجات المواطنين بصفة مجانية ولا تميز بين أفراد المجتمع ولا تهدف إلى الربح من خلال أداء هذه الخدمة. التجهيزات العمومية مرتبطة بالأموال العمومية المسيرين السياسيين والتقنيين المختصين في المجال وأثرها الاجتماعي والعمراني لديه صفة هامة في الجانب الديناميكي والقرار يجب أن يتخذ بالتنسيق بين مختلف الهيئات في المدينة، وبالنسبة لأغلبية السكان فهم يعتبرون أن التجهيزات أساس الحركة في المدينة، كما أن التجهيزات ليست لها بعد يتعلق بالحي أو المدينة، فالיום العديد من التجهيزات لديها وظائف مختلفة.

⁷Alberto Zucchel : introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain, 1984.

⁸عبد القادر أمحمدي- اللطيف حمودي، توزيع التجهيزات وأثره على التوسع العمراني للمدن الصحراوي- مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2011، ص6.

4.3.1. التجهيزات الخاصة:

هي تجهيزات ليست منافسة إنما مكملة للتجهيزات العمومية وهدفها تقديم خدمات للسكان بصفة غير مجانية وانجاز واختيار هذه التجهيزات لا يأخذ في أولوياته المنفعة العامة بل المنفعة الخاصة وتخضع هذه التجهيزات للضرائب، لأنها قائمة على أساس تجاري.⁹

1.4.3.1. الخدمات:

هي كل الخدمات الموجهة للسكان داخل المجال الحضري، من اجل تحسين الحياة اليومية وإعطاء المجال حركية وطابع مدني، ويعتمد في توفير هذه الخدمات على مجموعة من المراكز والتجهيزات.¹⁰

2.4.3.1. خدمات القطاع العام:

هي تلك التي تشرف عليها هيئات عمومية ومتخصصة وذلك من حيث إنشائها، تنظيمها، تسييرها وتمويلها، تقدم خدمات عمومية مجانية وتختلف حسب وظيفتها ونوعها وحجمها ودرجة التردد عليها.

3.4.3.1. خدمات القطاع الخاص:

هي تلك المكملة لخدمات القطاع العام تعتمد في تمويلها وتسييرها على هيئات خاصة قائمة على أساس تجاري تقدم خدمات خاصة بصفة غير مجانية حسب ما يمليه القانون الخاص بها مثل (مكاتب الدراسة الخاصة، العيادات الخاصة، المدارس الخاصة... الخ).

⁹خيري علي وزميليه، دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة، 2009، ص7.

¹⁰بن عزوز عائشة، تسيير التجهيزات العمومية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة، 2012.

5.3.1. أنواع الخدمات:

الخدمات ضرورة لا بد منها في المدينة، ويتشكل مجال الممارسة المهنية لهذه الخدمات عند توفر الشروط اللازمة للممارسة، والتي من أبرزها وجود مشكلة ناجمة عن موقف أو ظاهرة اجتماعية، فتشكل هذه المشكلة نقطة البدء في تكوين مجال الممارسة، حيث لا توجد مشكلة إلا وراءها حاجة إنسانية غير مشبعة، ويحاول المجتمع عادة إشباع حاجات أعضائه ما استطاع إلى ذلك سبيلا، من خلال نظمه الاجتماعية.

وتتمخض جهود المجتمع في إشباع الاحتياجات عن إيجاد نسق للخدمات المنظمة، هذا النسق الذي يتكون من مؤسسات اجتماعية لها خططها وبرامجها تبعا لاهتمامات النسق ووظائفه. إن الخدمات الحضرية تتنوع و تتعدد فهناك الخدمات البيئية أي المتعلقة بالبيئة والتي توفر للمجتمع بيئة صحية و ملائمة للعيش، والخدمات الاجتماعية التي تتمثل في الخدمات التعليمية والتجارية والدينية والخدمات الصحية.....الخ.

1.5.3.1. الخدمات البيئية:

يرتبط المسكن بالمحيط الموجود فيه والذي يتوفر على المراكز الخدمية الأساسية الضرورية التي توفر الحياة الاجتماعية السليمة لأفراد المجتمع، فالبيئة المحيطة بالفرد تؤثر على نفسيته وعلى صحته وعلى حياته ككل.

لهذا فإن توفر بيئة صحية يضمن صحة الأفراد والبيئة المحيطة، حيث توفر عامل النظافة مثل توفر أماكن لرمي النفايات ووجود قنوات الصرف الصحي، والتي تسمى بخدمات النظافة أو التنظيف وتقوم بها المصالح المختصة بذلك مثل البلدية، بالإضافة وترتيب الطرقات والحدائق العمومية التي تعطي للمدينة منظر جميل.

2.5.3.1. الخدمات الاجتماعية:

الخدمات الاجتماعية هي واحدة من تلك المفاهيم المتداولة في قضايا السياسة الاجتماعية والرعاية الاجتماعية، والإدارة وغيرها، إلا أنه أيضا مفهوم يثير الكثير من الجدل والنقاش الذي يبدأ أولا من حيث معنى "الاجتماعية" **Social** " في ذلك النوع من الخدمات، فهناك العديد من الأنشطة والخدمات التي تندرج تحت هذا المفهوم ذات مردود اقتصادي أو سياسي، وهي في ذات الوقت اجتماعية بمعنى أنها لا تتصل مباشرة بالإنتاج المادي أو الاقتصادي أو تتصل بالدخول (الدخل) وتتمثل الخدمات الاجتماعية في ما يلي¹¹:

1- الخدمات التعليمية:

والتي نصنفها كما يلي:

أ- دور الحضانة:

شكل دور الحضانة في المنظومة التربوية الحجر الأساس¹² لبقية المراحل التعليمية، ولذا فإن المدينة تتطلب تواجد مثل هذه الخدمات.

ب- رياض الأطفال:

تعد مرحلة رياض الأطفال الحلقة الثانية بعد دور الحضانة فهي التسلسل التربوي والتعليمي، وهي لا تقل أهمية عن بقية المراحل التعليمية الأخرى، بل أنها تعد جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية البشرية. وتتطلب أبنية تحتوي على مرافق وفعاليات والمتمثلة في مرافق خاصة بفعاليات تربوية وتعليمية والحركية و المرافق الإدارية ومرافق خاصة بالخدمات والمرافق الصحية.

¹¹ احمد بوذراع:التطوير الحضري والمناطق الحضرية المتخلفة بالمدن، منشورات جامعة باتنة، بدون تاريخ،ص229.

¹²دكتور حسين عبد الحميد احمد رشوان: المدينة، دراسة في علم الاجتماع الحضري، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط5، 1989، ص216.

الفصل الأول: السند النظري

ج- المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية:

يعد كل من التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي حلقات لمراحل تعليمية تكمل بعضها البعض وهي تعد أهم الركائز الأساسية في تكوين وبناء المجتمع، وهذه كذلك تتطلب مرافق تعليمية وخدمية وإدارية وحركية وصحية.

2- الخدمات التجارية:

تعد الخدمات التجارية والتسويقية من الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالأنشطة الاقتصادية التي تساهم في زيادة العوائد المالية، وهذا في مقابل إشباع الحاجات الأساسية من سلع وبضائع استهلاكية وكمالية، ويمكن تصنيفها إلى:

أ- الخدمات التجارية:

وهي تلك التي لها علاقة بما يقدمه مراكز المدن من خدمات تجارية، ذات الأمد الطويل في الإقبال عليها، مثل محلات الألبسة الجاهزة والأقمشة والأجهزة الكهربائية.¹³

ب- الخدمات التسويقية:

وهي تكون على شكل مجمع يقوم بتوفير كل الحاجات الضرورية اليومية من سلع وبضائع استهلاكية (خبز، خضر، فواكه، لحم، سكر، كبريت) والتي تشكل الاحتياجات اليومية.

3- الخدمات الدينية:

تشكل الجانب الروحي للسكان وتعتبر المساجد محور وجوه الخدمات الدينية¹⁴.

¹³ احمد بوذراع: التطوير الحضري والمناطق الحضرية المتخلفة بالمدن، منشورات جامعة باتنة، بدون تاريخ ، ص229.

¹⁴ احمد بوذراع: التطوير الحضري والمناطق الحضرية المتخلفة بالمدن، منشورات جامعة باتنة، بدون تاريخ ، ص232.

الفصل الأول: السند النظري

4- الخدمات البريدية:

يقوم بتقديم الخدمات السلكية واللاسلكية منها إرسال البرقيات وبيع الطابع البريدية والرسائل والطرود.

5- الخدمات الأمنية:

لسلامة سكان المناطق الحضرية فإن إقامة مركز للأمن ضروري.

6- الخدمات الإدارية:

تعد الخدمات الإدارية وسيلة لمساعدة سكان المدينة لقضاء حوائجهم الورقية ومعاملات ذات الصفة الإدارية، التي يحتاجونها.

7- مركز إطفاء الحريق:

يعد تواجد مركز للإطفاء خدمة ضرورية لما لها من دور إيجابي في حالة التعرض للحرائق والحوادث والكوارث الطبيعية.

8- مكتبة عامة:

يستحسن وجود مكتبة عامة، لما لها من منافع معنوية اتجاه السكان لما تحتويه من كتب ومجلات وجرائد مختلفة ومتنوعة.

9- مركز صحي:

إن المركز الصحي له دور وظيفة يقوم بها اتجاه سكان المدينة وهذا من خلال ما يقدمه من خدمات صحية لمساعدة تقليل من متاعب السكان، وعليه يمكن تحديد الحاجات الصحية التي يقدمها المركز الصحي وهي كما يلي:¹⁵

¹⁵ احمد بوذراع: التطوير الحضري والمناطق الحضرية المتخلفة بالمدن، منشورات جامعة باتنة، بدون تاريخ ، ص234.

الفصل الأول: السند النظري

- أ- رعاية الأمومة والطفولة.
- ب- السيطرة على الأمراض المعدية.
- ج- القيام بمجموعة من أنواع التلقيحات.
- د- القيام بالعمليات الفورية البسيطة.
- هـ- القيام بنشر الوعي الصحي بين السكان.
- و- تطهير الجروح و حقن الإبر.

10- مركز اجتماعي وثقافي:

يهدف من وجود مركز اجتماعي داخل المناطق الحضرية لتحسين وترقية قدرات سكان المناطق من الناحية التعليمية والفنية وحماية ورعاية الشباب ثقافيا وتدريب الفتيات والنساء على الأعمال المنزلية كالخياطة والطرز وفن الطهي.....الخ.

6.3.1. الشبكات والبنى القاعدية:

- أ- شبكة مياه الشرب.
- ب- شبكة الكهرباء.
- ج- شبكة المجاري الصحية ومياه الأمطار.
- د- شبكة الشوارع الصحية.

4.1. النسيج العمراني:

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الحر، الموقع والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن.¹⁶

5.1. التوسع العمراني:

هو انتشار الأشكال العمرانية التي ترتبط مع تجمعات موجودة من قبل، ويجب أن تكون هناك استمرارية لكي نستطيع الحديث عن التوسع، وهو عملية مرتبطة بالبحث عن الأشكال المادية للأجوبة بالنسبة للطلبات الجديدة من مساحات السكن، العمل، تجهيزات، راحة.....الخ، والهيكل من وجهة نظر البرمجة والتموضع والتنظيم¹⁷.

¹⁶Ebnezerhaward, les cités jardins de demain, DUNOD,1976, P21 .

¹⁷Alberto zuchelle. Introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain, 1984.

2. العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات:

1.2. تباين الكثافة السكانية بين أحياء التجمع:¹⁸

تقع أهمية التجهيزات بقدرتها على تلبية احتياجات السكان بأقل جهد وتكلفة، وهذا يتطلب أن يكون موقع التجهيز قريب من مراكز الثقل السكاني، وذلك عادة ما تكون أحياء الوسط ذات كثافة سكانية عالية، ولكن كلما ابتعدنا عن مركز قلت الكثافة السكانية وكذلك قل انتشار مواقع الخدمات.

2.2. العوامل الطبيعية:

تتأثر مواقع التجهيزات العامة بعوامل طبيعية عديدة مثل العوامل الموضوعية *localitaino* وتشمل كل من التضاريس ودرجة الانحدار، وكذلك العوامل بالمنطقة المحيطة به، فمثلا وجود مساحات خضراء بالقرب من مواقع المدارس او المستشفيات أمر مرغوب به ويشكل عنصر جذب لمواقع هذه التجهيزات.

3.2. وظيفة التجمع السكاني:

فكلما كانت وظائف التجمع اكبر كلما كان حجم القطاع اكبر، فوجود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من أماكن المبيت للطلبة ووجود عدد مناسب من مكاتب الخدمات الطلابية مكافئة لحجم الطلب عليها.

4.2. سهولة الوصول:

تقاس الأهمية المكانية لأي خدمة بالمدة الزمنية اللازمة أو المسافة التي يقطعها الفرد للوصول إلى تلك الخدمة وبالطبع فان هذا مربوط بشبكات الطرق فكلما كانت شبكة الطرق مخططة وموزعة بشكل جيد ساعد في سهولة الوصول إلى موقع الخدمة بأقل جهد واطل زمن وتكلفة¹⁹.

¹⁸الشريعي احمد، دراسات في جغرافيا العمران، الطبعة الأولى 1995م، ص99.

¹⁹علي احمد سامر، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003، ص26.

3. الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات:²⁰

1.3. مديرية التجهيزات العمومية:

تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب من مختلف هيئات الولاية كما أنها تقوم بمراقبة الانجاز لهذه التجهيزات واحترام الآجال وفق دفتر الشروط كما أنها تقوم باختيار مكتب الدراسات والمقاولات عبر مناقصات وطنية ودولية حيث يقع على عاتق هذه الإدارة انجاز كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته.

2.3. مديرية التعمير والبناء:

- تحاول من الناحية الإدارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها وتراقبها حسب مخططات رئيسية للتعمير POS،PDAU.

- تمنح جميع الرخص وشهادات التعمير.

- تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير وما يحدده في دفتر الشروط.

3.3. الوالي:

وهو المسئول الأول في اتخاذ القرار في عملية الانجاز يمثل كل الوزارات ويمثل أيضا الدولة وله الحق في الرقابة والسير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته وله كل الصلاحيات القانونية في مراقبتها.

²⁰خيري علي وزملائه، دور التجهيزات العمومية بمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة قسنطينة، 2009.

4.3. المديرية المختلفة:

تلعب المديرية العمومية دورا كبيرا، في اختيار التجهيزات وكذا توزيعها على المجال وتتكفل باختيار الأرض الصالحة للتعمر تتكون من مختلف المديرية يرأسها مدير التعمر والبناء، تعقد جلسات كل شهر تقريبا لمناقشة الطلبات وتتشكل من 15 قطاع:

1- مديرية التعمر والبناء والهندسة المعمارية DUAC.

2- مدير أملاك الدولة أو ممثله.

3- مدير المصالح الفلاحية أو ممثله.

4- مدير التخطيط والتهيئة العمرانية أو ممثله.

5- مدير التنظيم والشؤون العامة.

6- مدير الثقافة أو ممثله.

7- مدير السكن والتجهيزات العمومية أو ممثله.

8- مدير الصناعة والمناجم أو ممثله.

9- مدير الآثار أو ممثله.

10- مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي أو ممثله.

11- مدير الأشغال العمومية أو ممثله.

12- مدير السياحة والصناعات التقليدية أو ممثله.

13- مدير النقل أو ممثله.

14- رؤساء الدوائر.

15- رؤساء المجالس الشعبية.

الفصل الأول: السند النظري

1.5.3. اختيار الأرض وتوزيع التجهيزات:

إن اختيار الأرض اللازمة لإقامة أي مشروع أمر في غاية الأهمية فهي تعتبر المرحلة الأولية التي تهدف إلى إلقاء الضوء على ملامح المشروع وتصوره، واختيار الأرض هو نقطة انطلاق لأي مشروع، وكانت من قبل لجنة التهيئة والتعمير هي المسؤولة عن ذلك وتتواجد على دائرة، وبصدور القرار رقم 242/05 المؤرخ في 27 فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأرض أصبحت هي المسئول الأول عن ذلك ومقرها مديرية التعمير والبناء والتي لها علاقة بكل ما يخص العمران.

2.5.3. مهام لجنة اختيار الأرض:

للجنة مهام عديدة تتمثل في:

تحديد ملائمة المشروع حيث يدرس هل هذا المشروع يساعد على ترقية العمران في المنطقة، وإذا كان تأثيره عليها تأثير ايجابيا أو سلبيا فمثلا القيام بإنشاء منطقة صناعية في وسط المدينة يخلق أضرار أكثر من المنفعة، لذا تحاول اللجنة اختيار المكان المناسب للمشروع.

- التحقق من مدى مطابقة الاختيار للقواعد العامة للتهيئة والتعمير وكذا مطابقته لأدوات التعمير POS, PDAU ويبقى عمل اللجنة واختيار الأرض المناسبة لقيام المشروع وكل هذا لفائدة المواطن بالدرجة الأولى حيث تطرح اللجنة تساؤلات على المشروع، هل يخدم سكان هذه المنطقة؟ هل يساهم في تنمية المنطقة؟ فالموقع الجيد لا بد من توفر شروط به:

- ارتباطه بمختلف الشبكات (الطرق، الصرف الصحي، تزويد بماء الشرب....).

- تكاليف الأرض تكون معقولة لقيام المشروع.

- استثناء المشروع لجميع شروط التعمير.

وخلال اجتماع اللجنة تقوم بطرح تساؤلات وتجبب عليها مختلف المديریات.

- هل الأرض ملكية عمومية أو خاصة.

الفصل الأول: السند النظري

- هل في فلاحية أو شاغرة أو مشغولة من استخدام آخر.

وبعد هذا تقوم اللجنة بالموافقة أو الرفض على اختيار الأرض المخصصة للمشروع وذلك بعد الاطلاع على المشروع.

3.5.3. مراحل عمل اللجنة:

يمر عمل اللجنة بمراحل تتمثل في:

- المرحلة الأولى:

استلام طلبات المشاريع ويكون الملف مرفقا بطلب يوضح صاحب المشروع فيه نوع المشروع، هوية المشروع (المساحة، السكان....).

- المرحلة الثانية:

دراسة أولية حيث يقوم المكتب بإحضار الطلبات والقيام بدراسة مدى توافقها مع قواعد التعمير.

- المرحلة الثالثة:

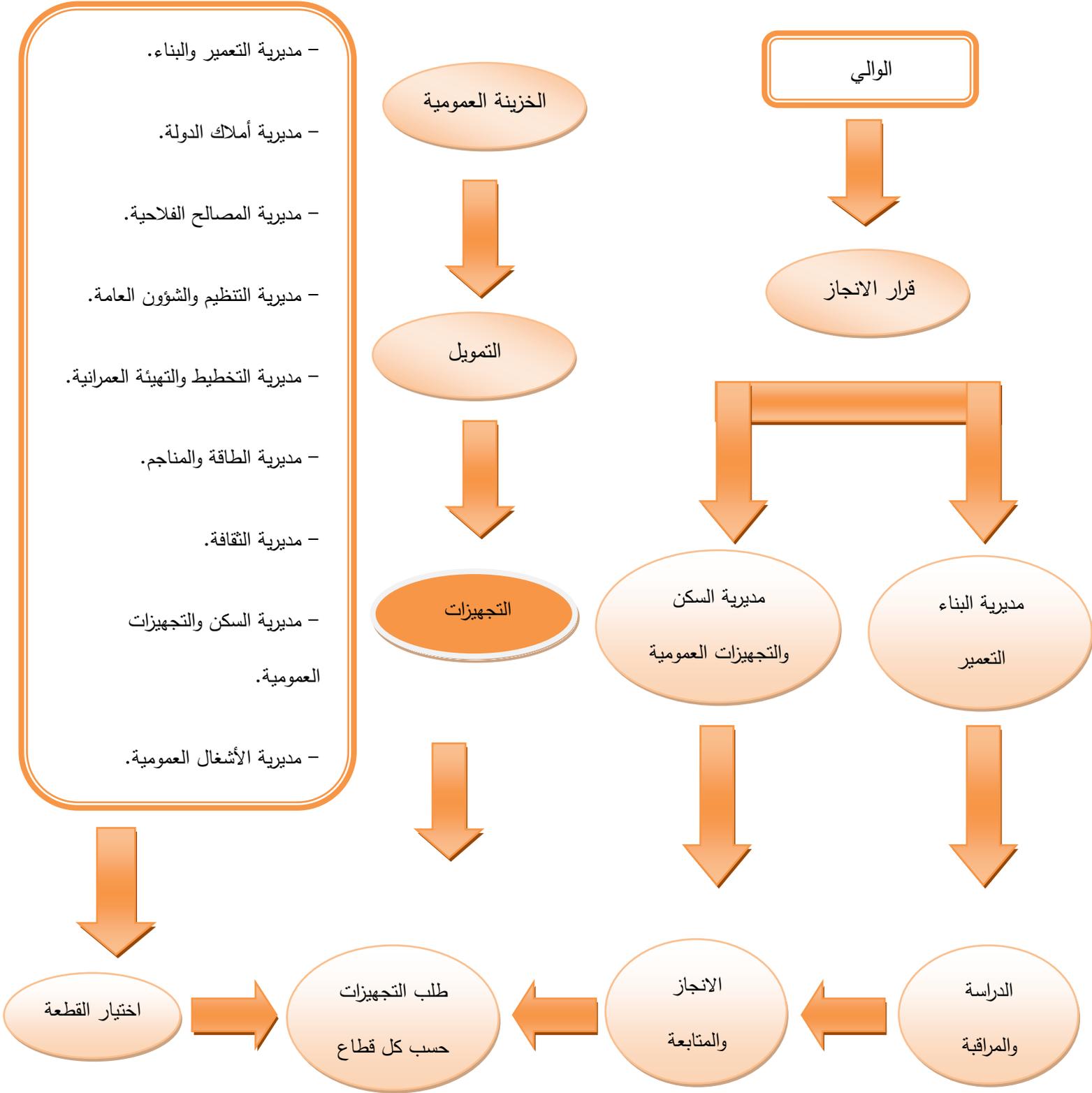
يقوم مكتب التهيئة العقارية بإرسال رسائل للأشخاص المعنيين وذلك للقيام باجتماع لاختيار الأرض.

- المرحلة الرابعة:

بعد الاجتماع تقوم اللجنة بخرجة ميدانية بنية القطع بعد الموافقة الأولية في الاجتماع وبعد المعاينة الميدانية تمنح الموافقة أو: ترفض.

الفصل الأول: السند النظري

الشكل رقم 02: الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية



الفصل الأول: السند النظري

4. آلية تمويل انجاز التجهيزات العمومية:²¹

تقوم مديرية التجهيزات العمومية بانجاز برامج بطلب من القطاعات التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات في كل قطاع وتقوم بعمل تقرير تقدمه للأمين العام للولاية، يتم تحديد المبالغ المالية حسب كل قطاع بعد ذلك يقوم وزير التخطيط بإرسال قرار التمويل متماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية بعد ذلك يأتي دور المجلس الشعبي البلدي والمحاسب البلدي، البلدية وعن طريق المداولات تقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية، في إطار المخطط البلدي.

يتم تمويل المشاريع عن طريق نفقات سنوية وتتنوع حسب مختلف القطاعات الاقتصادية وتتماشى وفق رزنامة مفتوحة من طرف المجلس التنفيذي للولاية، تسلم الأموال بعد ذلك من قبل الوزارة المالية و ترسل الأموال إلى كل ولاية ومن جهته الوالي وذلك في مطلع كل سنة قبل 20 جانفي تنجز القرارات الخاصة بالتمويل المالي للمشاريع المكونة للمخطط البلدي، وغالبا ما يكون التقييم المالي للمشاريع غير محكم وذلك نظرا لنقص الخبرات المحلية المعنية بذلك وعليه البلدية أو الولاية تكون مطالبة من طرف وزارة التخطيط بإعادة النظر بواسطة التقييم المالي للمشاريع مما يؤدي إلى تأخر الإنجاز ويمكن تقسيم التجهيزات حسب القطاعات وتأثيرها وحسب الميزانية المعطاة لكل قطاع، فالتجهيزات التي لها بعد محلي تدخل في المخطط البلدي للتنمية مثل المدارس . أما التجهيزات التي لها بعد جهوي تدخل في البرامج اللامركزية للقطاعات مثل إنشاء مجموعة من التجهيزات، ويتم تبليغ البرنامج بقرار ويتم توزيع ترخيصات للبرامج من طرف وزير المالية في شكل قطاعات جزئية ويشمل محتوياتها في ملاحق .

أما التجهيزات المكلفة والتي لها بعد وطني وعالمي تمويل من طرف الدولة مباشرة وتدخل في مخطط التسيير المركزي ويتم اتخاذ التدابير المتعلقة بالتجهيز بالنسبة للإدارات المختصة والمؤسسات المستقلة ماليا من طرف وزير المالية.

²¹مستور مارية وزميلتها، التجهيزات العمومية وتنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة قسنطينة، 2010.

الفصل الأول: السند النظري

5. المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم التجهيزات العمومية:²²

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد قامت مبادئ اجمع عليها كل المختصين و استقرت في أحكام القضاء و هذه المبادئ يمكن تقسيمها إلى:

1.5. مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي:

يقضي هذا المبدأ بحتمية استمرار التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما انه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها، ومن هذا المنطلق فأي توقف أو أي خلل في المرافق العامة يؤدي إلى شلل الحياة العامة في الدولة.

2.5. مبدأ المساواة أمام التجهيز:

اسم هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز وهو ما يؤدي إلى احترام وظيفته التي تقدم خدمات عامة يتساوى عليها جميع المنتفعين ويعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز العمومي. على انه لا يقصد بلفظ المجانية المعنى الحرفي للكلمة بل المقصود بها أن يتساوى جميع المواطنين في الانتفاع به.

إلا أن السياسة التي انتهجتها الجزائر في إنشاء وتسيير التجهيزات تبقى سليمة وصريحة على الأوراق إلا أن الجانب التطبيقي في إنشاء هذه التجهيزات يعتمد على مبدأ الأولوية والسبب الأساسي يبقى في التمويل، حيث أن الاهتمام الأكبر للدولة يعتمد على الإسكان ليأتي التجهيز في المرتبة الثانية.

²²مستور مارية وزميلتها، التجهيزات العمومية وتنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة قسنطينة، 2010.

الفصل الأول: السند النظري

6. الإطار القانوني للتجهيزات:

1.6. القوانين الخاصة بالتجهيزات:

تعد القوانين التي تضبط التجهيزات كثيرة و يصعب حصرها، لأنها قطاعية أي أن كل قطاع له فرائين تضبطه لكن هذا لا يمنع من رصد النصوص الآتية والمتعلقة في مجملها بإنشاء وتسيير التجهيزات وهي على الترتيب الزمني تشمل على:

- قانون رقم 90/08 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بالبلدية.

- قانون رقم 09/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بالولاية.

- قانون رقم 90/08 المؤرخ في 18/11/1990 المتضمن التوجيه العقاري.

- قانون رقم 90 30 المؤرخ في 18/12/1990 ، المتعلق بالأموال الوطنية.

- مرسوم تنفيذي رقم 45/91 المؤرخ في 23/11/1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة و تسييرها وبضبط كفيتها.

- قانون 90-29 المؤرخ في 01/12/1990 المعدل والمتمم القانون رقم 05/04 المؤرخ في 2004/08/04 المتعلق بالتهيئة والتعمير.

- القانون رقم 597/93 المؤرخ 1993/02/27 المتعلق بنفقات التي بموجبها يمول مشروع التجهيزات من طرف ميزانية الدولة.

- قانون 08/02 المؤرخ في 2002/05/02 المتعلق بإنشاء المدن الجديدة ويهدف إلى:

✓ انجاز عمليات المنشآت الأساسية الضرورية للمدينة لحساب الدولة.

- قرار رقم 242/05 المؤرخ في فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأراضي.

الفصل الأول: السند النظري

2.6. أدوات التجهيز بالجزائر 'الشبكة النظرية للتجهيزات':

1.2.6. مفهومها:

هي مجموعة شروط وقوانين تستند على التجهيزات المهيكلية للمجال الحضري ، موضوعة وفقا لعنة معايير تسمح بخلق تجهيز معين ، في منطقة معينة كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرنة لأن مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها بصب طبيعة المدينة.

2.2.6. وظيفتها:

- تقدم بالنسبة لكل تجهيز المسلحة الضرورية المقدرة بالمتري مربع للفرد الواحد، ومتوسط مساحة وحدة كل تجهيز.

- تحدد عتبة ظهور كل تجهيز

- تراعي الحاجات الأساسية لكل وحدة تخطيطية.

3.2.6. أهدافها:

- بعد بشري: هو ضمان توفير أفضل خدمة ممكنة للسكان وبأداء جيد.

- بعد مجالي: خلق نوع من الديناميكية في المجال الحضري.

- تحقيق مبدأ العدالة في توزيع التجهيزات مجاليا وسكانيا.

- بعد تقني.

الفصل الأول: السند النظري

3.6. أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز:

تعتمد الشبكة في تصنيفها للخدمات على ما يلي:

✓ حجم المدن و قدراتها.

✓ وظيفة المركز (وظيفة إدارية ، سياسية ، صناعية).

✓ نوعية التجهيز ومستوى خدمته ومجال نفوذه.

✓ مستوى الوحدة التخطيطية (وحدة قاعدية ، وحدة جوارية ، حي).

✓ حجم السكان : اعتمادا على حجم السكان قسمت المدن على النحو التالي :

مدينة ذات 12000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 5000 و 25000 نسمة.

مدينة ذات 35000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 25000 و 50000 نسمة.

مدينة ذات 100000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 50000 و 150000 نسمة.

مدينة ذات 200000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 150000 و 250000 نسمة.

مدينة ذات 300000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 250000 و 350000 نسمة.

وهناك مدن تعداد سكانها يفرق 350000 نسمة حيث يعتبرها المخطط النظري للتجهيز حالات

خاصة ولها دليل خاص.

4.6. منهجية تصميم الشبكة النظرية للتجهيز:

تبعاً لطبيعة ومستوى خدمة مختلف الهياكل والمؤسسات الحضرية تم ترتيبها في تدرج هرمي بحيث يؤخذ بعين الاعتبار عدة معايير أهمها:

1.4.6. من الأصغر إلى الأكبر : تتجسد مثلاً في ميدان التجهيزات الرياضية من أقل مستوى كساحة اللعب إلى أعلى مستوى كالملاعب الأولمبية أو المركبات الرياضية.

2.4.6. من التركيز إلى الانتشار : يعتمد هذا المبدأ أساساً على مجال نفوذ خدمة كل تجهيز فمثلاً نجد تجهيزات أكثر تركز مثل المدارس الابتدائية لأن مجال نفوذها محدود بكل وحدة قاعدية، وتجهيزات منتشرة مثل الثانويات والجامعات لأن مجال نفوذها أوسع.

3.4.6. من الأبسط إلى المعقد : يتجسد هذا المبدأ في التجهيزات التي تقدم خدمات ذات مستوى بسيط كقاعة علاج والتي تقدم التخصصات المتعددة والعمليات الجراحية المعدة خدمات الرقابية والمعانة الصحية، والتجهيزات ذات الخامات المعقدة مثل المستشفيات ذات التخصصات المتعددة والعمليات الجراحية المعقدة.

الفصل الأول: السند النظري

5.6. معايير الشبكة النظرية للتجهيز:

1.5.6. التجهيزات التعليمية:

1.1.5.6. التعليم الابتدائي:

قسمت المؤسسات الابتدائية إلى أربعة أصناف أ، ب، ج، د إذ تختلف هذه الأخيرة من حيث عدد الأقسام

عدد التلاميذ، المساحة العقارية، كما هو موضح في الجدول رقم (01):

جدول رقم 01: مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية

الأصناف	عدد الأقسام	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م ²	المساحة الشاغرة م ²	المساحة العقارية م ²	قدرة الاستيعاب
أ	3	36	553	900	1453	108
ب	6	36	1003	1500	2503	216
ج	9	36	1474	1500	2974	324
د	12	36	1896	1500	3396	432

(أ-ب-ج-د تمثل أحجام المؤسسات حسب عدد الحجرات)

المصدر: الشبكة النظرية

- يجب أن لا يتعدى المسافة بين المدرسة ومسكن الطفل 100م.

الفصل الأول: السند النظري

2.1.5.6. التعليم المتوسط:

جدول رقم 02: مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية

الأصناف	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م ²	المساحة الشاغرة م ²	المساحة العقارية م ²
القاعدة 3	324	1437	1532	2960
القاعدة 4	432	1738	1142	2880
القاعدة 5	540	1965	1634	3600
القاعدة 6	648	2332	1988	4320
القاعدة 7	826	2687	2353	5040

المصدر: الشبكة النظرية

3.1.5.6. التعليم الثانوي:

- تنجز ثانويتين لكل 33000 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 44000 م²، نصيب الفرد 0,66 م² للفرد.
- تنجز متقنة لكل 100000 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 25000 م²، حيث بلغ نصيب الفرد 0,25 م² للفرد.

الفصل الأول: السند النظري

4.1.5.6. التعليم العالي:

- الجامعة: تتجز الجامعات حسب الخريطة الجامعية وتمثل نسبة 6 طالب لكل 100 ساكن ويمساحة 50 م² لكل طالب.

2.5.6. التكوين المهني:

CEP د 300 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 4771 م² إلى 4800 م².

CEP د 400 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 6793 م² إلى 6800 م².

3.5.6. التجهيزات الصحية:

1.3.5.6. المستشفى:

هناك نوعان هما:

- مستشفى مخصص ل 60000 نسمة يضم 120 سرير .

- مستشفى مخصص ل 100000 نسمة يضم 240 سرير، بمساحة تقدر ب 15000 م² ونصيب الفرد 0,15 م² / الفرد.

- أما في حالة المدن الصغيرة فتخصص لها المستشفيات التي تحتوي على 60 إلى 70 سرير المخصصة ل 35000 نسمة.

2.3.5.6. قاعة متعددة الخدمات:

تتجز قاعة متعددة الخدمات لكل 33300 نسمة بمساحة تقدر ب 1500 م² حيث قدر نصيب الفرد ب 0,045 م² / للفرد.

3.3.5.6. قاعة العلاج:

وهي تتجز لكل 1200-5000 نسمة بمساحة 800 م² حيث قدر نصيب الفرد 0,07 م² / الفرد.

كما يجب أن يتوفر:

- صيدلية لكل 6000 نسمة.

- طبيب أسنان لكل 5000 نسمة.

- طبيب عام لكل 1200 نسمة.

- ممرضة لكل 350 نسمة.

4.5.6. التجهيزات الإدارية:

لا يخضع انجاز المؤسسات الإدارية لمعايير نظرية محددة.

- البلدية: لا تقل مساحة البلدية الواحدة 2600 م².

- مركز بريد: ينجز مركز بريدي لكل 5000 نسمة إلى 100000 نسمة بمساحة 1200 م².

- المحكمة: تتجز لكل 100000 نسمة بمساحة 2500 م².

الفصل الأول: السند النظري

5.5.6. التجهيزات الرياضية:

جدول رقم 03: التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية

نصيب الفرد م ² / الفرد	المساحة م ²	عدد السكان نسمة	نوع التجهيز
0.07	7000	100000	قاعة متعددة الرياضات
0.106	3500	33000	قاعة متعددة الرياضات
0.045	1500	33000	قاعة رياضة
0.020	2000	100000	مسيح 25 م
0.027	900	33000	مسيح 25 م
0.3	30000	100000	ملعب 8/6 أروقة
0.008	800	100000	فضاء للعب
/	/	100000	ملعب كرة القدم الجواري
0.051	1685	33000	دار الشباب

المصدر: الشبكة النظرية

6.5.6. التجهيزات الدينية:

1.6.5.6. المسجد: ينجز لكل 20000 - 30000 نسمة أي:

- 1 م لكل مصلي.

- 1 م² لكل 5 ساكن أي 0.2 م² لكل ساكن.

2.6.5.6. المقبرة:

- نصيب الفرد 2 م² الفرد.

- مساحة الوحدة تقدر ب 200000 م².

7.5.6. التجهيزات الأمنية:

1.7.5.6. مركز الشرطة: ينجز مركز لكل 20000 - 30000 ساكن بمساحة 700 م².

2.7.5.6. امن حضري: ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 1000 م² ويقدر نصيب الفرد

ب 0.03 م² الفرد.

3.7.5.6. حماية مدنية: ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 666 م² ويقدر نصيب الفرد

ب 0.02 م² الفرد.

8.5.6. التجهيزات الثقافية والسياحية:

1.8.5.6. دار الثقافة: تتجز لعدد ساكن بلغ 100000 نسمة بمساحة 4196 م² ونصيب الفرد ب

0.042 م² الفرد.

2.8.5.6. مركز ثقافي: ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة 1400 م² وقدر نصيب الفرد ب 0.042

م² الفرد.

3.8.5.6. سينما: تتجز لكل 100000 نسمة بمساحة 3000 م² حيث قدر نصيب الفرد ب 0.03 م²

للفرد تضم 1000 مقعد.

❖ خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بإعطاء مفاهيم عامة نستطيع من خلالها تدعيم المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك ابتداء من بعض المصطلحات العمرانية من بينها المدينة، المجمع، والتجهيزات العمومية حيث قمنا بتعريفها وتحديد أنواعها ثم تطرقنا إلى أهم الفاعلون والمتدخلون في انجازها، مبادئ قانونية لسيورها، بالإضافة للشبكة النظرية للتجهيزات بالجزائر.

من خلال دراستنا نستنتج أن التجهيزات العمومية لها مكانة خاصة داخل المجال الحضري ثاني الأولويات بعد السكن، من خلال تقديمها لخدمات مجانية لكل أفراد المجتمع على اختلاف أنواعها وخدماتها، تشرف على انجازها وتسييرها وتمويلها الدولة. حيث تنشأ هذه التجهيزات وفق معايير وأسس حددت في الشبكة النظرية للتجهيز معتمدة على نصيب الفرد وعدد السكان لضمان التوزيع الأمثل لهذه التجهيزات.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة "قصر الشلالة"

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

❖ مقدمة الفصل

إن الدراسة التحليلية هي مرحلة من المراحل الهامة في أي دراسة عمرانية ، ولكي نقف عند أهم العناصر التي تحتاج إليها الدراسات العلمية و العملية من منطلق ما هو موجود في الواقع وجب علينا انجاز دراسة شاملة لكل العناصر المتعلقة بمجموعة "قصر الشلالة" وهذا بمعرفة خصائصها الطبيعية ومدى أهميتها وتأثيرها على مختلف عمليات التهيئة ، ودراسة المحتوى البشري الذي يعتبر ضرورة حتمية لمعرفة التطور العمراني بها، حيث تركز على معرفة حجم السكان ومعدل النمو، بالإضافة إلى التركيبة الاقتصادية التي تساعد في تحديد نسبة العمالة والبطالة لغرض معرفة المستوى الاجتماعي للسكان، ومعرفة نمط المباني وحالتها ودراسة مختلف الشبكات والهياكل القاعدية، كل هذا يساعدنا على تشخيص الوضعية الحالية للمجال والعلاقة التي تربط بين الإنسان والوسط الذي يعيش فيه وكذا المظهر العام لمجموعة "قصر الشلالة".

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

❖ الدراسة التحليلية للمدينة:

1. تقديم المدينة:

"قصر الشلالة" إحدى أقدم بلديات ولاية تيارت، صنف في مصاف البلديات سنة 1882 م بقرار من الإدارة الفرنسية، حيث سميت آنذاك بالبلدية المختلطة وذلك لأنها كانت تضم 9 أعراش، وهي تابعة لمقاطعة المدية ثم تم ترقيتها إلى مقر دائرة في 1952 م، وهذا ما أقره التقسيم الإداري سنة 1965 م وهي تضم 4 بلديات : "قصر الشلالة"، رشايقة، سرقين، زمالة الأمير عبد القادر.

2. موقع المدينة²³:

1.1.2. الموقع الجغرافي:

تقع مدينة "قصر الشلالة" على بعد 250 كلم جنوب غرب العاصمة، تقع في المنطقة الاستبسية للهضاب العليا، تمثل مقوماتها الفلاحية والرعية والملاح الطبوغرافية أحد الأسس الهامة عند الاختيار الأول للمدينة، تتربع "قصر الشلالة" كمقر بلدية على مساحة قدرها : 34255 هكتار ويقطنها حوالي 72400 نسمة حسب تقديرات الاحصاء العام للسكن والاسكان خلال سنة 2018.

²³مخطط التهيئة والتعمير لبلدية قصر الشلالة، 2013.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

2.2. الموقع الإداري²⁴:

تحتل موقعا استراتيجيا مهما فهي تندرج في الجزء السهبي من المغرب الكبير الممتد من داخل الأراضي المغربية حتى يصل إلى الأراضي التونسية، موقعها هذا أهلها لتكون بوابة الغرب الجزائري أما على المخطط المحلي فهي تقع في الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية تيارت وتبعد ب120 كلم، ويحدها :

- الشمال: بلدية حاسي فحول التابعة إداريا لولاية الجلفة.

- الجنوب: بلدية زمالة الامير عبد القادر (ولاية تيارت).

- الغرب: بلدية الرشايقة (ولاية تيارت).

- الشمال الشرقي: بلدية سيدي لعجال (ولاية الجلفة).

- الشمال الغربي: بلدية سرقين (ولاية تيارت).

وهي البلديات التابعة لدائرة "قصر الشلالة"، والتي ارتقت الى مصاف الدوائر إثر التقسيم الإداري لسنة 1965 بالإضافة لتقسيمها الى 69 مقاطعة منها 04 في المناطق الريفية.

3.2. الموقع الفلكي:

تقع "قصر الشلالة" بين خطي طول 19°، 2° شرقا ودائرتي عرض 13°، 35° شمالا .

4.2. الموضع : تتموضع "قصر الشلالة" على أرض شبه سهلة للتعمير حيث تقع في اسفل سلسلة من الهضاب العليا، فهي واقعة تحت خط تساقط 300 مم وتمثل 13429 كلم².

²⁴ مخطط التهيئة والتعمير لبلدية قصر الشلالة، 2013.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

3. الدراسة العمرانية للمدينة:

عرفت مجموعة "قصر الشلالة" عدة مراحل للتطور العمراني، والمظهر العمراني الحالي للمدينة هو حصيلة تطور ناتج عن مختلف الحضارات التي تعاقبت على المنطقة.

1.3. أصل تسمية "قصر الشلالة":

من خلال المؤرخين: "زروقي محمد" مؤرخ تاريخي و"محمد شايب الذراع" أستاذ في التاريخ تم نفيه في الأربعينيات، وهو أقدم مؤرخ تاريخ فإن اسم "الشلالة" موجود في بداية السنوات الأربعين (1940)، هذا يعود للفعل (شلل) في العربية (أي تشليل الملابس)، كما ان "قصر الشلالة" يتكون من مركبين وهي القصور والشلالات، واشتهرت بهذا الاسم لكثرة الشلالات التي تتدفق من جبل حماد وهذا طبعا راجع لتواجد ووفرة العيون الارتوازية به، بعدها سميت "Reibell" حيث يعود هذا الاسم إلى الملازم الأول الذي شارك في غزو الجزائر منذ سنة (1830) وحاليا وعقب الاستقلال استردت اسمها القديم و التي تحمله لحد الان "قصر الشلالة".

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

2.3. مراحل التطور العمراني²⁵:

1.2.3. مرحلة تشكل النواة (1050):

- يعود تأسيس مجموعة "قصر الشلالة" إلى الحقبة الرومانية، وهناك دلائل شاهدة على تلك الحقبة منها الساعة الموجودة في "الوزقارية".

- يتفق المؤرخون على أن النواة الأولى لتشكل مدينة "Reibell"، أو "قصر الشلالة" قبل مجيء بني هلال سنة (1050)، وبعد دخول الاستعمار الفرنسي إستوطنها كباقي المدن الجزائرية بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يربط بين الشمال و الجنوب، ولثروتها الهدروغرافية التي تكسبها هذه المنطقة، وكانت مجال لاستقطاب الرعاة، وهذا لتعدد منابع المياه فيها، حيث أنذاك السياسة الاستعمارية اعتمدها كبلدية مختلطة ضمت أن ذاك (18 ألف) شخص سنة (1870)، وفي (1875) تم تسجيلها كبلدية مختلطة "Reibell"، بعدها في سنة (1912) أصبحت مقاطعة إدارية مع حدود:

ثنية الحد، تيسمسيلت، الرشايفة، حاسي الفدول، سيدي لعجال، لخميس، سرغين، زمالة الأمير عبد القادر، عين وسارة، حد الصحاري، عين بوسيف.

²⁵ مخطط التهيئة والتعمير لبلدية قصر الشلالة، 2013.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

2.2.3. المرحلة الأولى: إلى غاية (1870)

- نظرا لنقص الشواهد والمراجع تميز عموما بالبطء وقد كان بشكل عفوي غير منتظم أخذ من العمران العربي الإسلامي.

- نمو مستمر انطلاقا من قطب النمو (النواة الأولى) باتجاه الشمال نمو نصف إشعاعي لوجود حاجز طبيعي (جبال) من الجهة الجنوبية.

➤ تقدر مساحة التوسع العمراني في هذه المرحلة بـ : 9.98 هكتار.

3.2.3. المرحلة الثانية:مرحلة الإستعمار الفرنسي (1870 _ 1962)

- في هذه المرحلة بدأ ظهور ملامح استهلاك المجال و ظهور مجموعة من التجهيزات تتمثل في:(مركز مراقبة 1870 ، مركز صحي 1909 ، مسجد) .

- استمرار نمو المدينة بنفس نوع النمو ونفس الاتجاه .

➤ تقدر مساحة التوسع العمراني في هذه المرحلة بـ : 68.54 هكتار.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

4.2.3. المرحلة الثالثة: مرحلة مابعد الإستقلال (1962 _ 1990)

- بعد الاستقلال استمر النسيج في التوسع، حيث نميز ظهور مجموعة من الأحياء السكنية في إطار المناطق الحضرية الجديدة التي تمثلت في سياسة الإسكان التي اعتمدها الدولة آنذاك .

- في هذه المرحلة نميز نوعين من التوسع النصف الإشعاعي المستمر ونظرا لوجود عائق طبيعي المتمثل في الأراضي الزراعية ظهر نمو مستمر انطلاقا من خط نمو المتمثل في الطريق الولائي رقم 77 في اتجاه الشمال.

➤ تقدر مساحة التوسع العمراني في هذه المرحلة بـ : 161.45 هكتار.

5.2.3. المرحلة الرابعة: مرحلة مابعد الإستقلال (1990 _ 2021)

- استمرار النسيج في التوسع مع وضع حدود المدينة بناء على أدوات التهيئة والتعمير 1990.

- ظهور نمو آخر موازي للنمو الخطي السابق من الجهة الغربية وفي هذه المرحلة تم وضع حدود المدينة.

➤ تقدر مساحة التوسع العمراني في هذه المرحلة بـ : 201.44 هكتار.

3.3. التركيب العمراني للبنية السكانية :

التركيب العمراني تساعد في تحديد هوية القطاعات العمرانية المشكلة للمدينة لكل منها خصوصيتها العمرانية والوظيفية.

1.3.3. أنماط السكنات في المدينة :

تطرح مدينة قصر الشلالة حضيرة سكنية متغيرة حسب:

- النمط الذي تركه الاستعمار الفرنسي.

- النمط التقليدي: يتواجد بالمدينة القديمة، مواد بناءه من الطين والحجارة.

- النمط الحديث : يتمثل في :

✓ السكنات الفردية : و هو النمط الغالب ،مواد بناءه من الاسمنت و هو يمثل اكبر نسبة في المدينة

✓ السكنات الجماعية : لا يزيد ارتفاعها عن أربعة طوابق و توجد نسبة كبيرة في اتجاه التوسع الجنوب الغربي و الشمال الغربي للمدينة

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

2.3.3. التجهيزات :

تعتبر التجهيزات من المكونات الأساسية لأي مجال سكني، لكن الشيء الملاحظ في المدن الجزائرية خاصة، وجود خلل في توزيع التجهيزات على مستوى المدن، وهذا راجع لغياب منهجية يتم الاعتماد عليها في برمجة التجهيزات العمرانية، حيث يتم توزيعها عشوائيا.

تعتبر الوحدة القاعدية وحدة أساسية في تكوين الحي حيث يشكل تجمع هذه الوحدات ما يسمى بوحدة الجوار، ويشكل مجموع وحدات الجوار الحي وصولا إلى مستوى المدينة ومن المفترض أن يتم اعتماد منهجية تنطلق في برمجة التجهيزات من الوحدة القاعدية، مروراً بوحدة الجوار والحي وصولاً إلى مستوى المدينة.

يوجد في مجموعة "قصر الشلالة" عدة أنواع من التجهيزات، لكن كما سبق ذكره فإن هذه التجهيزات موزعة بطريقة عشوائية، حيث نلاحظ على سبيل المثال تركيز واضح فيما يخص التجهيزات التعليمية في بعض الأحياء وغيابها في مناطق أخرى.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

3.3.3. الهيكل العامة للمدينة :

تعد دراسة الشبكات من العناصر الجد هامة في الدراسة العمرانية لأي مجال و وذلك لأنها تؤدي خدمة يومية للسكان ،حيث تتمثل هذه الشبكات في :شبكة الطرق ،شبكة المياه ،شبكة الصرف الصحي ،شبكة الكهرباء و الغاز.

- شبكات الطرق:

تعتبر شبكة الطرق شريان الحياة لأي منطقة بحيث يمكن الحكم على قوة اقتصادها وسهولة التنقل بها

تتوفر مجموعة "قصر الشلالة" على عدة أنواع من الطرق والتي نوجزها فيما يلي:

- الطريق الوطني رقم 120 الرابط بين مركز المدينة وبلدية رشايقة.
- الطريق الولائي رقم 77 الرابط بين مركز المدينة وتيارت.
- الطريق الولائي رقم 137 الرابط بين المدينة والعاصمة، يمتد من شمال المدينة إلى مركزها حيث يعتبر مدخل المدينة من الجهة الشمالية.

تتميز مجموعة "قصر الشلالة" بالتدرج الهرمي لشوارعها إضافة إلى الشوارع الرئيسية تحتوي على

شوارع ثانوية وأخرى ثالثة يظهر هذا التدرج كلما تعمقنا داخل الأحياء السكنية.

4. الدراسة الطبيعية:

إن أي دراسة جادة لمجال مدينة ما يفرض علينا التطرق إلى عدة نقاط مهمة وذلك لضبط وتحديد مؤهلات التعرف بها وفهم حقيقة واقعها ولإدراكها والوقوف عليها سنتطرق إلى دراسة الخصائص الطبيعية التي تطبع مجال مجموعة "قصر الشلالة"، وذلك بمعالجة موضع المدينة وتضاريسها إلى جانب التطرق إلى أهم العناصر المناخية للمدينة وهذا لمعرفة أهم العوامل الطبيعية التي تحكمها وتؤثر في نمو مجالها واتجاهات توسعها مستقبلا.

1.4. المناخ²⁶:

تعتبر دراسة المناخ مهمة للمجال العمراني لدورها الكبير في تحديد العناصر العمرانية الواجب استعمالها في المدن بالإضافة لما للمناخ من تأثيرات على النشاطات البشرية خصوصا في الاستغلال الزراعي والحياة النباتية والتشكيل المعماري والعمراني، ومن هنا يتحتم علينا التطرق لدراسة المناخ في منطقة "قصر الشلالة" بمناخ شبه جاف والذي يتميز بشتاء بارد قليل الأمطار وصيف حار وجاف، لتي تمثل الخصائص المناخية للمنطقة الداخلية من الوطن، وتعد نقطة انتقال من مناخ شبه رطب في الشمال ومناخ جاف في الجنوب وبالتالي يأخذ هذا الأخير من خصائص كلا المناخين، لذلك فالنباتات التي تنمو في المنطقة متنوعة وكثيرة فنجد في المنطقة الأشجار الصحراوية والجبلية.

²⁶ محطة الأرصاد الجوية لولاية تيارت، 2022.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

2.4. التضاريس²⁷:

1.2.4. الجبال:

تمتد على شكل سلسلة من الغرب نحو الشرق مع تدهور في الغطاء النباتي.

2.2.4. الزلازل:

الشمال الجزائري مرتبط بنشاط زلزالي ذو صلة بحركة الصفائح، الصفيحة الآسيوية والصفيحة الأفريقية اللتان في حركة دائمة ومتقاربة، إقليم منطقة تيارت يصنف في مجال وفق الانظمة الزلزالية المعمول بها في الجزائر.

3.2.4. طبوغرافية المنطقة:

تتميز المنطقة بأرضية ذات انحدار من الشمال إلى الجنوب والأرضية المخصصة للتعمير تتميز بانحدار ما بين 3-5 % .

4.2.4. جيولوجية المنطقة:

إن التكوينات الجيولوجية لمنطقة "قصر الشلالة" تعود لعهد الميوسان القاري مكونة من طين رملي، أما مرتفعات جبل بني حماد فقد تعرضت إلى تعرية حادة خلال الالجوسان الثالث التي أدت لتكوين سفح جليدي مكون من رمال وطين على مختلفة والأراضي المكونة من الرواسب النهرية تغطي مساحة واسعة من جبل بني حماد في الجنوب.

²⁷مخطط التهيئة والتعمير لبلدية قصر الشلالة، 2013.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

5. الدراسة الاجتماعية:

إن الدراسات العمرانية تعتمد على الأساليب الكمية والدراسات الواقعية، لهذا فان للدراسة السكانية أهمية بالغة وكبيرة في إعطاء تصور واضح عن التطور الحاصل في المدينة، تساهم في فهم وتوضيح جميع العلاقات المكانية ومختلف الروابط والخصائص السكانية والتاريخية والوظيفية في الحياة البشرية، وكذا تقدير النمو الديموغرافي المستقبلي، ومن ثم تقدير الاحتياجات المختلفة من السكن والتجهيزات، ووضع خطة عمل تنظيمية للمدينة سعياً لإيجاد مجال متكامل يقوم على أسس منطقية وفق خطط محكمة من واقع ما هو موجود وتتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين، أي انها تعد أحد الاسس التي تقوم عليها عملية التخطيط المستقبلية.

1.5. الدراسة السكانية:

1.1.5. التطور السكاني:

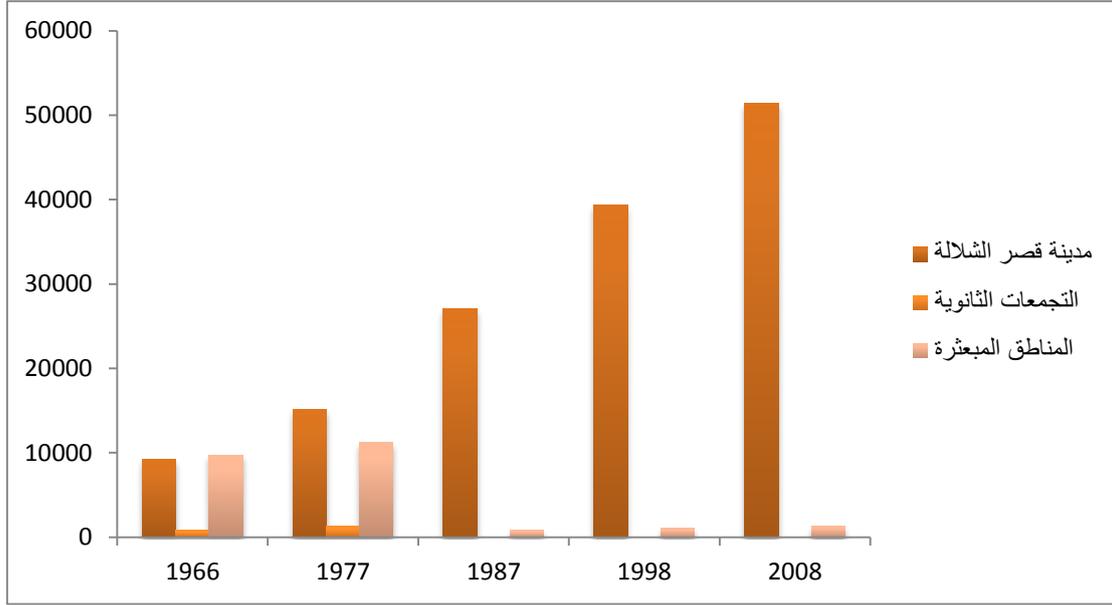
جدول رقم 04: التطور السكاني لمجموعة قصر الشلالة خلال التعدادات الوطنية

التعداد	تعداد 1966		تعداد 1977		تعداد 1987		تعداد 1998		تعداد 2008		تعداد 2018
	النسبة %	العدد									
المجموعة											
مدينة قصر الشلالة	46.81	9263	54.72	15152	96.86	27058	97.33	39344	97.53	51431	72400
التجمعات الثانوية	3.94	780	4.61	1275	0	0	0	0	0	0	
المناطق المبعثرة	49.25	9747	40.67	11261	3.14	878	2.67	1079	2.47	1302	
المجموع	100	19790	100	27688	100	27936	100	40423	100	52733	

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات - المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

الشكل رقم 03: التطور السكاني لمجموعة قصر الشلالة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير -
معالجة الطلبة 2022

من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل التطور السكاني لمجموعة قصر الشلالة خلال التعدادات الوطنية والشكل البياني نلاحظ أن مجموعة "قصر الشلالة" عرفت ارتفاعا في عدد سكانها منذ أول إحصاء إلى غاية الإحصاء الأخير.

- إحصاء 1966: يعتبر أول إحصاء أجري في شهر مارس 1966، حيث قدر عدد سكان مجموعة "قصر الشلالة" بـ 19790 نسمة في حين بلغ عدد سكان المجموعة 9263 نسمة أي 46,81% أما النسبة الباقية فقد توزعت بين التجمعات الثانوية (3,94%) والمناطق المبعثرة (49,25%).

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

- إحصاء 1977: ارتفع عدد سكان مجموعة "قصر الشلالة" قصر الشلالة إلى 15152 نسمة أي بنسبة 54,72% من العدد الإجمالي لسكانها الذي بلغ 27688 نسمة أما التجمعات الثانوية فقد ارتفع العدد إلى 1275 نسمة و11261 نسمة في المناطق المبعثرة، يرجع هذا الارتفاع إلى عدة أسباب من بينها استقرار وتحسن الأوضاع المعيشية بعد الاستقلال ما أدى إلى ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية.

- إحصاء 1987: خلال هذا الإحصاء لم تعرف مجموعة "قصر الشلالة" تطورا كبيرا في عدد سكانها حيث قدر بـ 27936 نسمة أي كانت الزيادة ضئيلة، أما الملاحظة المهمة فقد تمثلت في ارتفاع عدد سكان الحضر الذي بلغ 27058 نسمة أي 96,86%، وانعدام سكان التجمعات الثانوية، في حين عرفت المناطق المبعثرة انخفاضا واضحا ومحسوسا في نسبة سكانها التي قدرت بـ 3,14% من العدد الإجمالي، وهذا الانخفاض لا ينحصر فقط على الهجرة نحو المجموعة بل أيضا إلى نشأة بلديتين مجاورتين لقصر الشلالة وهما سرقين وزمالة الأمير عبد القادر، إضافة إلى فصل الرشايقة عن قصر الشلالة وضمها إلى حمادية سنة 1984 وهذا ما يفسر انعدام سكان التجمعات الثانوية.

- إحصاء 1998: عرفت المجموعة تطورا ملحوظا في عدد السكان الذي وصل إلى 40423 نسمة مع استمرار ارتفاع نسبة سكان المجموعة 97,33% (39344 نسمة)، وانعدام أيضا سكان التجمعات الثانوية، إضافة إلى انخفاض نسبة السكان بالمناطق المبعثرة التي قدرت بـ 2,67%، وهذا الانخفاض راجع إلى ثلاث عوامل:

1- فترة الجفاف الطويلة التي عرفت المناطق الريفية.

2- انعدام التجهيزات بهذه المناطق.

3- اضطراب الأوضاع الأمنية في السنوات الأخيرة أو ما يسمى بالعيشية السوداء التي عرفت الجزائر.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

- إحصاء 2008: ارتفع عدد سكان الحضر بمجموعة "قصر الشلالة" إلى 51431 نسمة أي 97,53%، قابلتها نسبة ضئيلة لسكان المناطق المبعثرة 2,47%، توزعت هذه النسبة بين المناطق التالية: فرعة 1، فرعة 2، الجفالة، مع استمرار انعدام سكان التجمعات الثانوية.

- إحصاء 2018: ارتفع عدد سكان الحضر بمجموعة "قصر الشلالة" إلى 72400 نسمة، أما في ما يخص المناطق المبعثرة بقيت نفسها مع زيادة: فرعة 1، فرعة 2، فرعة 3، فرعة 4، الجفالة، مع استمرار انعدام سكان التجمعات الثانوية.

2.1.5. تطور معدل النمو بالمجموعة:

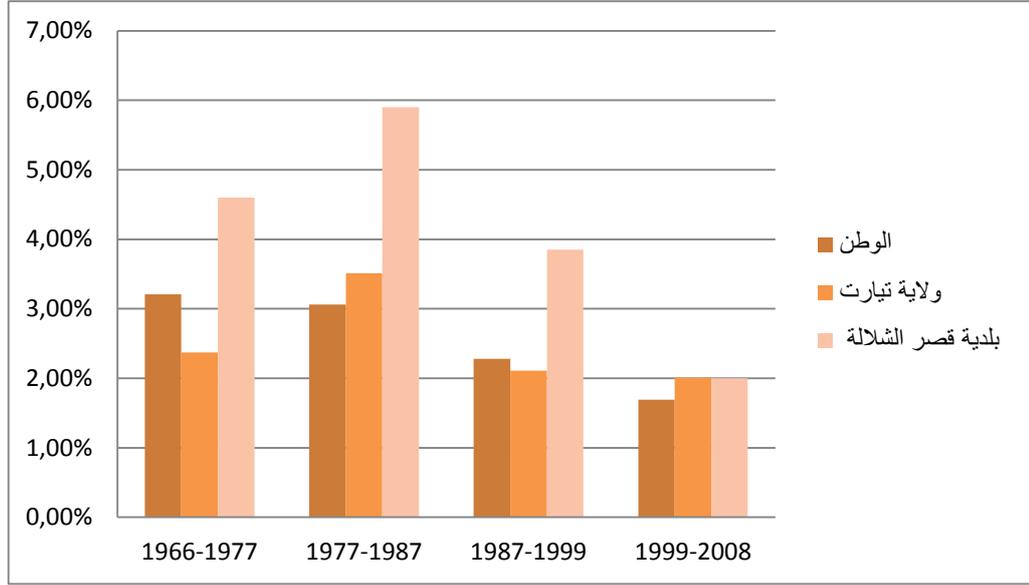
جدول رقم 05: تطور معدل النمو لمجموعة قصر الشلالة

المستوى	البلدية	الولاية	الوطن
السنة			
1977-1966	4,60%	2,37%	3,21%
1987-1977	5,90%	3,51%	3,06%
1999-1987	3,85%	2,11%	2,28%
2008-1998	2,00%	2,01%	1,69%

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

الشكل رقم 04: تطور معدل النمو لمجموعة قصر الشلالة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير -
معالجة الطلبة 2022

من خلال الشكل البياني رقم (4) يتضح لنا تطور معدل النمو في مجموعة "قصر الشلالة" ارتفع من 4,60% بين (1977-1966) إلى 5,90% بين (1987.1977)، وهو يفوق معدل نمو السكان لولاية تيارت الذي ارتفع بدوره من 2,37% إلى 3,52% في الفترة السابقة، ونفس الملاحظة مقارنة بين معدل نمو بلدية قصر الشلالة والمعدل الوطني الذي انخفض بين (1977.1966) من 3,21% إلى 3,06%، وهذا ما يفسر بارتفاع الزيادة الطبيعية إضافة إلى عودة استقرار السكان بمنطقة الدراسة.

أما بالنسبة للسنوات (1999-1987) و(2008-1999) فقد تراجع معدل النمو ب "قصر الشلالة" من 3,85% إلى 2,00% إلا انه بقي أكبر من معدل نمو الولاية الذي انخفض من 2,11% إلى 2,01% وأكبر من المعدل الوطني الذي عرف انخفاضا مستمرا حيث انخفض من 2,28% إلى 1,69%، وهذا بسبب انتشار الوعي وإتباع سياسة تنظيم النسل إضافة إلى الغلاء المعيشي.

2.5. التركيب السكاني:

إن دراسة التركيب السكاني يساعد على رسم صورة المجتمع ومختلف تطبيقاته داخل المدينة، حيث يعتبر من العناصر الأساسية في التحليل الديموغرافي، من خلال توزيع السكان ونموهم حسب الفئات العمرية والنوعية، لما لهذين العنصرين الأخيرين من تأثير على الزيادة الطبيعية، وعند إسقاط هذا التركيب على المسكن فإنه يمكننا من رسم صورة للسكان وتطبيقاتهم داخل البيئة السكنية الخاصة بهم.

إضافة إلى أن تركيب السكان أو بناء السكان له مدلول واسع ويشمل عدة خصائص منها التركيب الطبيعي والاجتماعي والاقتصادي والريفي والحضري وغيره من الخصائص الأخرى التي تميز المجتمعات السكانية عن بعضها البعض والمجتمع نفسه بين فترة وأخرى.

1.2.5. التركيب العمري:

يقصد بالتركيب العمري نسبة كل مجموعة أو عدد من السكان موزعة حسب فئات السن قد تكون أحادية أو خماسية أو عشرية أو حسب فئات السن الكبرى.

ويقصد به أيضا أنه تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية، ويعد هذا التركيب من أهم البيانات في الدراسات السكانية لأنه يرتبط بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات، كما يساعد التركيب العمري على فهم القوة الإنتاجية للسكان.

ومن خلال الجدول الآتي سنحاول معرفة خصائص التركيب العمري بمجموعة "قصر الشلالة" وما هي الفئة الغالبة فيها؟

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 06: التركيب العمري لسكان مجموعة قصر الشلالة حسب إحصاء 2018

النسبة %	المجموع	نسبة الإناث	الإناث	نسبة ذكور	ذكور	الفئة العمرية
10,25	7175	9,91	3467	10,59	3708	0-5
9,45	6618	9,47	3311	9,44	3307	5-10
10,71	7494	10,50	3672	10,91	3822	10-15
11,78	8243	11,87	4150	11,69	4093	15-20
10,92	7647	10,78	3770	11,07	3877	20-25
9,68	6778	9,86	3450	9,50	3328	25-30
7,44	5206	7,67	2684	7,20	2522	30-35
6,74	4717	6,79	2375	6,69	2342	35-40
5,60	3918	5,80	2030	5,39	1888	40-45
4,53	3173	4,57	1597	4,50	1576	45-50
3,50	2452	3,45	1207	3,55	1245	50-55
2,70	1892	2,65	928	2,75	964	55-60
1,63	1142	1,72	600	1,55	542	60-65
1,87	1307	1,88	657	1,86	650	65-70
1,37	958	1,39	487	1,34	471	70-75
1,02	713	0,99	345	1,05	368	75-80
0,46	319	0,35	123	0,56	196	80-85
0,36	249	0,35	122	0,36	127	85 فما فوق
100	72400	100	34975	100	35026	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير -
معالجة الطلبة 2022

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل التركيب العمري لسكان مجموعة "قصر الشلالة" حسب إحصاء نلاحظ بان:

تقلص القاعدة خاصة فئة الأطفال بين 5 و 10 سنوات والتي تشكل نسبتهم 9,45% من جملة السكان مما يشير إلى نقص معدلات الولادة وهذا بسبب ارتفاع المستوى الثقافي وانتشار الوعي فيما يتعلق بسياسة تنظيم النسل.

أما فيما يخص الفئة الفتية والتي يتراوح أعمارهم من 15 إلى 30 سنة فقد مثلت النسبة الأكبر 43,07% في كلا الجنسين أي 22721 نسمة وهذا ما يدل على قوة المجتمع وشبابه.

كما يتضح لنا فان نسبة الفئات التي يتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة والتي بلغ عددهم 7973 نسمة بالنسبة للذكور و 8151 نسمة بالنسبة للإناث أي 30,55% لكلا الجنسين، ثم يبدأ بالتطور نحو الحدة فيم يتعلق بفئات سن الشيخوخة الأكثر من التي تفوق أعمارهم 60 سنة والتي تمثل النسبة الأقل في الهرم السكاني 6,73% من العدد الإجمالي لسكان مجموعة "قصر الشلالة" لسنة 2018.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

2.2.5. التركيب النوعي:

يقصد به معرفة عدد الذكور والإناث في المجتمع ومدى الاختلاف فيما بينهما له أثاره في نوعية المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل ومعدلات المواليد والوفيات والزواج والهجرة والتوزيع المهني للسكان كما يعتبر التركيب النوعي للسكان من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بطريق مباشرة على عدد المواليد والوفيات.

جدول رقم 07: التركيب النوعي لسكان مجموعة قصر الشلالة حسب تعداد 2018

النسبة (%)	العدد	
64,06	46385	الذكور
35,94	26015	الإناث
100	72400	المجموع

المصدر: مصلحة البلدية 2022

من خلال الجدول رقم (07) الذي يمثل التركيب النوعي لسكان مجموعة "قصر الشلالة" حسب تعداد 2018 نستطيع القول أن نسبة كل من الجنسين ب حسب إحصاء 2018 أن نسبة الذكور غالبية، حيث قدر عدد الذكور ب 46385 ذكر، أي بنسبة 64,06% قابلتها 35,94% إناث أي 26015 أنثى.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

6. الدراسة الاقتصادية:

إن لمعدل الفئة النشطة ونسبة البطالة الأثر الجلي في التحكم في التسيير العمراني العام، والسياسة السكنية على وجه الخصوص، هذا الوضع ينجر عنه تفاقم أكبر لأزمة السكن وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات التي تصاغ سياستها على ضوء اعتماد المالية والمقدرة على التسديد من طرف المستفيدين.

6. التركيب الاقتصادي:

يقصد بالتركيب الاقتصادي تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهمية عناصره وارتباطها بظروف البيئة الجغرافية ويمكن كذلك تحديد نسبة العمالة وحجمها وخصائصها المتعددة ومعرفة معدلات البطالة وتوزيعها حسب العمر والنوع والمهنة .

1.6. التركيب الاقتصادي حسب العمر:

جدول رقم 08: التركيبة الاقتصادية للسكان حسب العمر

2018		2008		السنة	الصفة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
47,67%	19320	49,98%	17310		العاملون
40,92	16583	33,44%	11580		المشتغلون
11,41	4621	16,58%	5743		البطالون
100	40524	100%	34633		المجموع

المصدر: مصلحة البلدية 2022

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

الجدول رقم (08) يمثل التركيبة الاقتصادية للسكان في مجموعة "قصر الشلالة" لسنتي 2008 و2018 حسب العمر، حيث نلاحظ انخفاض نسبة العاملين بين سنتي 2008 و2018 من 49,98% إلى 47,67%، وارتفاع نسبة المشتغلين من 33,4% إلى 40,92%، أما بالنسبة للبطالين فقد انخفضت نسبتهم خلال هذه الفترة من 16,58% إلى 11,41%، وهذا يدل على الجهود التي تبذلها الدولة من أجل توفير مناصب الشغل للقضاء على البطالة خاصة لفئة الشباب في إطار ما يسمى بعقود ما قبل التشغيل لحاملي الشهادات.

2.6. التركيب الاقتصادي حسب القطاعات:

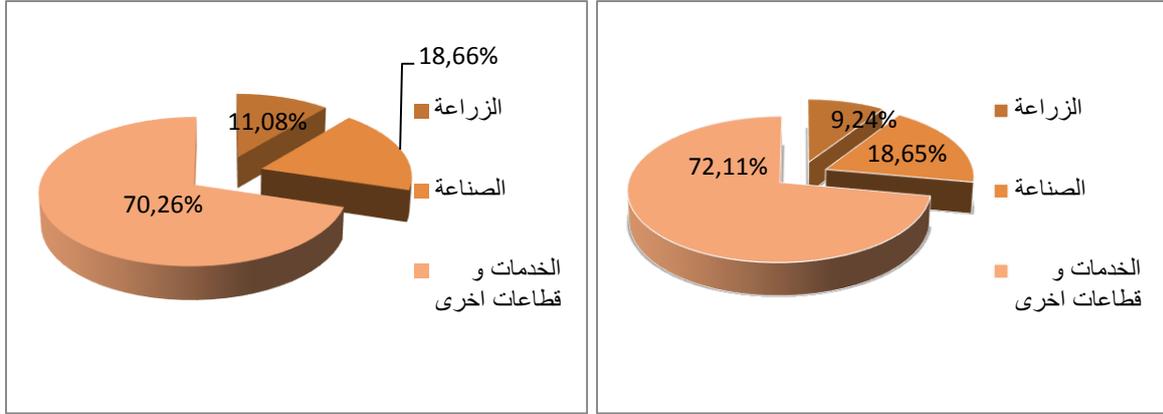
جدول رقم 09: التركيبة الاقتصادية للسكان حسب القطاعات

2018		2008		السنة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	القطاع
11,08	1837	9,24	1070	الزراعة
18,66	3094	18,65	2160	الصناعة والأشغال العمومية
70,26	11652	72,11	8350	الخدمات وقطاعات أخرى
100	16583	100	11580	المجموع

المصدر: مصلحة البلدية 2022

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

الشكل رقم 05: التركيبة الاقتصادية للسكان حسب القطاعات سنة 2008 - 2018



المصدر: معالجة الطلبة 2022

من الجدول رقم (09) الذي يمثل التركيبة الاقتصادية للسكان حسب القطاعات سنة 2008 - 2018 والدائرة النسبية يتضح لنا عدد العاملين في كل قطاع حيث بلغ عددهم في مجال الزراعة 1070 عامل سنة 2008 ليرتفع إلى 1837 عامل بنسبة تصل إلى 11,08% من جملة العاملين لسنة 2018 إلا أن هذه النسبة تبقى قليلة مقارنة مع قطاع الخدمات وقطاعات أخرى، وهذا يعود لعدة أسباب من بينها :

✓ قلة الأراضي الصالحة للزراعة.

✓ هروب اليد العاملة نحو القطاعات الأخرى وهذا بحثا عن الدخل السريع.

✓ تقلص المساحات الزراعية بسبب التوسع العمراني.

أما فيما يخص قطاع الصناعة والأشغال العمومية فقد قدر عدد العاملين به 2160 لسنة 2008 بنسبة 18,65% حيث عرف هذا القطاع تطورا ضئيلا في سنة 2018 إذ أن 2,91% فقط يشتغلون بالصناعة وهذا راجع لغياب الوحدات الصناعية بالمجموعة إلا أن افتتاح منطقة النشاطات التي تحتوي عدة نشاطات في ما يخص المجال الصناعي ستشهد ارتفاع كبير في استقطاب اليد العاملة.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

ويلي هذا القطاع الثالث الذي بلغ عدد المشغلين به 8350 عامل سنة 2008 بنسبة 72,11% من مجموع العمال وهي تتوزع كالآتي :

12,20% في الخدمات، 23,54% في مجال التجارة، 27,73% في المهن الإدارية وهي أعلى نسبة في هذا القطاع، وهناك قطاعات أخرى بلغت نسبة المشتغلين بها 8,64% والتي انعدم عدد العاملين بها في 2018، في حين عرفت القطاعات الأخرى المذكورة سابقا تطورا في عدد العاملين قدرت نسبتهم 70,25% من العدد الإجمالي للعمال لهذه السنة.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة قصر الشلالة

❖ خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها لمدينة قصر الشلالة يمكن استخلاص مجموعة من العناصر والتي نوجزها فيما يلي:

- ✓ تموضع على أرض شبه سهلة للتعمير، وهي مقر دائرة تابعة لولاية تيارت، تعتبر نقطة التقاء إذ يقطعها كل من الطريق الولائي رقم 137 المؤدي إلى الجزائر والطريق 77 المؤدي إلى تيارت.
- ✓ من خلال دراسة التطور التاريخي للمجال العمراني يتبين لنا أن نشأة المدينة فيعود إلى فترة الرومانية سنة 1050 دلائل في الوزقارية 'الساعة'، وهي تعتبر النواة الأم للمدينة والمنطلق لبقية التوسعات.
- ✓ وبالنسبة لعدد السكان فقد عرف تطورا ملحوظا عبر التعدادات الوطنية للإحصاء حيث قدر سنة 2008 بـ 51431 نسمة ليرتفع حسب آخر تقدير إلى 72400 نسمة سنة 2018.
- ✓ فيما يتعلق بالفئات السكانية فتعتبر الفئة الفتية هي الغالبة ما يدل على قوة هذا المجتمع وهناك تقارب في نسبة النوع وهذا سنة 2018، وقد قدرت الفئة النشطة بالمدينة بـ 35903، أغلبهم يشتغلون بالتجارة إضافة إلى قطاعات أخرى كالمهن الإدارية نسمة، أما الفئة البطالة فقد قدر عددها 4621 نسمة وهذا سنة 2018.
- ✓ قد مر التطور العمراني للمدينة بخمسة مراحل، عرفت المدينة من خلاله مختلف أنماط السكنات وعدد من التجهيزات في شتى المجالات.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية التجهيزات العمومية

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

❖ مقدمة الفصل

تعتبر التجهيزات العمومية احد العناصر الفعالة التي تعمل على تنمية وتطوير المدينة، حيث أن التجهيز هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص وهو عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة أو مبنية أين تجري فيه مجموعة من النشاطات المحددة بتنظيم وهيكله خاصة وطريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجماعة.

كما أن التجهيزات توفر جميع الخدمات التي يحتاج إليها السكان وتختلف أهميتها باختلاف وظائفها ودرجة استعمالها، وعملية انجاز هذه التجهيزات تكون من طرف المسيرين السياسيين والتقنيين المختصين في المجال، وأثرها على المجال الاجتماعي والعمراني لديه صفة هامة في الجانب الديناميكي والقرار يجب أن يتخذ بالتنسيق بين مختلف الهيئات في المدينة، وبالنسبة لأغلبية السكان فهم يعتبرون أن التجهيزات أساس الحركة في المدينة، كما أن التجهيزات ليس لها بعد يتعلق بالحي أو المدينة، فالיום العديد من التجهيزات لديها وظائف مختلفة "متداخلة ومتكاملة أحيانا"، وسنقوم في هذا الفصل بدراسة تفصيلية لمختلف التجهيزات بمجموعة "قصر الشلالة".

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

التجهيزات العمومية:

1. التجهيزات التعليمية:

تعتبر المؤسسات الخدمتية من عوامل الرفاهية حيث يساهم في استقرار السكان بالمدن التي توفر هذه الخدمات، ومن بين أهمها الخدمات التعليمية وخاصة الأطوار الثلاث منها لأنها تعتبر الشريحة المهمة في المجتمع.

1.1. التعليم الابتدائي:

يعتبر هذا الطور القاعدة الأساسية للتعليم، حيث تحتوي المجموعة على عدة مدارس.



صورة رقم 02: ابتدائية احمد مدغري



صورة رقم 01: ابتدائية العقيد عثمان



صورة رقم 03: ابتدائية عائشة ام المؤمنين

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 10: المدارس الابتدائية الموجودة في مجموعة قصر الشلالة

معدل شغل القسم	عدد المعلمين	عدد القاعات	المساحة م ²	عدد التلاميذ		اسم المؤسسة
				ذكور	إناث	
36,2	14	10	118000 م ²	158	204	طرشون مصطفى
35,8	13	11		211	183	درويش لحسن
27,8	16	14		176	214	أحمد مدغري
26,2	12	11		133	156	محمد بوضياف
41,4	17	12		256	241	حسيبة بن بوعلي
32,5	10	7		115	113	عائشة ام المؤمنين
19	10	12		143	158	وعراب مبروك
27,3	13	11		135	156	دكتور سعدان
32,3	15	9		230	200	احمد بودة
39,1	11	11		152	139	دحلاب لحسن
24,2	20	12		303	234	يحياتن لحسن
35,8	15	15		256	261	العقيد عثمان
57,4	11	9		134	132	طرشون مختار
14,6	4	2		14	14	جفالة - عمر بن الخطاب
33,9	20	17		299	278	رامول لخضر
31,8	8	7		121	102	براهيمي احسن
19	6	6		65	49	علاوي محمد
14,8	3	5		39	35	خروي مولاي
30	11	8		125	115	بزراري عمار
33,9	14	10		185	154	العربي تبسي
47,5	13	8		188	192	بوربابة احمد
28,5	8	7		100	100	بوشول عبد القادر
20,6	7	6		60	64	بركان حسين
34,6	7	6		72	136	دحومان محمد
45	14	10		241	209	نائب محمد
26,5	7	7		92	94	لكحل البشير
22,3	8	10		116	107	كبايرية مختار
33,3	14	12		201	199	رداس بلقاسم
38,3	7	6		115	115	طيباوي الطيب
32,4	328	271			4435	4354

المصدر: مديرية التربية والتعليم تيارت - تحقيق ميداني في المؤسسات شهر مارس 2022.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل المدارس الابتدائية الموجودة في مجموعة قصر الشلالة يتضح لنا أن مجموعة "قصر الشلالة" تحتوي على قاعدة تعليمية مهمة فيما يخص الطور الابتدائي حيث قدر عدد مؤسسات هذا الأخير بـ 29 مؤسسة تحتوي على 271 قاعة ذات طاقة استيعابية مقدرة بـ 8789 تلميذ، من بين هذه المؤسسات ما كان موجود قبل الاستقلال مثل: مدرسة طرشون مصطفى الموجودة بوسط المجموعة ومدرسة عائشة أم المؤمنين بحي المنظر الجميل وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قدم الوظيفة التعليمية "قصر الشلالة".

وتعتبر مدرسة أحمد مدغري الموجودة بحي 18 أبريل 1945 من أكبر المدارس مساحة بالمجموعة حيث قدرت بـ 10000 م² تحتوي على 14 قاعة للتدريس، تليها مدرسة طرشون مصطفى ومساحتها 7560 م² بها 10 قاعات، أما أصغر مدرسة فهي مدرسة خروبي مولاي وهي تتربع على مساحة 520 م² ويوجد بها 5 قاعات.

معدل شغل القسم يعطي صورة عن مدى توفر التجهيزات والهياكل التعليمية خاصة فيما يتعلق بقاعات التدريس، فنجد بمجموعة "قصر الشلالة" 4 مدارس تعرف اكتظاظا من حيث توزيع التلاميذ على القاعات يفوق معدل شغل القسم بها 40 تلميذ/القسم وهي مدرسة طرشون مختار والتي قدر المعدل بها 57,4 تلميذ/القسم وهذا لكونها تتوسط المدينة إضافة إلى قلة القاعات بها (9 قاعات)، ثم تليها مدرسة بوربابة احمد بمعدل 47.5 تلميذ/القسم وهذا لكونها المدرسة الوحيدة، ثم تليها مدرسة نائب محمد بمعدل 45 تلميذ/القسم، ونجد مدرسة حسيبة بن بوعلي بمعدل 41.4 تلميذ/القسم وهذا لارتفاع عدد المتمدرسين بها وباعتبار هذا الحي من أكبر أحياء المدينة، أما بالنسبة لمعدلات شغل القسم المنخفضة فنجدها في كل من مدرستي الجديدة علاوي محمد بمعدل 14.5 تلميذ/القسم بطريق الزمالة.

ومدرسة عمر بن الخطاب بمنطقة جفالة بمعدل 14.8 وهذا لكونها الوحيدة بالمنطقة، أما فيما يخص باقي الإبتدائيات فيتراوح المعدل بها من 19.33 إلى 40 تلميذ/القسم.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

2.1. التعليم المتوسط:

الطور الثاني من التعليم وهو مهم لمواصلة تكوين المتدريس.



صورة رقم 05: متوسطة ع. الحميد بن باديس



صورة رقم 04: متوسطة زيتوني الجيلالي



صورة رقم 06: متوسطة بن عامر يعقوب

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 11: المتوسطات الموجودة في مجموعة قصر الشلالة

المتوسطات	الذكور	الإناث	الأقسام	الأفواج	معدل شغل القسم
فاطمي أبي سلهام	223	212	16	20	27,1
احمد توفيق المدني	308	245	14	15	36,8
بن عامر بم يعقوب	471	421	21	23	38,7
زيتوني الجودي - قاعدة 06	148	167	14	13	24,2
زيتوني الجليلي	525	458	21	23	42,7
ابو اليقضان	390	381	16	19	40,5
عبد الحميد ابن باديس	250	292	15	15	36,1
قاعدة 07 - 19 ماي 1956	496	510	22	44	22,8
المجموع	2811	2686	139	172	31,9

المصدر: مديرية التربية والتعليم تيارت - تحقيق ميداني في المؤسسات شهر مارس 2022.

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل المتوسطات الموجودة في مجموعة " قصر الشلالة " يتضح لنا أن مجموعة " قصر الشلالة " تتوفر على 8 مؤسسات تعليمية للطور الثاني، وتعتبر كل من إكمالية أحمد توفيق المدني وأبو اليقضان من أكبر الإكماليات مساحة بالمدينة (9500م² تقريبا)، أما بالنسبة لمجموع عدد التلاميذ بهذا الطور فقد قدر ب 5497 تلميذ منهم 2811 ذكور و2686 إناث وقد قدر متوسط معدل شغل القسم للطور الثاني للموسم الدراسي 2022/2021 ب 31,9 تلميذ/القسم، حيث عرفت إكمالية زيتوني الجليلي ارتفاعا كبيرا في هذا المعدل مقارنة مع باقي الإكماليات قدر ب42,7 تلميذ/القسم وهي أقدم إكمالية بالمجموعة إضافة إلى ارتفاع عدد المتدرسين بها 983 تلميذ وقلة قاعات التدريس مقارنة مع هذا العدد الكبير (21قاعة).

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

3.1. التعليم الثانوي:



صورة رقم 08: ثانوية احمد زبانه



صورة رقم 07: ثانوية لبقع لخضر



صورة رقم 09: ثانوية احمد بن بلة

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 12: الثانويات الموجودة في مجموعة قصر الشلالة

الثانويات	الذكور	الإناث	عدد الحجرات	الأفواج	معدل شغل الحجرة
احمد زبانة	334	333	21	19	35,6
شبايكي عبد القادر	471	680	28	35	41,1
الجديدة 1- لبقع لخضر	223	203	17	16	26,6
الجديدة 2- احمد بن بلة	265	305	20	20	28,6
المجموع	1293	1521	86	90	31,2

المصدر: مديرية التربية والتعليم تيارت - تحقيق ميداني في المؤسسات شهر مارس 2022.

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن مجموعة " قصر الشلالة " تتوفر على 4 مؤسسات تعليمية للطور الثالث، من بينها ثانوية ذات نظام داخلي لتقديم خدماتها إلى تلاميذ المناطق المجاورة التي تتعدم فيها هذا النوع من التجهيزات.

بلغ عدد المتدرسين بهذه الثانويات 2814 تلميذ بالنسبة للموسم الدراسي 2021/2022 منهم 54% تلميذة أي 1521 و 46% تلميذ أي 1293، يتوزعون على 86 قاعة بمعدل شغل القسم 31,2 تلميذ في القسم الواحد وقدّر أكبر معدل شغل القسم بالنسبة لمؤسسات التعليم الثانوي ب 41,1 تلميذ/القسم بثانوية شبايكي عبد القادر وهذا لارتفاع عدد المتدرسين بها 1151 تلميذ وعدد قاعات التدريس 28 قاعة كبير مقارنة مع باقي الثانويات، حيث تحتوي ثانوية احمد زبانة على 21 قاعة و 677 تلميذ بمعدل 35,6 تلميذ/القسم أما بالنسبة لثانوية احمد بن بلة فقد قدر معدل شغل القسم بها 28,6 تلميذ/القسم بالرغم من أنها جديدة إلا أنها ذات موقع استراتيجي هام ومداخلها سهلة بالإضافة لكون توفر محيطها على عدة مرافق مهمة "كالمستشفى" تليها ثانوية لبقع لخضر بمعدل شغل 26,6 تلميذ/القسم وعدد قاعات قليل 17 قاعة.

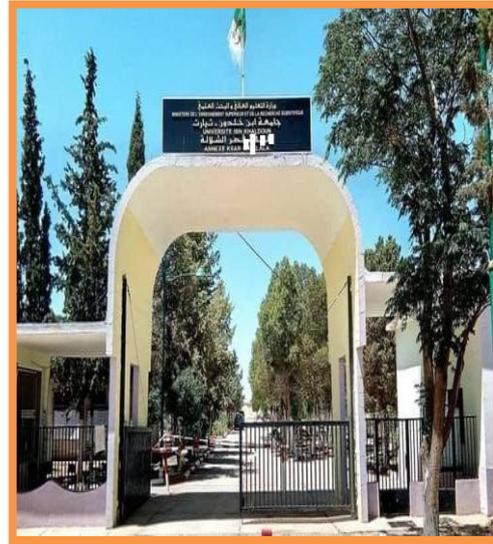
الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

4.1. المركز الجامعي "ابن خلدون":

يعتبر التعليم العالي الميدان الحقيقي للبحث العلمي الذي من شأنه أن يعمل على النهوض بثتى المستويات الاجتماعية الاقتصادية، الثقافية و حتى السياسية و ذلك لمواكبة سلم التحضر، تتوفر مجموعة " قصر الشلالة " على مركز جامعي وهو تابع لجامعة "ابن خلدون" بتيارت، يقع في مخطط شغل الأرض رقم 09 في خارج المجموعة افتتحت أبوابه سنة 1997، وهو يتربع على مساحة إجمالية مقدرة بـ 5 هكتارات، تضم قاعة كبيرة للمحاضرات و 12 قسم بيداغوجي ومكتبة يدرس بها 1560 طالب، يشرف على تعليمهم 42 أستاذ دائم و 24 أستاذ مؤقت، وهذا لنيل شهادة في تخصصات مختلفة حيث يتواجد بها 05 ميادين تكوين حقوق والعلوم السياسية، علوم طبيعة وحياة، علوم الإنسانية، الآداب واللغة العربية، علوم الاقتصادية، وفي إطار الجامعة هناك نمط آخر وهو جامعة التكوين المتواصل التي تنظم دروسا كل يوم سبت لنيل شهادة الدراسات التطبيقية في قانون الأعمال إلا انه آخر دفعة كانت سنة 2019.



صورة رقم 11: الإقامة الجامعية سعد دحلب



صورة رقم 10: مركز جامعي ابن خلدون

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

2. التجهيزات التكوينية:

يحظى هذا القطاع بأهمية كبيرة داخل المجموعة برعاية من وزارة التعليم والتكوين المهنيين وهذا لمساعدة الأشخاص الذين توقفوا عن الدراسة سواء في الاكماليات او الثانويات لمدهم بتكوين مهني يساعدهم في الاندماج في الحياة المهنية ورفع مستواهم وقد تجسد هذا الاهتمام من خلال انجاز المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني هواري بومدينومركز مولود قاسم نايت بلقاسم للتكوين المهني.

1.2. مركز التكوين المهني:

مركز مولود قاسم نايت بلقاسم للتكوين المهني افتتح أبوابه في 28 سبتمبر 1985، وهو يتربع على مساحة مقدرة ب 5,5 هكتار، يحتوي المركز على عشرة ورشات للأعمال التطبيقية وثمانية قاعات للدروس النظرية وداخلية للذكور القاطنين خارج المدينة، وهو مهياً بمطعم ونادي وغرف للنوم، إضافة إلى ملحقتين: الأولى ببلدية زمالة الأمير عبد القادر والثانية ببلدية سرقين، أما عن أنماط التكوين الموجودة بالمركز فهي: النمط الاقامي، النمط التمهيني إضافة إلى التكوين عن طريق الدروس المسائية، وستتطرق إليها بالتفصيل.



صورة رقم 12: مركز التكوين المهني

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

1.1.2. النمط الإقامي:

جدول رقم 13: إختصاصات النمط الإقامي بمركز التكوين مولود قاسم مجموعة قصر الشلالة

الاختصاص	شروط الالتحاق	مدة التكوين بالأشهر	عدد المناصب	شهادة التتويج
محاسبة	ثانية ثانوي	24	25	إجازة تقني
مستغل في المعلوماتية	ثانية ثانوي	24	25	إجازة تقني
تركيب وتصليح أجهزة التبريد والتكييف	رابعة متوسط	18	25	مهارة مهنية
خياطة جاهزة	معرفة القراءة والكتابة	18	25	مهارة مهنية
نجارة معمارية	معرفة القراءة والكتابة	12	25	كفاءة مهنية
بستنة	معرفة القراءة والكتابة	12	25	كفاءة مهنية
حلاقة السيدات	معرفة القراءة والكتابة	12	25	كفاءة مهنية

المصدر: تحقيق ميداني في مركز التكوين المهني 2022.

التكوين الإقامي هدفه العمل على اكتساب مهارات مهنية أولية لأشخاص غير مؤهلين قصد تحضيرهم للحياة العملية، والأساس في هذا النمط هو الحضور لتلقي الدروس بالمركز، أما عن نوع الشهادة المقدمة ومدة التبريص وشروطه تختلف حسب التخصص حيث نلاحظ من الجدول رقم (13) أن مركز التكوين يقدم من خلال النمط الإقامي 25 منصب لكل تخصص وتقدر مدة التبريص بسنتين بالنسبة للمحاسبة ومستغل في المعلوماتية ويشترط على المترشحين مستوى الثانية ثانوي أما عن الشهادة المقدمة لهذين الإختصاصين فهي إجازة تقني، وبالنسبة لتركيب وتصليح أجهزة التبريد والتكييف والخياطة الجاهزة يشترط مستوى الرابعة متوسط وتقدم للمترشحين شهادة المهارة المهنية بعد مدة تكوين مقدرة بسنة ونصف، أما

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

عن باقي التخصصات فلا يشترط المستوى التعليمي سوى معرفة القراءة والكتابة للتحصل على شهادة الكفاءة المهنية وفيه يخص مدة التبرص فهي سنة وتعد أقصر مدة بهذا النمط.

2.1.2. النمط التمهيني:

جدول رقم 14: إختصاصات النمط التمهيني بمركز التكوين مولود قاسم مجموعة قصر الشلالة

الاختصاص	شروط الالتحاق	مدة التكوين بالأشهر	عدد المناصب	شهادة التتويج
زراعة الأشجار المثمرة	بدون مستوى	12	8	كفاءة مهنية
بستنة	بدون مستوى	12	6	كفاءة مهنية
نجارة معمارية	بدون مستوى	12	10	كفاءة مهنية
بناء	بدون مستوى	12	12	كفاءة مهنية
طلاء وتركيب الزجاج	بدون مستوى	12	4	كفاءة مهنية
تركيب صحي وغاز	الرابعة متوسط	12	32	كفاءة مهنية
لحام	بدون مستوى	12	23	كفاءة مهنية
دهان وصانع هياكل السيارات	بدون مستوى	12	5	كفاءة مهنية
خراطة	الرابعة متوسط	12	7	كفاءة مهنية
كهرباء السيارات	الرابعة متوسط	12	5	كفاءة مهنية
كهرباء معمارية	الرابعة متوسط	12	8	كفاءة مهنية
تركيب وتصليح أجهزة التبريد والتكييف	الرابعة متوسط	18	6	تحكم مهني
خياطة	بدون مستوى	12	4	كفاءة مهنية
خبازة وفتائر	بدون مستوى	12	3	كفاءة مهنية
صناعة الحلويات	بدون مستوى	12	25	كفاءة مهنية
طبخ الجماعات	بدون مستوى	12	41	كفاءة مهنية
حلاقة السيدات	بدون مستوى	12	16	كفاءة مهنية
حلاقة الرجال	بدون مستوى	12	35	كفاءة مهنية
صيانة شبكات التزويد بماء الشرب	الرابعة متوسط	18	2	تحكم مهني
تصليح العجلات	بدون مستوى	6	4	شهادة تكوين مهني
ميكانيك وتصليح السيارات الخفيفة	الرابعة متوسط	18	6	تحكم مهني

المصدر: تحقيق ميداني في مركز التكوين المهني 2022.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

التكوين التمهيني يهدف إلى اكتساب تأهيل مهني يسمح بممارسة مهنية ويدعم التكوين النمط بتكوين نظري تكنولوجي مكمل يقدم في مؤسسات التكوين ويدرج ضمنه عددا من التخصصات حيث نلاحظ من الجدول رقم (14) يمنح التكوين النمط التمهيني 262 منصب موزعة على 21 اختصاص، يضم طبخ الجماعات 41 منصب وهو أكبر عدد، أما عن مدة التكوين فتتراوح من 6 أشهر وتعتبر أقصر مدة تریص إلى سنة ونصف، وفيما يخص شهادة التتویج فهي تتعلق بالاختصاص ومدة التریص، حيث تقدم شهادة التكوين المهني بعد 6 أشهر من التریص، وشهادتي الكفاءة المهنية والتحكم المهني بعد سنة، وسنة ونصف من التریص على الترتيب.

3.1.2. التكوين عن طريق الدروس المسائية:

هو نمط من التكوين يضم اختصاص واحد فقط وهو مستغل في الإعلام الآلي وتتم الدراسة في فترة المساء، ويشترط على المتربصين مستوى الثانية ثانوي تقدر مدة تریصهم بسنتين، حيث يتوج هذا النمط من التكوين بشهادة تقني بالإعلام الآلي.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

2.2. المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني:

رغم وجود المركز التكويني إلا انه تم تأسيس المعهد سنة 2010 لهدف الإنتاج المهني والدقة المهنية من خلال تطوير الأداء المهني، حيث يتوفر المعهد على عدة تخصصات تمنح للملتحق فرصة اختيار التخصص وفق قدراته وميوله حيث تختلف مدة التكوين حسب التخصص وينال صاحبها شهادة معتمدة حيث لا يناله إلا بقضاء المدة وامتحانات حسب تركيبة التخصص وطرح مشروع نهاية الدراسة.

يقع المركز في الطريق المؤدي إلي بلدية ريشايقة مما يجعل الملتحقين به استعمال وسائل نقل مختلفة إلا انه الأكثر استعمالا النقل الحضري بكونه محطة من المحطات التي يعبرها النقل الحضري.



صورة رقم 13: المعهد الوطني المتخصص في التكوين

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

3.2. ملحقة المدرسة الوطنية لإدارة السجون:

تعتبر من التجهيزات التكوينية حيث تقوم بتكوين موظفي إدارة السجون، أنشئت سنة 1991 إثر القرار الوزاري رقم 02 المؤرخ في 13 جويلية 1995. تتربع المدرسة على مساحة كلية مقدرة ب 3,4 هكتار منها 1,8 هكتار مبنية، وتقدر طاقة الاستيعاب ب 450 مقعد بيداغوجي.

1.3.2.1. مخطط تنظيم إدارة ملحقة المدرسة الوطنية لإدارة السجون:

يضم مخطط الملحقة جناحين هما:

1. الجناح الإداري: يتكون من:

- مصلحة الدراسات.

- مصلحة التدريبات والترقيات.

- مصلحة المقتصدة والوسائل العامة.

- مصلحة الأمن.

- مصلحة المستخدمين.

2. الجناح البيداغوجي: تتوفر الملحقة على جناح بيداغوجي يضم:

4 قاعات للدراسة تتسع كل واحدة منها ل 50 مقعد، إضافة إلى قاعة للإعلام الآلي ومكتبة، أما بالنسبة

الرتب التكوينية الموجودة بها وشروط الالتحاق تم توضيحها في ما يلي:

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 15: رتب الموجودة بملحقة المدرسة الوطنية لإدارة السجون مجموعة قصر الشلالة

الرتبة	شروط الالتحاق	مدة التكوين	عدد المناصب
ضابط	شهادة ليسانس	سنة	30
رقيب	شهادة بكالوريا	سنتين	20
عون	ثالثة ثانوي	سنة	220

المصدر: تحقيق ميداني في ملحقة المدرسة الوطنية لإدارة السجون 2022.

من جدول رقم (15) رتب الموجودة بملحقة المدرسة الوطنية لإدارة السجون مجموعة قصر الشلالة تقوم الملحقة بتقديم 450 منصب موزعة على 3 رتب : 30منصب بالنسبة للضباط ويشترط على المترشحين شهادة ليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة، أما بالنسبة لرتبة الرقيب فهناك 20منصب، ويجب على المتقدمين أن يكونوا متحصلين على شهادة بكالوريا وتقدر مدة التكوين بسنتين وفيما يخص رتبة عون إعادة التربية فيشترط السنة الثالثة من التعليم الثانوي، مدة تكوينهم تدوم سنة كاملة وبالنسبة لهذه الرتبة بها أكبر عدد للمناصب 220 منصب.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

3. التجهيزات الصحية:

تعتبر التجهيزات الصحية أساسية وهامة، لما تلعبه من دور فعال في خدمة المجتمع من خلال ما تقدمه من خدمات بمختلف الاختصاصات، حيث تتواجد على مستوى مجموعة " قصر الشلالة " ما يلي:

1.3. المؤسسة الاستشفائية الجيلاي بونعامة:

تقع في الجهة الشمالية للمدينة، أفتتح سنة 1985 وهي من النوع الجاهز تتربع على مساحة كلية قدرها 6 هكتارات منها 4,3 هكتار مبنية و1,7 هكتار غير مبنية، وهو تقوم بتقديم الخدمات الصحية لسكان مجموعة " قصر الشلالة " والبلديات المجاورة، كما تتوفر هذه المؤسسة على 155 سرير تضم طاقم متكامل من الأطباء والمرضين يعملون طيلة أيام الأسبوع وهم موزعون على عدة مصالح.



صورة رقم 14: المؤسسة العمومية الاستشفائية

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 16: توزيع الأطباء والمرضى على مختلف المصالح بالمؤسسة الاستشفائية الجبلية بونعامة

عدد المرضى ومساعدى التمريض	عدد الأطباء		المصالح
	المختصين	العامين	
8	13	24	طب عام
6	6	2	جراحة الرجال
8	6	2	جراحة النساء
10	1	2	تصفية الكلى
10	2	2	طب الأطفال
22	0	3	مصلحة الولادة والتوليد
34	13	6	مصلحة الاستجالات
1	1	0	علاج الأسنان
28	0	0	المخبر
13	0	0	الأشعة
16	4	0	التخدير والإنعاش
11	0	4	طب الرجال
6	0	3	طب النساء
173	46	48	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني في المؤسسة الاستشفائية الجبلية بونعامة شهر مارس 2022.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16) الممثل لتوزيع الأطباء والمرضى على مختلف المصالح بالمؤسسة الاستشفائية الجبلية أن عدد الأطباء في كل مصلحة من المصالح المتواجدة بالمستشفى مختلف حيث هناك نقص واضح في عدد الأطباء المختصين حيث أن نفس الأطباء في مصلحة الطب

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

العام يشرفون على كل من مصلحتي طب النساء وطب الرجال، أما في ما يخص الممرضين فهناك توزع بشكل مختلف حيث نلاحظ في مصلحة الاستعجالات العدد كبير 34 إلا أنهم ينقسمون إلى فوجين (الفوج الأول به 11 ممرض أما الفوج الثاني به 23 ممرض لكل فوج يومين)، وأيضا في المخبر تتواجد 3 مخابر على مستوى المؤسسة مخبر تصفية الكلى (10 ممرضين) ومخبرين آخرين بهما (28 ممرض)، و بالنسبة لمصلحة التخدير والإنعاش فهناك (6 ممرضين عملهم يومي) أما (10 ممرضين بالأفواج 24 ساعة عمل).

2.3. المؤسسة الجوارية للصحة العمومية:

توجد هذه المؤسسة بوسط المدينة تقوم بتخفيف الضغط على مستشفى الجيلالي بونعامة وهذا باستقبال عدد كبير من المرضى.



صورة رقم 15: المؤسسة الجوارية للصحة العمومية

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 17: توزيع الأطباء والمرضى على مختلف المصالح بالمؤسسة الجوارية للصحة العمومية

عدد المرضى ومساعدى التمريض	عدد الأطباء	المصالح
	العامين	
ممرض- مشرف	01	طب عام
2	2	جراحة أسنان 1-2
3	0	مكافحة داء الكلب
0	2	العيادة النفسية
9 ممرض- كاتب	1	الوقاية
5	قابلة	مصلحة الأمومة والطفولة
15	0	مصلحة الاستعجالات
35	0	المخبر
13	0	الأشعة
2 ممرض- 2 أعوان مكتب	صيدليان	الصيدلة
2	0	طب متخصص
6	0	قاعة الحقن والتضميد
97	27	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني في المؤسسة الجوارية للصحة العمومية شهر مارس 2022.

يوضح الجدول رقم (17) أن عدد الأطباء العامين في المصلحة الجوارية للصحة العمومية هو 27 طبيب لكن في الجدول وضحنا حسب كل مصلحة 09 أطباء أي أن الأطباء التسع دائمون أما 18 طبيب فهو متغير حسب المصلحة لان هذه المؤسسة جوارية أي للوقاية والإسعاف ليست للاستشفاء ومنه طبيب عام

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

يمثل دور طبيب الخاص لهذا لم نحدد عدد الأطباء الخواص أما بالنسبة للمرضين فأكبر عدد على مستوى المخبر كون الإقبال عليه كبير لتوفر مختلف أنواع تحاليل الدم و بالتالي لا يضطر الساكن (المريض) إلى التوجه نحو مخابر خاصة.

3.3. قاعات العلاج:

قاعات العلاج هي عبارة عن قاعات صحية متقدمة تقرب الخدمة الصحية للمواطن وهي تحت اشراف المؤسسة الجوارية للصحة العمومية حيث تتواجد على مستوى المجموعة 6 قاعات علاج.

1.3.3. قاعة لالة ربيعة:

تعمل هذه القاعة بالتنسيق مع المؤسسة الجوارية للصحة العمومية، يتردد عليها حوالي 260 مريض شهريا من أجل إما: الكشف الصحي أو الفحص الخارجي "طب عام"، التحليل فيما يخص أمراض السل، الحقن، معالجة وجراحة الأسنان، تلقيح الأطفال، تخطيط الأمومة، متابعة الحالة النفسية والعقلانية.



صورة رقم 16: قاعة العلاج لالة ربيعة

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

2.3.3. قاعة حي النصر:

توجد هذه القاعة بحي النصر وهو من الأحياء ذات الكثافة السكانية المرتفعة، وهذه القاعة افتتحت سنة 2010 وهذا من أجل تقريب الخدمات الصحية لسكان هذا الحي البعيد عن التجهيزات الصحية الموجودة بالمدينة، وهي تحتوي على: مكتب للاستقبال و5 قاعات: قاعتي للانتظار واحدة للرجال وأخرى للنساء، الكشف الطبي العام، طب الأسنان، الحقن والتضميد والتلقيح.

3.3.3. قاعة علاج على مستوى ثانوية احمد زبانة:

توجد هذه القاعة داخل ثانوية احمد زبانة وهي مهيأة بكافة الاحتياجات بها طبيب عام، ممرض، طبيبة نفسانية من اجل استقبال المتدرسين أي في حالة مرض طفل او شخص متمدرس في احد الأطوار الثلاث يتوجه حسب التقسيم الإداري التعليمي إلى هذه القاعة او القاعة الأخرى.

4.3.3. قاعة علاج على مستوى ثانوية شبايكي عبد القادر:

توجد هذه القاعة على مستوى ثانوية شبايكي عبد القادر وهي أيضا يتوفر بها طبيبة عامة، طبيب نفسي، ممرضتين، إلا أنها غير مهيأة ما ينبغي فحالة البناء متدهورة مما يجعل المقبلين والعاملين بها تحت الخطر وأيضا تستقبل الأطوار الثلاث ولها عدد معين ومؤسسات تشرف عليها حسب التقسيم.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

5.3.3. قاعة علاج القاعدة 07:

تتواجد هذه القاعة بجانب متوسطة القاعدة 07 و المركب الرياضي يوجد به طبيب عام، طبيب أسنان، ممرضين، قاعة استقبال و منه تستقبل كافة السكان بالإضافة للملتحقين بالمركب وتشهد إقبال كبير بحكم أن طبيب الأسنان جيد في عمله حسب تصريحات السكان مما يجعل التدفق بها مرتفع.



صورة رقم 17: قاعة العلاج الشهيد بطحي

6.3.3. قاعة علاج المجاهد مقدم خالد:

تتواجد بجانب السوق الأسبوعي من الجهة الجنوبية للمجموعة يرتد إليها سكان الحي و بحكم تواجد المنطقة الصناعية ومصنع الزيوت، محطة تصفية النفايات، مركز تربية الدجاج وبالتالي يرتادها مختلف العمال بالأماكن المذكورة لذا يتواجد بها طبيب عام ممرضين، طبيب أسنان.



صورة رقم 18: قاعة العلاج المجاهد مقدم

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

4.3. أطباء قطاع الخاص:

تتوفر مجموعة " قصر الشلالة " على أطباء يعملون في عيادات خاصة بهم حيث بها 14 طبيب عام بالإضافة إلى عيادة طب وجراحة الأسنان 09 عيادات و مخبر تجرى فيها مختلف التحاليل والأشعة و بها طبيب لمن أراد معاينة تحاليله.



صورة رقم 20: عيادة متخصصة



صورة رقم 19: مخبر التحاليل

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

5.3. الصيدليات:

تتوفر مجموعة " قصر الشلالة " على 46 من صيدلية، تابعة للقطاع الخاص أو مؤسسات توزيع الأدوية بالجملة، أما القطاع العمومي يتوفر على صيدلية على مستوى كل تجهيز صحي.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

4. التجهيزات الإدارية:

تعتبر من المرافق ذات الأهمية حيث أنها تتكفل بضمان الخدمات الإدارية والتعاملات المالية للمواطنين، ونظرا لهذا الدور الذي لا يمكن الاستغناء عنه لابد من توفر كل مدينة على عدد من هذه التجهيزات وهذا غير كافي إذ يجب أن يكون هناك توزيع عقلائي لها، ولهذا حاولنا دراسة هذا النوع من التجهيزات وكيفية توزيعها بمجموعة " قصر الشلالة " .

جدول رقم 18: توزيع التجهيزات الإدارية في مجموعة قصر الشلالة

اسم الحي	التجهيز
حي لخضر بن طوبال	وكالة توزيع الكهرباء والغاز
حي لخضر بن طوبال	قسم الأرصاد الجوية
حي عبد الحفيظ بوصوف	الخلية الاجتماعية
حي فرحات عباس	مقر الدائرة
وسط المدينة حي حسين ايت احمد	مقر البلدية
	القسم الفلاحية
	مكتب التسيير
	فرع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
	فرع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
	مفتشية التشغيل
	الوكالة المحلية للتشغيل
	التعاونية الفلاحية
	وكالة السكن والترقية العقارية
حباشي عبد السلام	مفتشية الغابات
حي رايح بطاط	الملحق البلدي
حي الرحمة	قسم الري
	قسم السكن والتجهيزات العمومية
حباشي عبد السلام	مخزن البلدية
	قسم الأشغال العمومية
السلام	مفتشية التجارة

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 19: مؤسسات عمومية اقتصادية في مجموعة قصر الشلالة

اسم الحي	التجهيز
حي لخضر بن طوبال	وكالة بنك الفلاحة والتنمية BADR
حي 192 سكن	مفتشية الضرائب
حي عبد الحفيظ بوصوف	وكالة تجارية لاتصالات الجزائر
حي فرحات عباس	مركز التطهير ONA
حي لالة ربيعة	مركز الجزائرية للمياه ADE
حباشي عبد السلام	صندوق وطني للتوفير والاحتياط
حي رابح بطاط	SAA
حي رابح بطاط	CRAMA

المصدر: مصلحة البلدية 2022

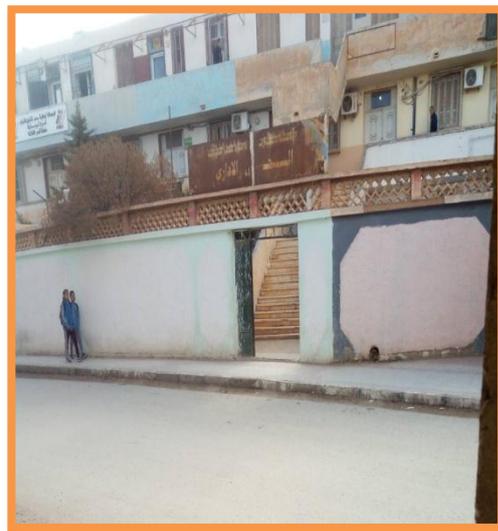
يبين لنا الجدول رقم (18) أن مجموعة " قصر الشلالة " تحوي 20 تجهيز إداري تتوزع عبر أحياء المدينة، حيث نجد تقريبا في كل حي تجهيز على الأقل أو تجهيزين عدا وسط المدينة الذي يضم تسعة تجهيزات تتمثل في مقر البلدية وهو أنسب موقع لها إضافة إلى القسمة الفلاحية، مكتب التسيير، مفتشية التشغيل، التعاونية الفلاحية والوكالة المحلية للتشغيل، فرع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، فرع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وكلها موجودة بالحي الإداري للمجموعة.

أما الجدول رقم (19) يوضح مؤسسات اقتصادية تعمل بتنسيق مع إدارة مجموعة " قصر الشلالة " وبالتالي تعتبر تجهيزات إدارية حيث تغطي كافة احتياجات السكان.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة



صورة رقم 22: القسم الإقليمي للسكن والتجهيزات



صورة رقم 21: الحي الإداري



صورة رقم 24: المركز العقاري



صورة رقم 23: الدائرة

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

5. التجهيزات الدينية:

مجموعة " قصر الشلالة " كغيرها من المدن الإسلامية تعتني بالجانب الديني لما له من صلة وطيدة بالحياة اليومية للمواطن المسلم لأنها تعرف بهوية السكان بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، وتتمثل هذه التجهيزات في مجموعة دراستنا في المساجد، وهي موزعة عبر الأحياء، بالإضافة إلى المصليات، الزوايا، فرع الشؤون الدينية، المدارس القرآنية.

1.5. المساجد:



صورة رقم 26: مسجد الإمام علي



صورة رقم 25: مسجد حليلة السعيدة



صورة رقم 27: مسجد احمد بن حنبل

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 20: توزيع المساجد عبر مجموعة قصر الشلالة

الانجاز	المساحة م ²	اسم الحي	المسجد
تام الانجاز	965,25	حي عبان رمضان	النور العتيق
تام الانجاز	1280	حي ميموني منصور	الحسين بن علي
تام الانجاز	225	حي النصر	عمر بن الخطاب
تام الانجاز	1125	حي 18 افريل 1945	الامام علي
تام الانجاز	346	طريق الوزقارية	خالد بن الوليد
تام الانجاز	1302	حي 90 سكن	احمد بن حنبل
تام الانجاز		حي 08 ماي 1945	حمزة بن عبد المطلب
تام الانجاز	390	حي أول نوفمبر تخصيص7	عثمان بن مضعون
في طور الانجاز	5379	حي البدر فوج 22	فاطمة الزهراء
في طور الانجاز	900	حي البدر	ابي بكر الصديق
في طور الانجاز	1600	حي المستقبل	حليمة السعدية
تام الانجاز	2100	حي الفلاح	الفلاح
تام الانجاز		فوج 14 ب	عبد الحميد بن باديس
تام الانجاز	744	شارع التطوع	عثمان بن عفان

المصدر: مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف
ولاية تيارت 2022.

إن توزيع المساجد على مستوى النسيج العمراني للمجموعة موضح من خلال الجدول رقم (20) حيث تضم 14 مساجد تتوزع بشكل متوازن عبر أحياء المدينة، ونلاحظ أنه يوجد تقريبا بكل حي مسجد عدا حي البدر الذي يوجد به مسجدان وهذا لارتفاع الكثافة السكانية به كما يضم أكبر المساجد مساحة وهو فاطمة الزهراء 5379م²، وهناك مسجد في طور الإنجاز بحي المستقبل حيث تعتمد عملية بنائه على تيرعات المواطنين تم فتحه منذ أربع سنوات ولا زالت تتواصل الأعمال الخارجية للبناء، ويعتبر المسجد العتيق من أقدم المساجد بالمدينة وهو موجود منذ الاستعمار الفرنسي (1832م).

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

2.5. المدارس القرآنية:

أما مدارس تعليم القرآن فهي متصلة بالمساجد وتوجد مدارس مستقلة.



صورة رقم 28: مدرسة قرآنية إمام علي

3.5. الزوايا:

فيما يخص الزوايا تتواجد على مستوى المجموعة زاوية صلح الحديبية، زاوية سيدي بولنوار، زاوية سيدي أبو النقا، زاوية الحاج مختار.



صورة رقم 29: زاوية صلح الحديبية

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

4.5. المقابر: فيما يتعلق بالأماكن الروحية والمتمثلة في المقابر نجد بمجموعة " قصر الشلالة "

مقبرتين الأولى برأس العين والثانية بالطريق المؤدية إلى تيارت.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

6. التجهيزات الأمنية:

تعتبر التجهيزات الأمنية من أهم التجهيزات داخل المجموعة وخارجها، وذلك للدور الفعال الذي تلعبه في تسيير شؤونها وهذا بحفظ الأمن والاستقرار وحماية أملاك العام والخاص وكذا المحافظة على السير الحسن لوسائل النقل وتتمثل هذه التجهيزات في:

1.6. الدرك الوطني:

يمثل الدرك الوطني قوة عمومية تعمل على ضمان الأمن العمومي وحماية الممتلكات وتطبيق القوانين حيث يقع الدرك الوطني في مجموعة " **قصر الشلالة** " بحي فرحات عباس وحسب موقعه فهو ما يجعل عملهم سهل وكتجهيز يتوفر على 140 عامل وأيضا بها مختلف المعدات و سيارات ومعدات سلاحية.

2.6. الحماية المدنية:

تعمل على الدفاع المدني حيث تقوم بمكافحة الحرائق وإطفائها وأعمال الإنقاذ والإسعاف، وتقديم الإغاثة للمتضررين ووقاية السكان من المخاطر الطبيعية والصناعية أغلبية الملتحقين بها من المجموعة وتتواجد تجهيزين الأول بوسط المدينة (ملحق للحماية) أما الثاني المركزي بحي المستشفى.



صورة رقم 30: الحماية المدنية

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

3.6. الحرس البلدي:

تجهيز امني سابق في المدينة، يقع بوسط المدينة بحي المستقبل إلا انه منذ سنة 2012 تم توقيف نشاطه و تحويله مع دمج مع جهة أمنية أخرى وبقي التجهيز غير وظيفي.

4.6. امن الشرطة:

إن الشرطة تقوم بمهمة حفظ الأمن والنظام العام بالمدن والمناطق الحضرية بالإضافة إلى ضمان حماية الأشخاص والممتلكات ومراقبة حركة المرور، وهو يعتبر تجهيز امني و تتوفر مجموعة " قصر الشلالة " كغيرها على هذا النوع من التجهيز.



صورة رقم 31: امن الشرطة

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 21: رتب امن الشرطة بمجموعة قصر الشلالة

عدد المناصب	عدد التجهيزات	شروط الالتحاق	الرتبة
150	22 مكتب	- اقل من 23 سنة	عميد الشرطة
	04 سيارات	- الثالثة ثانوي فما فوق	ملازم أول للشرطة
	معدات سلاحية	- اللياقة البدنية	مفتش شرطة
	معدات صيانة	- الجنسية الجزائرية	حافظ أول شرطة
	معدات أخرى	- الطول من 1,72 م	حافظ شرطة

المصدر: تحقيق ميداني داخل امن الشرطة
"قصر الشلالة" 2022.

من خلال الجدول رقم (21) إن امن الشرطة بمجموعة " قصر الشلالة " يتوفر على رتب منها عميد الشرطة، ملازم أول للشرطة، مفتش الشرطة، حافظ أول للشرطة، حافظ الشرطة، عون الشرطة بعدد إجمالي 150 منصب تنقسم حسب الرتب وفق شروط حددتها في الجدول كما يتوفر التجهيز على معدات مختلفة لأجل خدمة أحسن للمجموعة وسكانها.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

7. التجهيزات التجارية:

تعتبر التجهيزات التجارية أساسية لقضاء حاجيات السكان، كما تمثل الوظيفة التجارية أهم جانب في العلاقة الاقتصادية بين أحياء المدينة الواحدة وبين المدينة وإقليمها حيث تعتبر عملية توزيع السلع من أهم أوجه النشاطات الإقليمية للمدينة، فالتجارة بمثابة المحرك الأساسي لاقتصاد المدينة.

1.7. التسويقية:

التجهيزات التسويقية نجد منها المغطاة فندج المركز التجاري للملابس والأفرشة بحي البدر، الذي أفتتح سنة 2009 وهو يحوي عدة محلات تجارية وهناك أيضا بحي السلام مركز تجاري منجز وتم افتتاحه سنة 2013، كما يوجد بحي الرحمة محلين كبيرين يضمن مجموعة من محلات تجارية متنوعة، بالإضافة إلى الأروقة التجارية التي تقع بجانب السوق اليومي والتي كانت تشهد فعالية عالية وهي مهمة تماما الآن وفي حالة متدهورة بسبب إهمال السلطات المعنية لها والتجار بحكم عدم التفاهم في تقسيمها وتعدد نشاطاتهم.



صورة رقم 33: الأروقة التجارية



صورة رقم 32: المركز التجاري

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

2.7. التجارية:

هذه التجهيزات منها ما هي غير مغطاة تتمثل في السوق الأسبوعية الموجودة في أقصى شرق التجمع العمراني للمدينة يقام آخر الأسبوع كل يوم جمعة في مساحة مقدرة ب 4 هكتارات والذي يشمل بدوره سوق للماشية، إضافة إلى السوق اليومية للخضر والفواكه واللحوم بحي 18 أفريل 1945، بالإضافة للمغطاة يوجد بحي رأس العين سوق الفلاح للخضر والفواكه وهو مغلق حاليا بسبب تدهور وضعية النظافة به وهذا ما أدى إلى ظهور سوق غير مغطاة بالقرب منه و كما تتواجد عدة محلات مجمعة في شارع يسمى بشارع دبي و هي كثيرة.



صورة رقم 35: السوق اليومي



صورة رقم 34: السوق الأسبوعي



صورة رقم 36: محلات سوق الفلاح

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

8. تجهيزات البريد والمواصلات:

أهم هذه التجهيزات هي مراكز البريد والمواصلات التي تقوم بتوفير السهولة والسيولة للمواطنين الراغبين في استخراج أموالهم أو تحويلها، وعلى الرغم من الخدمات الضرورية التي تقدمها والتي لا يمكن الاستغناء عنها.

تتوفر بالمجموعة مركزين للبريد والمواصلات، مركز بحي لالة ربيعة أما الثاني في حي المستشفى وأيضا هناك مركز هاتف لاسلكي بحي السلام و وكالة موبيليس بحي الرحمة.



صورة رقم 38: وكالة موبيليس



صورة رقم 37: مركز المواصلات

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

9. التجهيزات المالية والتأمينية:

إن تطور الاقتصاد يتطلب تكامل من جميع المؤسسات الإنتاجية والمالية، فالمؤسسات سواء كانت عمومية أو خاصة فهي بحاجة إلى تجهيزات مالية وتأمينات حيث تحتوي مجمعة " قصر الشلالة " على عدد من هذه التجهيزات المتمثلة في: بنك الفلاحة والتنمية الريفية بحى لالة ربيعة، صندوق التوفير والاحتياط بحى السلام، مفتشية الضرائب بحى المستقبل، أما بالنسبة للتأمينات فهناك مكتب التأمين على البطالة، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية ووكالة السلام للتأمينات وكلها موجودة بوسط المدينة.



صورة رقم 40: الصندوق الوطني للتأمينات



صورة رقم 39: بنك الفلاحة



صورة رقم 41: صندوق التوفير

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

10. التجهيزات الرياضية:

إن للتجهيزات الرياضية دور فعال في الحياة الاجتماعية وتمس خاصة فئة الشباب فممارسة النشاطات الرياضية تسمح للفرد باسترجاع حيويته وطاقته وتنسيه متاعب العمل وإرهاقاته اليومية، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي على المستوى الصحي والنفسي.

تضم مجموعة " قصر الشلالة " مجموعة من هذه التجهيزات تتمثل في:

1.10. الملعب:

تتواجد 3 ملاعب بلدية الملعب الأول بحي السلام والملعب الثاني بحي المستقبل، مجهزان بغرف لتغيير الملابس فقط، وهما مخصصان لإجراء المباريات المحلية بين الفرق الصغيرة، أما الملعب الثالث غير نشط.



صورة رقم 43: ملعب حي السلام



صورة رقم 42: ملعب بلدي

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

2.10. قاعة متعددة الرياضات:

ويوجد أيضا بحي المستقبل قاعة متعددة الرياضات وقاعة للملاكمة وممارسة الجيدو بوسط المدينة.



صورة رقم 44: مركب رياضي

3.10. مسبح:

يوجد في المجموعة مسبح بلدي قديم بحي السلام في حالة متدهورة وعدم وجود الحماية رغم تواجده بوسط المدينة وإهماله أدى إلى عدم التردد عليه، وآخر بحي المستقبل وهو مسبح مغطى دشن حديثا (سنة 2012) وهو نشط تقام على مستواها تدريبات بشكل يومي من طرف متخصصين في المجال للإناث والذكور وأيضا تقام به دورات وتكريمات للمتسابقين.



صورة رقم 46: مسبح شبه اولمبي



صورة رقم 45: مسبح حي السلام

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

11. التجهيزات الثقافية والترفيهية:

تعتبر التجهيزات الثقافية والترفيهية ذات أهمية لما لها من دور في إثبات المميزات الثقافية والترفيهية في المجمع شأنها شأن باقي التجهيزات لما لها من أثر إيجابي في تكوين الشخص، كما تعتبر إحدى مقاييس التطور الحضاري، و"قصر الشلالة" كغيرها من المدن يوجد بها عدد من هذه التجهيزات.



صورة رقم 48: دار الشباب والرياضة هواري



صورة رقم 47: دار الشباب محمد بوضياف



صورة رقم 50: المكتبة العمومية



صورة رقم 49: الكشافة الإسلامية

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

جدول رقم 22: توزيع التجهيزات الثقافية والترفيهية عبر مجموعة قصر الشلالة

اسم الحي	التجهيز
حي حسين ايت احمد	مكتبة البلدية
حي لخضر بن طوبال	مكتبة البشير الإبراهيمي
حي لخضر بن طوبال	دار الشباب هواري بومدين
حي لخضر بن طوبال	دار الشباب محمد بوضياف
حي لخضر بن طوبال	الكشافة الإسلامية
حباشي عبد السلام	مركز ثقافي

المصدر: مصلحة البلدية 2022.

من الجدول رقم (22) نجد أن التجهيزات تتمركز معظمها بمركز المدينة كمكتبة البلدية و دور الشباب كما نجد الكشافة الإسلامية التي تساهم في تربية النشأ وتنظم عدة نشاطات ورحلات، إضافة إلى المركز ثقافي الذي يسمح للشباب بممارسة نشاطات ثقافية وترفيهية وحتى تعلم بعض الهوايات والحرف، يكون لها الأثر الكبير على حياة الشباب خصوصا، وذلك بإعطائه فرصة للتعبير عن أفكاره وإظهار مواهبه وتنميتها وكذلك القضاء على الروتين اليومي.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

12. أماكن الراحة والاستجمام:

إن تجهيزات الراحة والاستجمام قليلة نوعا ما في مجموعة "قصر الشلالة" إذ أنها تتعدم في بعض الأحياء حيث يتواجد بالمجموعة تتمثل في قاعة سينما (وهي لا تعمل حاليا)، وأماكن لعب الأطفال اغلب على مستوى أحياءهم، وحديقتان عموميتان بوسط المدينة مهيأتان هما حديقة 'الحرمل' و حديقة 'حمو ميشان' أما باقي الحدائق مهمة رغم مواقعها المهمة وبعض منها يرتادها المصلون بحكم قربها من المساجد.



صورة رقم 52: حديقة غير مهيأة



صورة رقم 51: ساحات لعب



صورة رقم 53: حديقة حمو ميشان

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

13. الشبكات والبنى القاعدية:

تعتبر الشبكات على اختلاف أنواعها (النقل، الكهرباء، الغاز، المياه، الصرف الصحي)، من أهم الضروريات في استمرار حياة المواطن اليومية واستقراره.

1.13. النقل:

يشكل قطاع النقل أحد القطاعات الإستراتيجية الهامة في عملية النمو والتطور الاقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال توفير الخدمات للمواطنين وفك العزلة عن المناطق النائية، وفي هذا الصدد نستطيع القول بأن معظم المدن ومهما كانت أهميتها تعتبر مراكز مواصلات وتبادل للخدمات والمنافع، يوجد بمجموعة "قصر الشلالة" محطتين للنقل ما بين البلديات الأولى موجودة بوسط المدينة، والثانية بحي 18 أبريل 1945 حيث أنها مهمشة ليس لها مجال محدد وغير مناسبة في تموقعها دون حماية ولا تتوفر على شروط راحة وامن المسافرين وتوجد أيضا محطة لسيارات الأجرة بوسط المدينة بالإضافة إلى محطة نقل برية في الطريق المؤدي للجزائر طور الانجاز.



صورة رقم 54: محطة النقل ما بين البلديات

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

أما فيما النقل الحضري داخل المدينة يكاد أن يكون غائبا على الرغم من تزايد السكان وتشتتهم ماخلق مسافات معتبرة بين الأحياء، حيث يعتمد النقل داخل النسيج الحضري للمدينة على ثلاث حافلات ذات 22 مقعد، وكلها تربط وسط المدينة بحي 700 مسكن والجامعة وحي 40 مسكن إلى غاية 160 مسكن ومعه التكوين، أما التنقل في باقي الأحياء فيعتمد على سيارات الأجرة.



صورة رقم 55: النقل الحضري

المصدر: تحقيق ميداني شهر مارس 2022

2.13. شبكة الكهرباء:

تمر في مجموعة "قصر الشلالة" خطوط كهربائية، ذات توتر متوسط يبلغ 30000 فولط للتوزيع، كما توجد خطوط كهربائية ذات توتر منخفض ومتوسط والمرتفع (هو موزع)، تربط المحولات الكهربائية التي يبلغ عددها 148 بالأعمدة حيث تنتوع الأعمدة (خشب، خرسانة مسلحة، حديد)، لتوزيع الكهرباء على الزبائن الذي بلغ عددهم لشهر مارس سنة 2022 بـ 17244 زبون للمدينة فعدد الخطوط الممونة للمدينة فعددها ثلاثة، و هي آتية من محطة توليد الطاقة الكهربائية التي تقع بحي لالة ربعة، وبلغت نسبة ربط أحياء المدينة بالكهرباء 97,99%، أما بلدية زمالة الأمير عبد القادر 5000-6000 زبون و بلدية سرغين 2500 زبون.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

3.13. شبكة الغاز:

في مجموعة "قصر الشلالة" نسبة التغطية بغاز المدينة لا تزال ضعيفة حيث قدرت نسبتها في مارس 2022 حوالي 99,30%، بعدد من الوصلات (Branchements) بلغ عددها وصلة، وعدد المشتركين بلغ في 13525 زبون، ومعظم هؤلاء الزبائن يقطنون بالمجموعة أي أن كل الأحياء مزودة بشبكة الغاز.

4.13. شبكة المياه الصالحة للشرب:

يطرح تزويد المدن بالماء الصالح للشرب مشاكل عديدة ومعقدة، تتراوح بين ندرة المياه وسوء نوعيتها وتوزيعها وتزيد المشاكل صعوبة وتعقدا بشكل خاص إذا كانت هذه المدن ذات وتيرة توسع متزايد حيث أنه من المعلوم أن المجال الحضري أكبر مستهلك للماء بغرض سد الاحتياجات اليومية للسكان ولمختلف القطاعات.

تتغذى مجموعة "قصر الشلالة" من 7 خزانات للمياه، الأول خزان رأس العين برأس منطقة رأس العين يتغذى من بلدية سرغين 'فريطسة'01، أما الثاني خزان بن يحيى بالقرب من حي القصص يتغذى من القدييات بالمجموعة، الثالث خزان سيدي بولنوار بالقرب من المقبرة يتغذى من المحاريم 01، أما الرابع هو الخزان الجديد جانب الخزان الرابع يتغذى أيضا من المحاريم 01، الخزان الخامس لالة ربيعة يقع في حي لالة ربيعة يتغذى من المحاريم 02، الخزان السادس خزان جفالة بالقرب من السوق الأسبوعي والمنطقة الصناعية يتغذى من المحاريم 01 وآخر خزان (السابع) خزان القدييات وهو يتغذى من منطقتة القدييات تزود المدينة عن طريق قنوات، ويعاني سكان المناطق النائية والسكنات الجماعية من نقص واضح في كمية المياه المزودة بها مما يجعلهم يستخدمون طرق أخرى لتزود بالمياه كالأبار.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمجموعة قصر الشلالة

إن المياه في مجموعة "قصر الشلالة" موزعة على كل أحياء فبعض الأحياء تستغل المياه في مدة 24 ساعة وأخرى يومين في الأسبوع أي مقسمة بانتظام إلا أن مشكل الذي تعاني منه هو ليس نقص المياه بل شبكة التوزيع أي الخطأ تقني.

5.13. شبكة الصرف الصحي:

تعد شبكة الصرف الصحي من أهم المرافق الضرورية لصرف مياه الصرف الصحية المنزلية حيث تعتمد شبكة الصرف الصحي في المجموعة على أنبوبين، يمران عبر أحياء المدينة، ثم يلتقيان للتوجه إلى محطة التفريغ بمنطقة الجفالة التي تبعد بحوالي 05 كلم عن المدينة.

❖ خلاصة الفصل

إن المجموعة رغم كبر حجمها أو صغره إلا أن توفرها على عدد من التجهيزات العمومية أمر ضروري، للتمكن من تلبية الاحتياجات المختلفة للسكان، كما هو الحال بالنسبة لمجموعة "قصر الشلالة" فمن خلال ما درسنا في الفصل الثالث توصلنا إلى أنها تحوي عددا من هذه التجهيزات أكثرها خاصة بالتعليم والتي قدر عددها بـ 41 مؤسسة منها 29 ابتدائية، 8 إكماليات و 4 ثانويات تتوزع عبر أحياء المدينة، بالإضافة إلى المركز الجامعي "ابن خلدون" والتجهيزات التكوينية كالمعهد الوطني للتكوين المهني، مركز التكوين المهني، أما القطاع الصحي فتتوفر على مستشفى الجبالي بونعامة، وعيادة متعددة الخدمات وقاعات العلاج وأخرى خاصة، وهناك التجهيزات الدينية المتمثلة في مساجد بها مدارس قرآنية وزاوية واحدة لتعليم القرآن، كما تضم المدينة عددا من التجهيزات الإدارية أهمها مقر البلدية ومقر الدائرة والمحكمة، أما فيما يخص التجهيزات المالية، فتتوفر المدينة على عدد معتبر منها، في حين تعاني من نقص في مراكز البريد والمواصلات، كما نستطيع القول أنها تحتوي على مختلف التجهيزات الرياضية الضرورية المتمثلة في الملاعب والمساح لكن بعض منها مهمل ومتدهور الحالة، وكذا تتوفر على تجهيزات ثقافية كالمكتبة إلا أنها تفتقد إلى المساحات الخضراء والحدائق العمومية التي تدخل ضمن التجهيزات الترفيهية، كما تتوفر المدينة على مختلف الشبكات من نقل وكهرباء وغاز المدينة، إضافة إلى شبكة التزويد بالماء الصالح للشرب والصرف الصحي.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية بالمجموعة

❖ مقدمة الفصل

إن المجمع ليست منفردة بل هناك مدن أخرى لها علاقات تربطها بها، والروابط واضحة بين المدينة وإقليمها، وهي روابط تعود إلى مختلف أشكال العلاقة والوصاية، لكن هذه العلاقات ليست كلها ذات طبيعة واحدة ولا ذات شدة واحدة فتوفر التجهيزات يعتبر من أهم العلاقات وتوزيعها ونفوذها على المجمع بطريقة متوازنة يحقق التنمية والتطور وعدم توفرها والتذبذب في توزيعها يؤدي إلى انتشار الفوضى وعدم استقرار سكان المجمع وظهور الفرق بين قطاعاتها من مجهزة إلى غير مجهزة مما يحدث خلل داخل المجمع.²⁷

حيث أن المدينة تؤثر في بيئتها وتتأثر بها، ومن هنا يظهر مجال التأثير أو مجال النفوذ، وبعد تعرضنا في الفصل الثاني إلى مختلف التجهيزات العمومية التي تتوفر عليها المدينة ارتأينا في هذا الفصل أن ندرس مجال نفوذ وخدمات التجهيزات التعليمية والتكوينية والصحية باعتبارها تمس مختلف شرائح المجتمع، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على التحقيقات الميدانية داخل مختلف مؤسسات هذه التجهيزات.

²⁷ جاكولين بوجو قارني - الجغرافيا الحضرية - ترجمة حلبي عبد القادر - ص 411.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

1. مجال تأثير التجهيزات التعليمية:

1.1. الطور الأول-ابتدائية، الطور الثاني -متوسطة:

لدراسة مجال التجهيزات التعليمية بمجمعة "قصر الشلالة" اعتمدنا على مديرية التربية والتعليم لولاية تيارت كمصدر أولي، حيث تبين أن المستوى الابتدائي الذي تمثله بصفة خاصة المدارس الأساسية للطور الأول نجد أن خدماتها تقتصر على الحي المتواجدة به أو الأحياء السكنية المحيطة بها، أما مؤسسات المستوى المتوسط الذي تمثله الاكmalيات وهو ما يختص بالطور الثاني فمجالها المحلي لا يتعدى أطراف المدينة وبالتالي إن كل المتمدرسين وحتى الموظفين لهم نفس الأصل الجغرافي في كل من الطورين.

2.1. الطور الثالث -الثانويات:

فيما يتعلق بالثانويات فهناك شبائكي عبد القادر وثانوية لبقع لخضر واحمد بن بلة، ثانوية احمد زبانه لا يوجد بها النظام الداخلي ولا النصف داخلي وبذلك لكي نعرف إلى أي مدى يتعدى مجال تأثير في المجمعة، ولهذا اقتصرنا دراستنا على ثانوية احمد زبانه.

- احمد زبانه:

هي أقدم ثانوية على مستوى المدينة افتتحت سنة 1980 كمتوسطة وبعدها ترفت إلى ثانوية، وهي تتربع على مساحة مقدرة ب 3,6 هكتار ويوجد بداخلها متقنة، يدرس بها 667 تلميذ منهم 336 تلميذ 333 تلميذة يتوزعون على 21 قاعة بمعدل 35 تلميذ/القاعة، يشرف على تعليمهم 40 أستاذ، ويوجد بها مكتبة، قاعة للمطالعة وأخرى للإعلام الآلي، تدرس بها عدة تخصصات موضحة في الجدول الآتي:

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

جدول رقم 23: توزيع التلاميذ حسب التخصصات الموجودة في ثانوية احمد زبانة

المجموع	النسبة المئوية	عدد التلاميذ	التخصصات	المستويات
253	25,5%	173	جذع مشترك علوم	السنة
	11,8%	80	جذع مشترك أداب	الأولى
219	3,1%	21	تقني رياضي	السنة
	11,1%	75	علوم تجريبية	الثانية
	36,3%	28	تسيير واقتصاد	
	0,7%	5	رياضيات	
	10,4%	71	أداب وفلسفة	
	2,8%	19	لغات أجنبية	
205	1,3%	9	تقني رياضي	السنة
	11,3%	77	علوم تجريبية	الثالثة
	3,1%	21	تسيير واقتصاد	
	0,7%	5	رياضيات	
	10,3%	70	أداب وفلسفة	
	3,3%	23	لغات أجنبية	
677	100%	677		المجموع

جدول رقم 24: الأصل الجغرافي لتلاميذ ثانوية احمد زبانة

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	الأصل الجغرافي
99,4%	673	قصر الشلالة
0,3%	2	سرغين
0,3%	2	جفالة

المصدر: تحقيق ميداني داخل ثانوية احمد زبانة
شهر مارس 2022.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

من خلال الجدول رقم (23) الذي يمثل توزيع التلاميذ حسب التخصصات الموجودة في ثانوية احمد زبانه، أن مجموع عدد تلاميذ ثانوية احمد زبانه للموسم 2022/2021، قدر ب 667 تلميذ منهم 673 تلميذ خارجي بنسبة 99,4% و 4 تلاميذ داخلي وتمثل نسبتهم 0,6% من العدد الإجمالي للتلاميذ، أما فيما يخص التخصصات الموجودة بالثانوية فنجد جذع مشترك علوم يدرس بها 173 تلميذ، وجذع مشترك أداب بها 80 تلميذ هذا بالنسبة للسنة الأولى، أما السنة الثانية فيوجد بها 6 تخصصات أعلى نسبة من التلاميذ يدرسون علوم تجريبية، كما نجد 205 تلميذ للسنة الثالثة.

من خلال الجدول رقم (24) الذي يمثل لأصل الجغرافي لتلاميذ ثانوية احمد زبانه نستطيع التعرف على الأصل الجغرافي أو بلديات إقامة تلاميذ ثانوية احمد زبانه والذين ينحدرون غالبيتهم من بلدية قصر الشلالة بنسبة 99,4% وهذا لوجود الثانوية بوسط المدينة ، ونجد من بلدية حاسي فحول (التابعة لدائرة عين وسارة ولاية الجلفة) وقدر عددهم تلميذين والتي كان من المفروض التحاقهم بثانوية الدائرة التابعة لها بلديتهم إلا أن بعد المسافة بينهما أدى إلى التحاقهم بثانوية احمد زبانه، كما نجد تلميذين من بلدية سرغين التابعة لدائرة قصر الشلالة، لان هذه البلدية لا تتوفر على ثانوية، هذا ما تحصلنا من إدارة المؤسسة لكن وفق ما صرح به التلاميذ فنجد من بلدية سيدي لعجال - دائرة عين وسارة إضافة إلى تلاميذ من زمالة الأمير عبد القادر وكل من هاتين البلديتين تتوفران على ثانوية والسبب يعود إلى غياب بعض التخصصات بها، زيادة على ذلك الصرامة والانضباط ما جعلها مركز جذب واستقطاب لتلاميذ البلديات المجاورة والتي تتمثل غايتهم في النجاح والالتحاق بالجامعة.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

إلا أن المؤسسة تعاني من عدة مشاكل صرح التلاميذ والعمال بها:

- ✓ إن عدد تلاميذ القسم الواحد يفوق 35 تلميذ مما يجعل اكتظاظ بداخله ومنه ما يخلف ضجيج وقت الدراسة وبالتالي عدم استيعاب الدروس بشكل جيد.
- ✓ نقص المرافق داخل المؤسسة مثل عدم توفر قاعة مطالعة.
- ✓ نقص أماكن راحة رغم كبر المساحة وتوفر الساحات الخضراء إلا أنه دون تهيئة أماكن للراحة.
- ✓ الحالة المتدهورة للمخابر مع غياب التام لورش البحث بالإضافة لانعدام أدوات البحث والتجربة.
- ✓ تتواجد على مستوى المؤسسة مكتبتين إحداها مغلقة وهي ذات مساحة كبيرة تستوعب كافة الطلبة إلا أنه تم فتح مكتبة ثانية وهي ذات مساحة صغيرة وبالتالي لا يمكنها تقديم كافة الخدمات سواء للتلاميذ أو الأساتذة.
- ✓ تضم المؤسسة تلاميذ من أحياء بعيدة كونها أقدم ثانوية وكونها تضم أهم الأساتذة ذوي الكفاءات العالية مما يجعل الأولياء الإصرار على التحاق أولادهم بها إلا أن بعد المسافة يجعل التلميذ في ضغط دائم وبالإضافة إلى عدم مرور خط النقل بالقرب من المؤسسة.
- ✓ توفر محلات تجارية بجانب المؤسسة وكذلك مكاتب تسهل على مستعملي هذا التجهيز التعليمي تلبية احتياجاته دون اللجوء إلى أماكن بعيدة.
- ✓ رغم وجود السكن الدراسي داخل المؤسسة إلا أنه غير وظيفي وحسب ما صرح به الطاقم الإداري المسئول عن المؤسسة كون أن عدد التلاميذ خارج المجمع قليل ومنه لا يوجد ضرورة نشاط السكن وبالإضافة لتوفر النقل للذهاب إلى مقر سكنهم وهو بالقرب من المؤسسة.
- ✓ المعاملة السيئة من الطقم الإداري للتلاميذ.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

2.1. المركز الجامعي ابن خلدون:

تعتبر الجامعة من أكثر التجهيزات استقطابا للقائنين خارج المدينة خاصة إذا ما كانت ذات تسجيل وطني، كما هو الحال بالنسبة للملحقة الجامعية بمجمعة "قصر الشلالة"، ولمعرفة إلى أي مدى يصل مجال تأثيرها قمنا بتحقيق ميداني داخل الملحقة، والذي كان من نتائجه الجدول التالي:

جدول رقم 25: الأصل الجغرافي لطلبة المركز الجامعي ابن خلدون- قصر الشلالة

النسبة المئوية%	المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	الأصل الجغرافي
58,4	912	647	265	قصر الشلالة (تيارت)
10,5	165	98	67	سرقين (تيارت)
13,1	203	80	123	زمالة الأمير عبد القادر (تيارت)
9,7	150	83	67	الرشايقة (تيارت)
2,1	32	16	16	حمادية (تيالرت)
0,7	12	7	5	مهدية (تيارت)
0,1	3	0	3	السبعين (تيارت)
0,2	4	2	2	الدحموني (تيارت)
0,1	2	0	2	بوشقيف (تيارت)
0,3	5	1	4	تيارت
0,2	3	0	3	الرحوية (تيارت)
0,3	5	5	0	عين الذهب (تيارت)
1,2	19	8	11	سيدي لعجال (الجلفة)
1,7	27	9	18	فدول (الجلفة)
0,6	10	6	4	عين وسارة (الجلفة)
0,06	1	0	1	تسمسيلات
0,3	4	4	0	أفلو (الأغواط)
0,2	3	1	2	معسكر
100	1560	967	593	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني داخل المركز الجامعي
شهر مارس 2022.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

من خلال الجدول رقم (25) الذي يمثل الأصل الجغرافي لطلبة المركز الجامعي ابن خلدون- قصر الشلالة نستنتج أن مجال استقطاب هذا المركز الجامعي قد تعدى حدود مدينة " قصر الشلالة "، حيث نجد نسبة 58,4% من الطلبة ينتمون لمدينة " قصر الشلالة " كما نجد تواجد طلبة من جميع البلديات المجاورة لها، حيث تأتي في المقدمة بلدية زمالة الأمير عبد القادر والتي قدرت نسبة الوافدين منها 13,1%، تليها بلدية سرعين بنسبة 10,5% إضافة إلى بلدية الريشايقة بنسبة 9,7%، أما بلدية حمادية فنسبة الطلبة بها 2,1% هذا فيما يتعلق بالنسب الكبيرة لطلبة بلديات ولاية تيارت، أما ولاية الجلفة فنجد أغلب الوافدين منها يندرجون من بلدية حاسي فحول بنسبة 1,7% وسيدي لعجال 1,2%، كما نجد ولاية المدية هي الأخرى مسها تأثير هذا المركز وهذا ما تجسده نسبة الوافدين من كل من تسيمسليت وأفلو ومعسكر والاغواط.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

إلا أن المركز من عدة مشاكل لاحظناها من خلال معاينتنا له وما أدلى به الطلبة:

✓ موقع المركز الجامعي غير مناسب بالنسبة للطلبة والعمال كونها تقع في مكان معزول عن المدينة.

✓ بعد المركز عن المدينة يجعل الطلبة الغير مقيمين بالإقامة الجامعية تحت حتمية البقاء طيلة اليوم في المركز الجامعي.

✓ المركز الجامعي لا يتوفر على المرافق التي يحتاجها الطلبة وحتى الأساتذة والعمال مثل غياب نوادي الانترنت التي تساعد على البحث العلمي، مخابر في حالة متدهورة رغم احتواءها على مواد وأدوات إجراء البحوث والتجارب.

✓ رغم توفر قاعة المطالعة على مستوى المركز الجامعي إلا أنها غير وظيفية وهذا ما يجعل الطلبة يجدون صعوبة في تحضير محاضراتهم وبحثهم.

✓ عدم توفر محلات بصفة كافية لتلبية احتياجات الطلبة مما يستدعي تنقلهم إلى المدينة في حين عدم توفر متطلباتهم على مستوى المحلات المتواجدة.

✓ وسائل النقل الأكثر استعمالا للذهاب إلى الجامعة النقل الحضري والنقل الجامعي إلا أن الطلبة يعانون من النقل الجامعي وهذا لقلة عدده والنظام المتبع (كل ساعتين) يتسبب في تأخر الطلبة مما يستلزم اختيار طريقة أخرى للتنقل.

✓ انعدام أماكن الراحة في المركز الجامعي وبالتالي أوقات الفراغ لا يجد الطلبة مكان مناسب.

✓ تدهور حالة التأثيث الحضري (أماكن الجلوس -سلة المهملات...) رغم أنها متوفرة.

✓ تواجد أماكن التوقف وهي مهياة حديثة النشأة ووفق معايير التصميم إلا أن نقص التوعية مما يجعلها تعاني من قلة النظافة والحماية.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

2. مجال تأثير التجهيزات التكوينية:

1.2. مركز التكوين المهني:

تتوفر مجمعة "قصر الشلالة" على مركز مولود قاسم نايت بلقاسم للتكوين المهني وقد كان المركز الوحيد بالمدينة وبعده تم بناء المعهد الوطني للتكوين المهني، حيث يقوم هذا المركز باستقبال الشباب الذين لم ينهوا مشوارهم الدراسي وحتى الذين لم يسعفهم الحظ في الالتحاق بمقاعد الدراسة، حيث بلغ مجموع المترشحين به 412 متربص منهم 264 ذكور و148 إناث يشرف على تأطيرهم 29 أستاذ، يتوزعون على مختلف التخصصات الموجودة بالتكوين وهذا عن طريق النمط الإقامي، عن طريق التمهين أو عن طريق الدروس المسائية، كما هو مبين في الجدول التالي:

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

جدول رقم 26: توزيع المترشحين حسب تخصصات التكوين المهني للموسم الدراسي 2021/2022

المجموع	عدد الداخليين	عدد الخارجيين		التخصصات	نمط التكوين
		إناث	ذكور		
25	4	10	11	محاسبة	الإقامي
19	1	9	9	مستغل في المعلوماتية	
13	0	2	11	تركيب وتصليح أجهزة التبريد	
20	1	17	2	خياطة جاهزة	
19	2	0	17	نجارة معمارية	
8	0	0	8	بستنة	
23	0	23	0	حلاقة سيدات	
127	8	61	58	المجموع	
8	1	1	6	زراعة الأشجار المثمرة	التمهين
6	0	0	6	بستنة	
10	2	0	8	نجارة معمارية	
12	1	0	11	بناء	
4	2	0	2	طلاء وتركيب الزجاج	
32	5	10	17	التركيب الصحي والغاز	
23	2	0	21	لحام	
5	1	0	4	دهان وصانع هياكل السيارات	
7	0	0	7	خراطة	
5	0	0	5	كهرباء السيارات	
8	3	0	5	كهرباء معمارية	
6	2	0	4	تركيب وتصليح أجهزة التبريد	
4	1	2	1	خياطة	
3	0	1	2	خبازة وفظائر	
25	3	15	7	صناعة الحلويات	
41	2	20	19	طبخ الجماعات	
16	0	16	0	حلاقة السيدات	
35	5	0	30	حلاقة الرجال	
2	0	0	2	صيانة شبكات التزويد بالماء الشروب	
4	0	0	4	تصليح العجلات	
6	1	0	5	ميكانيك وتصليح السيارات الخفيفة	
262	31	65	166	المجموع	
23	0	11	12	مستغل في الإعلام الآلي	دروس مسائية
412	39	137	236	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني في المركز
شهر مارس 2022.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

جدول رقم 27: الأصل الجغرافي للمتربصين في التكوين المهني للموسم الدراسي 2021/2022

النسبة المئوية (%)	عدد المتربصين	الأصل الجغرافي
23,08	9	بلدية سرقين (تيارت)
17,95	7	بلدية زمالة الأمير عبد القادر (تيارت)
23,08	9	بلدية حاسي فحول (الجلفة)
12,82	5	بلدية سيدي لعجال (الجلفة)
5,13	2	بلدية عين الذهب (تيارت)
12,82	5	بلدية الرشايق (تيارت)
5,13	2	دائرة حمادية (تيارت)
100	39	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني في المركز شهر
مارس 2022.

من خلال الجدول رقم (26) الذي يمثل توزيع المتربصين حسب تخصصات التكوين المهني للموسم الدراسي 2021/2022 نجد أن مجموع المتربصين في التكوين المهني هو 412 متربص منهم 236 متربص خارجي و137 متربصة خارجية، أما بالنسبة للمتربصين الداخليين فقد قدر عددهم 39 متربص كلهم ذكور وهذا لوجود إقامة للذكور فقط داخل التكوين.

وبالنسبة لنمط التكوين الإقليمي فقد كان عدد المتربصين به 127 متربص يتوزعون على 7 تخصصات حيث في المرتبة الأولى المحاسبة وتضم 25 متربص منهم 11 متخصص خارجي و10 متخصصات و4 متربصين داخليين، أما فيما يخص النمط التمهيني فهناك 20 تخصص ويقدر عدد المتربصين به 262 متخصص منهم 166 خارجي، 65 خارجية و31 متربص داخلي، حيث نلاحظ أن أكثرهم ذكور والسبب أن أغلب هذه التخصصات هي من احتراف الرجال إلا أن هناك عددا منها يناسب البنات كالخياطة، الخبازة والفظائر، صناعة الحلويات، طبخ الجماعات، حلاقة السيدات.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجموعة قصر الشلالة

إضافة إلى النمطين المذكورين سابقا هناك التكوين عن طريق الدروس المسائية والذي يوجد به تخصص واحد المتمثل في مستغل في الإعلام الآلي وكل المتربصين به هم خارجيين منهم 11 متربصة و12 متربصة.

ومن الجدول رقم (27) الذي يمثل الأصل الجغرافي للمتربصين حسب تخصصات التكوين المهني للموسم الدراسي 2021/2022 أن مجال تأثير التكوين المهني بمجموعة "قصر الشلالة" يتعدى حدود المدينة ليشمل البلديات المجاورة المتمثلة: في بلدية سرقين والتي قدر عدد الوافدين بها 9 متربصين، بلدية زمالة الأمير عبد القادر بنسبة 17,95% من العدد الإجمالي للمتربصين، عين الذهب بنسبة 5,13%، كما 5 نجد متربصين من بلدية الرشايقة ومتربصين من بلدية حمادية، هذا بالنسبة لعدد الوافدين من داخل الولاية، أما فيما يخص بلديات الولايات المجاورة فنجد فقط بلدية حاسي فحول وسيدي لعجال بنسبتي 23,08% و 12,82% على الترتيب وكل منهما تابع لولاية الجلفة، والسبب في التحاق المتربصين بهذا التكوين هو قرب المسافة، وكذلك غياب بعض التخصصات بالمراكز التكوينية والملاحق الأخرى، أضف إلى ذلك أهمية الشهادة التي يتحصل عليها المتربص والتي تسهل عليه مستقبلا عملية الحصول على مهنة أو حرفة يختص فيها.

ومن هنا يتضح أن للتكوين المهني دور كبير في المساهمة لتطوير الاقتصاد الوطني وهذا بتأهيل فئة الشباب ودمجهم في مختلف مجالات العمل، هذا ما جعل إدارة المركز تسعى من أجل ضمان السير الحسن للمشوار التربصي لطلبتها من خلال توسيع نشاطاته وإدماج تخصصات أخرى وإعادة تجهيز المركز وإبرام عقود مع مؤسسات مهمة من أجل التربص التطبيقي لطلبتها لرفع مستواهم المهني.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

2.2. ملحقة المدرسة الوطنية لإدارة السجون:

تقوم هذه المدرسة بتكوين أعوان إعادة التربية سواء عن طريق:

1. التكوين القاعدي:

يضم هذا التكوين بدوره نمطين من التكوين:

1.1. التكوين الشبه عسكري: يتم هذا التكوين عن طريق تعلم: النظام، الإسعافات الأولية، الأسلحة، الرياضة الدفاعية.

2.1. تكوين نظري: يضم 12 مادة مختلفة منها: إعادة الإدماج، أمن المؤسسات العقابية، حقوق الإنسان، الإعلام الآلي، الاتصال وأساليب المعاملة...إلخ.

- بعد التكوين النظري يجري الطلبة تریص تطبيقي في المؤسسات العقابية.

2. التكوين المستمر:

يهدف هذا النوع من التكوين إلى تحسين مستوى الأداء المهني لموظفي إدارة السجون خاصة في المجالين:

- التدريب على الأسلحة النارية.

- تطبيقة تسيير الجمهور العقابي.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

* حصيلة نشاط الملحقة:

تخرجت من الملحقة منذ نشأتها: 21 دفعة من مختلف الرتب دعمت بها صفوف موظفي إدارة السجون منها: ضباط ومساعدين ب 7 دفعات، كما أشرفت على تنظيم 72 دورة تكوينية في مختلف التخصصات.

جدول رقم 28: الأصل الجغرافي للمتريصين بملحقة إدارة السجون

النسبة المئوية	عدد المتريصين	الأصل الجغرافي
22	55	قصر الشلالة
28,7	72	تيارت
13,6	34	الجلفة
8,8	22	المدية
4,8	12	المسيلة
10,4	26	البيض
9,2	23	الأغواط
2,4	6	أدرار
100	250	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني في مركز إدارة السجون شهر مارس 2022.

من الجدول رقم (28) الذي يمثل الأصل الجغرافي للمتريصين بملحقة إدارة السجون أن مجال نفوذ مجمعة "قصر الشلالة" من حيث هذه الملحقة يتجاوز حدود المدينة وحتى الولاية ليصل إلى بعض ولايات الوطن والمتمثلة في الجلفة بنسبة 13,6%، المدية 8,8%، المسيلة 4,8%، البيض 10,4%، الأغواط 9,2%، ويمس حتى الصحراء كولاية أدرار بنسبة 2,4%.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

3. مجال تأثير التجهيزات الصحية:

تتوفر مجمعة " قصر الشلالة " على تجهيز صحي هام والمتمثل في مستشفى الجيلالي بونعامة الواقع بالطريق المؤدي لتيارت، إضافة إلى هذا التجهيز هناك عيادة متعددة الخدمات الموجودة بوسط المدينة والتي لم يتمكن من الحصول على أي معطيات تتعلق بها وهذا بسبب رفض الإدارة تزويدنا بما نحتاجه من معلومات باعتبارها أسرار المؤسسة، ما أدى إلى اكتفائنا بدراسة مجال تأثير خدمات المستشفى.

جدول رقم 29: توزيع المرضى المؤسسة شهر مارس 2022

المصالح	عدد المرضى	النسبة المئوية
طب عام	2100	14,32
طب الأطفال	1532	10,45
جراحة عامة	2041	13,92
ولادة	922	6,28
تصفية الدم	567	8,3
استعجالات	1220	13,87
علاج الأسنان	988	6,74
تحاليل	3150	21,48
التصوير بالأشعة	2145	14,63
المجموع	14665	100

المصدر: تحقيق ميداني داخل المؤسسة
الاستشفائية شهر مارس 2022.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

الجدول رقم 30: الأصل الجغرافي للمرضى المؤسسة شهر مارس 2022

النسبة المئوية	عدد المرضى	الأصل الجغرافي
19,37	31	قصر الشلالة(تيارت)
14,37	23	بلدية سرقين(تيارت)
16,87	27	بلدية زمالة الأمير عبد القادر(تيارت)
13,74	22	بلدية حاسي فحول(الجلفة)
15,63	25	بلدية الرشايفة (تيارت)
6,88	11	بلدية حمادية (تيارت)
9,38	15	بلدية سيدي لعجال(الجلفة)
1,88	3	بلدية بوقطب (البيض)
1,25	2	بلدية لرجام (تسميلت)
0,63	1	بلدية عين وسارة(الجلفة)
100	160	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني داخل المؤسسة
الاستشفائية شهر مارس 2022.

من خلال الجدول رقم (29) الذي يمثل توزيع المرضى المؤسسة شهر مارس 2022 نلاحظ أن عدد المرضى يختلف ترددهم حسب كل مصلحة طبية ، حيث نسجل أكبر عدد للمرضى في مصلحة التحاليل الطبية بـ 3150 مريض بنسبة 21,48%، كما نجد مصلحة أخرى وهي التصوير بالأشعة التي استقبلت 2145 مريض بنسبة 14,63%، تعادلها تقريبا نسبة المرضى بمصلحة الطب العام 14,32% أي 2100 مريض، وهناك الجراحة العامة التي استقبلت سنة 2012 عددا من المرضى مقدرا بـ 2041 مريض، ونجد مصلحة تتعلق بصغار السن وقدرت نسبة الأطفال الوافدين إليها بـ 10,45%، وهناك مصلحة حساسة جدا وهي مصلحة الاستعجلات التي استقبلت 1220 مريض بنسبة 13,87% كونها تستقبل المرضى الذين هم في حالة خطيرة وحرارة كالمعرضين لحوادث المرور و حوادث العمل و المصابين بالسموم و بعض الأمراض الخطيرة ، بحيث تقوم بإسعاف المرضى في أقرب وقت ممكن و

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

على الفور، وأصحاب الحالات الخطيرة والحرجة ينقلون إلى المصالح الأخرى لتلقي العناية المركزة، و نجد مصلحة علاج الأسنان تستقبل 988 مريض بنسبة 6,74% من أجل خلع الأسنان أو ترميمها أو المعاينة، وفيما يخص مصلحة التوليد فقد قدر عدد النساء الحوامل والمترددات على المستشفى ب 922 حامل، كما نجد مرضى الكلى الذين يتوافدون على مصلحة تصفية الدم من أجل إجراء 3 حلقات في الأسبوع لتصفية الدم والمقدر عددهم ب 567 مريض أي نسبة 8,3% من مجموع المرضى المترددين على المستشفى لسنة 2012.

حسب المعطيات الجدول رقم (30) الذي يمثل الأصل الجغرافي للمرضى المؤسسة شهر مارس 2022 يتضح لنا أن مجال استقطاب هذا المستشفى للمرضى تعدى حدود البلديات المجاورة إلا أن أغليتهم من "قصر الشلالة" بنسبة 19,37% وهذا لتواجد المستشفى بمجالها العمراني، أما النسبة المتبقية فهي تتوزع بتباين على البلديات الأخرى ويدخل عامل أساسي في هذا التباين وهو المسافة بين مجمعة "قصر الشلالة" والبلديات الوافدة منها المرضى، فنجد بلدية زمالة الأمير عبد القادر بنسبة 16,87%، وبلدية الرشايق بنسبة 15,63%، إضافة إلى كل من بلديتي سرقين وحاسي فدل ب 14,37% و 13,74% على الترتيب وهذه النسب هي كبيرة إذا ما قرناها مع باقي البلديات الأخرى كبلدية حمادية وقدّر عدد المرضى الوافدين منها ب 11 مريض أي بنسبة 6,88%، وبلدية سيدي لعجال بنسبة 9,38%، ويعود هذا الاختلاف إلى أن البلديات التي تعود إليها أكبر النسب هي الأقرب للمدينة، أما فيما يتعلق بباقي النسب فهي ضئيلة وهذا لوجود مستشفيات ببلديات إقامتهم، وأرجح بعض المرضى سبب تواجدهم بمستشفى الجيلالي بونعامة إلى الصدفة حيث أن خلال زيارتهم للمدينة تعرضوا لحوادث أدت إلى إقامتهم بهذا المستشفى.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

من خلال تحقيقنا ومحاورتنا للمرضى الذين تتم معالجتهم داخل المستشفى قمنا بتحديد بعض المشاكل التي يعاني منها المستشفى والمتمثلة في:

- ✓ نقص في الطاقم الطبي المختص.
- ✓ نقص في التجهيزات الداخلية للمستشفى.
- ✓ المعاملة السيئة التي يتلقاها المرضى في بعض المصالح كمصلحة الولادة.
- ✓ مشكل النظافة والوجبات المقدمة إضافة إلى قلة المياه خاصة في فصل الصيف مع ظهور بعض الحشرات.
- ✓ نقص في الوقاية راجع لعدم التوعية.
- ✓ سوء التسيير الإداري ونقص الكفاءة المهنية.
- ✓ نقص تجهيز قاعة علاج الأسنان.
- ✓ قدم المستشفى أدى إلى تدهور حالة غرف المرضى ما أدى إلى اقتراح مشروع مستشفى جديد في الجهة الشرقية للمدينة وبالضبط بالطريق المؤدية إلى بلدية الرشايق.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

4. مجال تأثير التجهيزات الثقافية:

تعتبر التجهيزات الثقافية والترفيهية ركيزة أساسية داخل المجمعات السكنية، حيث تتوفر مجمعة " قصر الشلالة " على تجهيز ثقافي هام والمتمثل في دار الشباب "محمد بوضياف" الواقع بوسط المدينة الذي يضم ثلاثة مكاتب وخمسة قاعات وملعب وتقام به الحفلات في مختلف المناسبات الوطنية إضافة إلى معارض للكتب، حيث يتكون من عدة اختصاصات.

جدول رقم 31: اختصاصات دار الشباب في شهر مارس 2022

الاختصاص	شروط الالتحاق	مدة التكوين	عدد المتحقين	عدد المناصب	شهادة التتويج
إعلام ألي	رابعة متوسط	4 أشهر	22	6	شهادة تأهيل من التكوين المهني
حلاقة السيدات	رابعة متوسط	3 أشهر	9 متريص - 0 ملتحق	3	
خياطة وتجميع ملابس	محوي ألي - متوسط	4 أشهر	6 متريص - 18 ملتحق	2	
موسيقى عصرية	عام	غير محدد	3 متريص - 13 ملتحق	1	
نادي البيئي	عام	غير محدد	6	1	
نادي التراثي	عام	حسب التراث	45	1	
نادي الجيدو	عام	حسب الحزام	55	1	
نادي الطفل	عام	غير محدد	15	1	
نادي الملاكمة	عام	حسب المركز	20	1	
نادي الكراطي	عام	حسب الحزام	67	1	

المصدر: تحقيق ميداني داخل دار الشباب شهر مارس 2022.

حسب المعطيات الجدول رقم (31) يتضح لنا أن دار الشباب بها 10 اختصاصات وكل اختصاص فيه

عدد من المتحقين ويشرف على تعليمهم 22 أستاذ يحصلون المتحقين بها بعد إتمامهم تربصهم شهادة

تأهيل من التكوين المهني، إلا أن الأفراد بها ذات نفس الانتماء مجمعة " قصر الشلالة ".

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

من خلال تحقيقنا ومحاورتنا لبعض الملتحقين والعمال قمنا بتحديد بعض الايجابيات و بعض المشاكل التي تعاني منها دار الشباب والمتمثلة في:

- الايجابيات كالتالي:

- ✓ احتواء الشباب وإرشادهم وتوجيههم لمختلف النوادي المفتوحة وذلك بخلق نشاطات شبانية لرفع مستوى الشباب.
- ✓ مساعدة الشباب في الانخراط في المجالات الحياتية والعملية عن طريق اتفاقية بين التكوين المهني (عن طريق تثمين التبرص الذي ينخرط ضمنه بشهادة تأهيل).
- ✓ إحياء المناسبات (السنة الامازيغية - عيد المرأة....) والأعياد الدينية والوطنية.
- ✓ تنظيم مسابقات (شعرية - دينية) داخل المدينة وحتى ولائية.
- ✓ تنظيم المعارض كمعرض الكتاب والملتقيات (عرض أفلام تاريخية وعرض مباريات عبر الشاشة العملاقة.....الخ).
- ✓ احتضان العمل الجمعي والعمل بالتنسيق مع الجمعيات لأجل مثلا حملات التبرع بالدم، حملات توعية تحسيسية (المخدرات - الجريمة - الإسعافات الأولية الخ).

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

- السلبيات كالتالي:

- ✓ في ما يخص الميزانية فلا يوجد ميزانية مخصصة لتسيير او لمساعدة تطوير دار الشباب، كما صرح احد المسؤولين كمثل أن النادي البيئي 100% يعتمد على نفسه أي يوفر كافة متطلبات الزرع مع العلم أن المواد الزراعية باهظة الثمن.
- ✓ التجهيزات داخل المؤسسة في نقص مما يعرقل بعض النشاطات مثلا (نقص آلات الخياطة وبالتالي لا يمكن ضم عدد كبير من المترصين).
- ✓ عدم وعي الشباب الكافي للحفاظ على أملاك المؤسسة والحفاظ على حالتها الجيدة إذ من خلال معاينتنا للمكان نجد (مقاعد مكسورة - نباتات تم إتلافها - طاولة كرة التنس تم تكسيرها الخ).
- ✓ اقتحام دار الشباب وعدم احترام بأنها مكان عمومي لممارسة النشاطات الهادفة التي تطور من مستوى الفرد.
- ✓ نقص عدد القاعات رغم قدرتها الاستيعابية كبيرة إلا أنها غير كافية لنشاطات عديدة.

الفصل الرابع: دراسة أثر التجهيزات العمومية على مجمعة قصر الشلالة

5. مجال تأثير التجهيزات الأمنية:

تتوفر مجمعة "قصر الشلالة" على مختلف التجهيزات الأمنية الضرورية والتي تتمثل في الدرك الوطني والحرس البلدي وقد اخترنا من بينها الحماية المدنية التي افتتحت سنة 1969 أثر نشوب حريق بمحطة البنزين 'شرقي فيلالي' داخل مدينة "قصر الشلالة" ويوجد مركز رئيسي بجانب ثانوية بن بلة بحي الرحمة و الملحق في حي حسين ايت احمد يشتغلان بالتنسيق.

جدول رقم 32: تركيبة الحماية المدنية بمجمعة قصر الشلالة

الرتب	شروط الالتحاق	عدد الملتحقين
نقيب	- السن 15-25 سنة	العدد في تزايد 60 فما فوق
ملازم	- المستوى 02 ثانوي فما فوق	
رقيب	- الجنسية الجزائرية	
عريف	- حدة البصر 10/10	
عون	- الطول: 1,68 م	
	- اللياقة البدنية	
	- السوابق العدلية	

المصدر: تحقيق ميداني داخل الحماية المدنية شهر مارس 2022.

من الجدول رقم (32) يتضح لنا بان الحماية المدنية بمجمعة "قصر الشلالة" بها 05 رتب لهم نفس شروط الالتحاق حددنها و نلاحظ بان العدد الإجمالي يتزايد عن 60 عامل، وفيما يخص المعدات فهي متوفرة على حسب الأخطار المتواجدة بالمجمعة حيث أن هذا التجهيز يغطي كل حدود المجمعة (البلديات زمالة الأمير عبد القادر- بلدية سرغين- بلدية ريشايفة)، حدود ولاية الحلفة (بلدية الخميس- بلدية القرنين- بلدية سيدي لعجال- بلدية حاسي فدل- بلدية أم الشقاق)، حدود ولاية الاغواط (بلدية افلو).

❖ خلاصة الفصل

من خلال محاولتنا لتحديد مجال تأثير التجهيزات التعليمية والتكوينية والصحية على المناطق القريبة وحتى البعيدة من المدينة تمكنا من التوصل إلى ما يلي:

أن مجال نفوذ التجهيزات التعليمية والتكوينية تختلف حسب المستويات، فالمستوى الابتدائي والذي تمثله مؤسسات الطور الأول والثاني تقتصر خدماتها على الأحياء السكنية المنتشرة حولها، أما مؤسسات الطور الثالث فمجالها محلي لا يتعدى حدود المدينة على عكس ثانوية احمد زبانه التي يصل مجال تأثيرها إلى بعض البلديات المجاورة.

أما المركز الجامعي "ابن خلدون" ومركز التكوين المهني فكلها تجهيزات تعدت خدماتها المستوى المحلي ليصل إلى بعض بلديات الولايات المجاورة.

ونفس الملاحظة بالنسبة للتجهيزات الصحية حيث من خلال دراستنا لمجال نفوذ مستشفى الجيلالي بونعامة تمكنا من إعطاء صورة مبسطة لمدى تأثير هذا المستشفى داخل وخارج المدينة.

أما بالنسبة للتجهيزات الثقافية مثل دار الشباب فان مجال نفوذها لا يتعدى المدينة اي يقتصر هذا التجهيز في وظيفته على مستوى الأحياء فقط.

وأخيرا التجهيزات الأمنية ولما لها من أهمية في حماية المدينة وضمان سلامة السكان فان مجال نفوذها يتعدى المجمع ليصل إلى البلديات المجاورة (تابعة للولايات أخرى).

❖ خاتمة عامة

تعد التجهيزات من أهم العوامل المؤثرة على المدينة، إذ يعكس توفرها الواقع المعيشي للسكان حيث أنها تتأثر تأثراً شديداً بالتوسع الذي يعد ناتجاً عن ظاهرة التمدن وزيادة الحجم السكاني وما تستلزمه هذه الأخيرة من مواكبة للاحتياجات السكانية من مختلف التجهيزات الضرورية، وبالمقابل فإن تنظيم المجال يخضع أساساً لتوزيعها خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار المتغيرة السكانية والسكنية، إضافة إلى كونها تلعب دور المنشط للحركة الوظيفية للمجال. وقد وقع اختيارنا على مجمعة " قصر الشلالة " كعينة للدراسة باعتبارها من المدن التي عرفت وتيرة متسارعة في هذا المجال خصوصاً في السنوات الأخيرة إذ يسجل بها نمواً سكانياً سريعاً مما تطلب إنجاز تجهيزات جديدة لتغطي وتلبي احتياجات هذا العدد من السكان.

تقع مجمعة "قصر الشلالة" في المنطقة الاستبسية للهضاب العليا مما يجعلها أرض شبه سهلة للتعمير، تبعد عن مركز ولاية تيارت بحوالي 120 كلم، تقع في حدود الإقليم الغربي، تعتبر ملتقى لعدة طرق منها الطريق الولائي رقم 77 ورقم 137 ونظراً لموقعها الجغرافي الذي تتميز به المجمعة جعلها منطقة جذب للسكان خاصة لما شهدته من دخول سكان الريف والنمو الديموغرافي، هذه الأسباب أدت إلى زيادة الكثافة السكانية وتوسع رقعة المدينة، فأصبح توفر التجهيزات ضرورة حتمية لا بد منها كونها تلعب دوراً أساسياً في تطور المدن.

حيث أن التجهيزات ضرورية لكل مدينة، ومن هنا لا بد أن يتماشى حجم ونوع هذه التجهيزات حسب نمو المدن وزيادة عدد سكانها، ولقد عرفت مجمعة "قصر الشلالة" نمو متسارع في العمران، مما جعل المجمعة تحتاج إلى إنجاز عدد كاف من التجهيزات لمسايرة هذا النمو وتحقيق توازن بين حجم التجهيزات وعدد السكان.

الفصل الرابع خاتمة عامة

فقد تطرقنا من خلال الفصلين الثالث والرابع الى عدد التجهيزات وتوزيعها بمجموعة "قصر الشلالة" فوجدنا أن المجموعة تتوفر على كل من التجهيزات العلمية (الأطوار الثلاث - المركز الجامعي) التجهيزات التكوينية (المعهد الوطني للتكوين المهني -...الخ)، التجهيزات الصحية (المؤسسة الاستشفائية، مؤسسة جوارية-الخ)، التجهيزات الإدارية (بلدية- دائرة-...الخ)، التجهيزات الدينية (مساجد- مدارس قرآنية- ...الخ)، التجهيزات الثقافية والترفيهية (دار الشباب-الخ)، التجهيزات المالية والأمنية ويوجد بها مختلف الشبكات من نقل وكهرباء ومياه...الخ، حيث كل نوع من التجهيزات المتواجدة بها له توزيع وتأثير معين فقد وجدنا أن التجهيزات التعليمية وقربها أمر ضروري للسكان حيث تتوفر على مدارس ابتدائية، متوسطات لا تتعدى خدماتها حدود المدينة، أما ثانويات منها ثانوية يصل مجال نفوذها إلى البلديات المجاورة، بالإضافة إلى المركز الجامعي "ابن خلدون" وملحقة المدرسة الوطنية لإدارة السجون، فتأثير هذه المؤسسات يصل مداه إلى المستوى الجهوي، حيث تستقطب المتمدرسين من مختلف الولايات القريبة وحتى البعيدة عن المجموعة.

أما القطاع الصحي فيتوفر على المؤسسة الاستشفائية "الجيلالي بونعامه" مجهز، يصل مجال نفوذه إلى المناطق المحيطة وحتى البعيدة عن المجموعة (لا تنتمي إليها)، وعيادة متعددة الخدمات وقاعات العلاج بالإضافة إلى الطب الخاص.

تتوفر المجموعة على عدد من التجهيزات الثقافية والترفيهية إلا أنها تعاني من نقصها وبالتالي نفوذها لا يتعدى المدينة.



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	الإهداء
/	التشكر
مدخل عام	
02-03	مقدمة عامة
04-05	1- الإشكالية
05	2- الفرضيات
06	3- الهدف من الدراسة
06-07	4- دوافع اختيار الموضوع
08-11	5- منهجية البحث: 5-1- مراحل البحث 5-2- منهجية البحث (خطة التحرير)
11-12	6- التقنيات المستعملة في البحث
13	7- هيكلية المذكرة
الفصل الأول: السند النظري	
13	مقدمة الفصل
14-22	1- مفاهيم عامة
23	2- العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات
24-28	3- الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات
29-30	4- آلية تمويل انجاز التجهيزات العمومية
31	5- المبادئ القانونية المنظمة للتجهيزات العمومية
32-40	6- الإطار القانوني للتجهيزات أدوات التجهيز بالجزائر "الشبكة النظرية للتجهيز"
41	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة "قصر الشلالة"	
43	مقدمة الفصل
44	1- تقديم المدينة
45	2- موقع المدينة

46	<p>2-1- الموقع الجغرافي</p> <p>2-2- الموقع الإداري</p> <p>2-3- الموقع الفلكي</p> <p>2-4- الموقع</p>
47-55	<p>3- الدراسة العمرانية</p> <p>3-1- أصل المدينة</p> <p>3-2- التطور العمراني للمدينة</p> <p>3-3- التركيب العمراني:</p> <p>- أنماط السكنات</p> <p>- التجهيزات</p> <p>- الهيكل العامة للمدينة</p>
56-57	4- الدراسة الطبيعية
58-66	5- الدراسة الاجتماعية
67-70	6- الدراسة الاقتصادية
71	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بالمجموعة	
73	مقدمة الفصل
70-81	1- التجهيزات التعليمية
82 -88	2- التجهيزات التكوينية
89 -96	3- التجهيزات الصحية
97-99	4- التجهيزات الإدارية
100-102	5- التجهيزات الدينية
103-105	6- التجهيزات الأمنية
106- 107	7- التجهيزات التجارية
108	8- تجهيزات البريد والمواصلات
109	9- التجهيزات المالية والتأمينية
110 -111	10- التجهيزات الرياضية
112-113	11- التجهيزات الثقافية والترفيهية

114	12- أماكن الراحة والاستجمام
115 -118	13- الشبكات والبنىات القاعدية
119	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: دراسة مجال تأثير التجهيزات العمومية بالمجموعة	
121	مقدمة الفصل
122 -130	1- مجال تأثير التجهيزات التعليمية
131 -139	2- مجال تأثير التجهيزات التكوينية
140 -144	3- مجال تأثير التجهيزات الصحية
145- 149	4- مجال تأثير التجهيزات الثقافية
150 -151	5- مجال تأثير التجهيزات الأمنية
152	خلاصة الفصل
154- 155	خاتمة عامة
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الأشكال
/	فهرس الخرائط
/	فهرس الجداول
/	فهرس الصور
/	المراجع
/	الملاحق

فهرس الاشكال

الصفحة	الأشكال
11	شكل رقم (01) : هيكلية المذكرة
29	شكل رقم (02) : الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية
59	شكل رقم (03) : التطور السكاني لمجموعة قصر الشلالة حسب التعدادات الوطنية
62	شكل رقم (04) : تطور معدل النمو لمجموعة قصر الشلالة
69	شكل رقم (05) : التركيبة الاقتصادية للسكان حسب القطاعات 2008-2018

فهرس الخرائط

الصفحة	مخطط
46	خريطة رقم (01) : موقع مجمعة قصر الشلالة - تيارت-
51	خريطة رقم (02) : التوسع العمراني لمجمعة قصر الشلالة
54	خريطة رقم (03) : التجهيزات العمومية بمجمعة قصر الشلالة
125	خريطة رقم (04) : الأصل الجغرافي لتلاميذ ثانوية احمد زبانة
129	خريطة رقم (05) : الأصل الجغرافي لطلبة المركز الجامعي 'ابن خلدون'
135	خريطة رقم (06) : الأصل الجغرافي المتربصين في التكوين المهني
139	خريطة رقم (07) : الأصل الجغرافي المتربصين في ملحقة إدارة السجون
143	خريطة رقم (08) : الأصل الجغرافي لمرضى المؤسسة الاستشفائية
146	خريطة رقم (09) : مجال تغطية دار الشباب بمجمعة قصر الشلالة
151	خريطة رقم (10) : مجال تغطية الحماية المدنية بمجمعة قصر الشلالة



فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
35	جدول رقم (01) : مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية
36	جدول رقم (02) : مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية
39	جدول رقم (03) : تجهيزات رياضية حسب الشبكة النظرية
58	جدول رقم (04) : التطور السكاني لمجموعة قصر الشلالة خلال التعدادات 2008-1996
61	جدول رقم (05) : تطور معدل النمو لمجموعة قصر الشلالة
64	جدول رقم (06) : التركيب العمري لسكان مجموعة قصر الشلالة حسب إحصاء 2018
66	جدول رقم (07) : التركيب النوعي لسكان مجموعة قصر الشلالة حسب تعداد 2018
67	جدول رقم (08) : التركيبة الاقتصادية للسكان حسب العمر
68	جدول رقم (09) : التركيبة الاقتصادية للسكان حسب القطاعات
75	جدول رقم (10) : المدارس الابتدائية في مجموعة قصر الشلالة
78	جدول رقم (11) : المتوسطات في مجموعة قصر الشلالة
80	جدول رقم (12) : الثانويات في مجموعة قصر الشلالة
83	جدول رقم (13) : اختصاصات النمط الاقامي بمركز التكوين المهني بمجموعة قصر الشلالة
84	جدول رقم (14) : اختصاصات النمط التمهيدي بمركز التكوين المهني بمجموعة قصر الشلالة
88	جدول رقم (15) : رتب لملحقة المدرسة الوطنية لإدارة السجون لمجموعة قصر الشلالة
90	جدول رقم (16) : توزيع الأطباء والممرضين على مصالح المؤسسة الاستشفائية الجيلالي بونعامة
92	جدول رقم (17) : توزيع الأطباء والممرضين على مصالح المؤسسة الجوارية للصحة العمومية
97	جدول رقم (18) : توزيع التجهيزات الإدارية في مجموعة قصر الشلالة
98	جدول رقم (19) : مؤسسات عمومية اقتصادية في مجموعة قصر الشلالة
101	جدول رقم (20) : توزيع المساجد عبر مجموعة قصر الشلالة

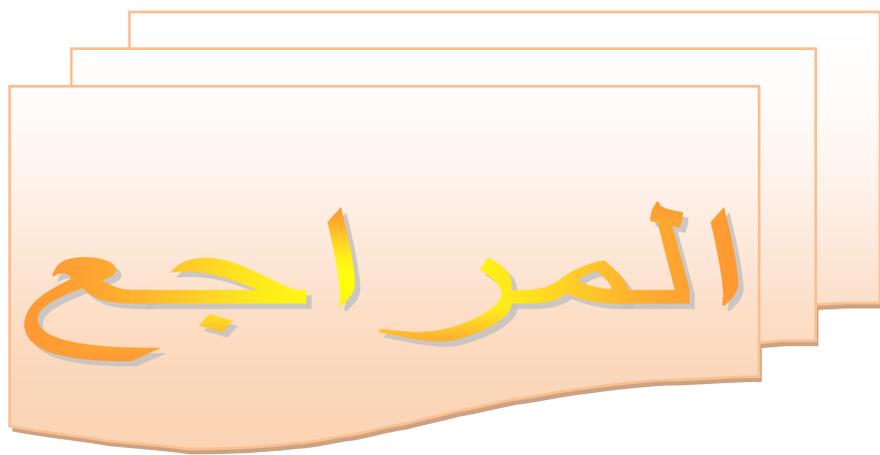
105	جدول رقم (21) : رتب من الشرطة بمجموعة قصر الشلالة
113	جدول رقم (22) : توزيع التجهيزات الثقافية و الترفيهية عبر مجموعة قصر الشلالة
123	جدول رقم (23) : توزيع التلاميذ حسب التخصصات الموجودة في ثانوية احمد زيانة
123	جدول رقم (24) : الأصل الجغرافي لتلاميذ ثانوية احمد زيانة
127	جدول رقم (25) : الأصل الجغرافي لطلبة المركز الجامعي ابن خلدون
132	جدول رقم (26) : توزيع المتربصين حسب تخصص تكوين المهني للموسم الدراسي 2022/2021
133	جدول رقم (27) :الأصل الجغرافي للمتربصين في تكوين المهني للموسم الدراسي 2022/2021
137	جدول رقم (28) : الأصل الجغرافي للمتربصين بملحقة إدارة السجون
140	جدول رقم (29) : توزيع المرضى للمؤسسة الاستشفائية الجيلالي بونعامة
141	جدول رقم (30) : الأصل الجغرافي لمرضى المؤسسة الاستشفائية الجيلالي بونعامة
145	جدول رقم (31) : اختصاصات دار شباب في مجموعة قصر الشلالة
150	جدول رقم (32) : تركيبة الحماية المدنية بمجموعة قصر الشلالة



فهرس الصور

الصفحة	صور
74	صورة رقم (01) : ابتدائية العقيد عثمان
	صورة رقم (02) : ابتدائية احمد مدغري
	صورة رقم (03) : ابتدائية عائشة أم مؤمنين
77	صورة رقم (04) : متوسطة زيتوني جيلالي
	صورة رقم (05) : متوسطة عبد الحميد بن باديس
	صورة رقم (06) : متوسطة بن عامر بن يعقوب
79	صورة رقم (07) : ثانوية لبقع لخضر
	صورة رقم (08) : ثانوية احمد زبانه
	صورة رقم (09) : ثانوية احمد بن بلة
81	صورة رقم (10) : المركز الجامعي ابن خلدون
	صورة رقم (11) : الإقامة الجامعية سعد دحلب
82	صورة رقم (12) : مركز التكوين المهني مولود نايت قاسم
86	صورة رقم (13) : المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني
89	صورة رقم (14) : المؤسسة العمومية الاستشفائية الجيلالي بونعامه
91	صورة رقم (15) : المؤسسة الجوارية للصحة العمومية
93	صورة رقم (16) : قاعة العلاج لالة ربيعة
95	صورة رقم (17) : قاعة العلاج الشهيد بطحي
	صورة رقم (18) : قاعة علاج المجاهد مقدم خالد
96	صورة رقم (19) : مخبر التحاليل
	صورة رقم (20) : عيادة متخصصة
99	صورة رقم (21) : الحي الإداري
	صورة رقم (22) : الفرع الإقليمي للسكن و التجهيزات
	صورة رقم (23) : دائرة قصر الشلالة
	صورة رقم (24) : المركز العقاري
100	صورة رقم (25) : مسجد حليلة السعدية
	صورة رقم (26) : مسجد الإمام علي
	صورة رقم (27) : مسجد احمد بن حنبل

102	صورة رقم (28) : مدرسة قرآنية إمام علي
	صورة رقم (29) : زاوية صلح الحديبية
103	صورة رقم (30) : الحماية المدنية
104	صورة رقم (31) : امن الشرطة
106	صورة رقم (32) : المركز التجاري
	صورة رقم (33) : الأروقة التجارية
107	صورة رقم (34) : السوق الأسبوعي
	صورة رقم (35) : السوق اليومي
	صورة رقم (36) : محلات سوق الفلاح
108	صورة رقم (37) : مركز المواصلات
	صورة رقم (38) : وكالة موبيليس
109	صورة رقم (39) : بنك الفلاحة
	صورة رقم (40) : الصندوق الوطني للتأمينات
	صورة رقم (41) : صندوق الوطني للتوفير
110	صورة رقم (42) : ملعب بلدي
	صورة رقم (43) : ملعب حي السلام
111	صورة رقم (44) : مركب رياضي
	صورة رقم (45) : مسبح حي السلام
	صورة رقم (46) : مسبح شبه اولمبي
112	صورة رقم (47) : دار شباب محمد بوضياف
	صورة رقم (48) : دار الشباب و الرياضة هواري بومدين
	صورة رقم (49) : الكشافة الإسلامية
	صورة رقم (50) : المكتبة العمومية
114	صورة رقم (51) : ساحات لعب
	صورة رقم (52) : حديقة غير مهينة
	صورة رقم (53) : حديقة حمو ميشان
115	صورة رقم (54) : محطة النقل ما بين البلديات
116	صورة رقم (55) : النقل الحضري



1. المراجع باللغة العربية:

✓ الكتب :

فادية عمر الجولان، "علم الاجتماع الحضري"، مطبعة الانتصار الإسكندرية، مصر، 1993، ص28.

الدكتور خلف الله بوجمعة، "كتاب العمران والمدينة"، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2055، ص 67.

احمد بوذراع، "التطوير الحضري والمناطق الحضرية المتخلفة بالمدن"، منشورات جامعة باتنة، بدون تاريخ، ص229.

دكتور حسين عبد الحميد احمد رشوان، "المدينة"، دراسة في علم الاجتماع الحضري، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية-مصر، ط5، 1989، ص216.

الشريعي احمد، "دراسات في جغرافيا العمران"، الطبعة الأولى، 1995، ص99.

جاكولين بوجو قارني، "الجغرافيا الحضرية"، ترجمة حليمي عبد القادر، ص411.

✓ رسائل الماجستير :

علي احمد سامر، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003، ص26.

✓ مذكرة التخرج :

عبد القادر امحمدي، اللطيف حمودي، توزيع التجهيزات وأثره على التوسع العمراني للمدن الصحراوي،
مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2011، ص6.

خيري علي وزميليه، دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي، مذكرة تخرج لنيل
شهادة ماستر جامعة قسنطينة، 2009، ص7.

بن عزوز عائشة، تسيير التجهيزات العمومية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة،
2012.

خيري علي وزملائه، دور التجهيزات العمومية بمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي، مذكرة تخرج لنيل
شهادة الماستر، جامعة قسنطينة، 2009.

مستور مارية وزميلتها، التجهيزات العمومية وتنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة
مهندس دولة، جامعة قسنطينة، 2010.

✓ الوثائق والتقارير:

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، بلدية قصر الشلالة.

مخطط شغل الأراضي 01، 02، 13، 12، 11، 06، 09 بلدية قصر الشلالة.

الديوان الوطني للإحصاء ولاية تيارت.

مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

2. المراجع باللغة الفرنسية :

✓ **Livre :**

Alaieny, "*Dictionnaire Le robert*", Paris- France, 2ème, Editions, 1995, P13.

Alberto Zucchel ,"*Introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain*", 1984.

Ebnezer haword :"*Les cités jardins de demain*", DUNOD,1976, P21.



1. التجهيزات الصحية:

1.1. الملحق الاول:

Age	Sexe	Adresse	Confirmation		Date d'entrée	Date sortie	Date Prélèvement	Début de Traitement	Guérisons
			T D M	P C R					
62	F	ksar chellala	Positif		09.08.2020	09.08.2020		09.08.2020	Confinement
74	M	ksar chellala	Positif		09.08.2020	09.08.2020		09.08.2020	Confinement
32	F	ksar chellala	Non fait	Positif	09.08.2020	09.08.2020		09.08.2020	Confinement
65	M	ksar chellala	Positif		10.08.2020	09.08.2020		10.08.2020	Confinement
52	M	ksar chellala	Positif	negatif	11.08.2020	11.08.2020	18.08.2020	11.08.2020	Confinement
72	M	ZEA	Positif		11.08.2020	15.08.2020		11.08.2020	Confinement
52	F	ZEA	Positif		11.08.2020	11.08.2020		11.08.2020	Confinement
84	F	ksar chellala	Positif		11.08.2020	11.08.2020		11.08.2020	Confinement
58	F	ksar chellala	Positif		11.08.2020	11.08.2020		11.08.2020	Confinement
66	M	ksar chellala	Positif		11.08.2020	11.08.2020		11.08.2020	Confinement
62	M	ZEA	Positif		12.08.2020	12.08.2020		12.08.2020	Confinement
57	F	ZEA	Positif		12.08.2020	15.08.2020		12.08.2020	Confinement
27	F	ZEA	Positif		12.08.2020	15.08.2020		12.08.2020	Confinement
35	M	ZEA	Positif		12.08.2020	12.08.2020		12.08.2020	Confinement
41	F	ksar chellala	Positif		12.08.2020	13.08.2020		12.08.2020	Confinement
48	M	ksar chellala	Positif		13.08.2020	13.08.2020		13.08.2020	Confinement
75	F	ksar chellala	Positif		13.08.2020	13.08.2020		13.08.2020	Confinement
57	F	ksar chellala	Positif		13.08.2020	13.08.2020		12.08.2020	Confinement
60	F	ksar chellala	Positif		15.08.2020	15.08.2020		15.08.2020	Confinement
39	M	ksar chellala	positif		18.08.2020	19.08.2020		18.08.2020	Confinement
53	F	ksar chellala	positif		18.08.2020	18.08.2020		18.08.2020	Confinement
68	F	ksar chellala	Positif		13.08.2020	23.08.2020		13.08.2020	Confinement
63	f	ZEA	Positif		17.08.2020	21.03.2020		17.08.2020	Confinement
81	F	ksar chellala	Positif		20.08.2020	24.08.2020		20.08.2020	Confinement
80	m	ksar chellala	Positif		22.08.2020	28.08.2020		22.08.2020	Confinement
77	F	ksar chellala	Positif		20.08.2020	20.08.2020		20.08.2020	Confinement
69	m	ksar chellala	Positif		20.08.2020	20.08.2020		20.08.2020	Confinement
60	f	ksar chellala	Positif		21.08.2020	22.08.2020		21.08.2020	Confinement
30	m	ksar chellala	Positif		23.08.2020	23.08.2020		23.08.2020	Confinement
41	F	ksar chellala	Positif		23.08.2020	23.08.2020		23.08.2020	Confinement
63	M	ksar chellala	Positif		23.08.2020	23.08.2020		23.08.2020	Confinement
33	M	ksar chellala	Positif		23.08.2020	23.08.2020		23.08.2020	Confinement
2	M	ksar chellala	Positif		19.08.2020	23.08.2020		/	Confinement

2.1. الملحق الثاني:

Age	Sex	Adresse	Confirmation		Date d'entrée	Date sortie	Date Prélèvement	Début de Traitement	Guérisons
			T D M	P C R					
29	F	Ksar chellala	Positif		02.08.2020	02.08.2020	30.07.2020	02.08.2020	Guéri
43	F	Ksar chellala	Positif	Positif	02.08.2020	02.08.2020	30.07.2020	02.08.2020	Guéri
63	F	Ksar chellala	Positif	Négatif	02.08.2020	02.08.2020	30.07.2020	02.08.2020	Guéri
72	F	Ksar chellala	Positif	Négatif	02.08.2020	02.08.2020	30.07.2020	02.08.2020	Guéri
	F	Ksar chellala	Positif		02.08.2020	02.08.2020	30.07.2020	02.08.2020	Guéri
56	M	Ksar chellala	Positif	Négatif	02.08.2020	02.08.2020	30.07.2020	02.08.2020	Guéri
51	M	Ksar chellala	Positif	Positif	02.08.2020	02.08.2020	30.07.2020	02.08.2020	Guéri
76	M	Ksar chellala	Positif	Positif	03.08.2020	03.08.2020	30.07.2020	03.08.2020	Guéri
37	F	Ksar chellala	Positif	Négatif	03.08.2020	03.08.2020	03.08.2020	03.08.2020	Guéri
54	M	ZEA	Positif		03.08.2020	03.08.2020		03.08.2020	Guéri
74	F	Ksar chellala	Positif	Positif	03.08.2020	04.08.2020	30.07.2020	03.08.2020	Guéri
37	F	EPH Ksar chellala	Positif	Positif	03.08.2020	03.08.2020	30.07.2020	03.08.2020	Guéri
28	M	Ksar chellala	Positif	Négatif	03.08.2020	03.08.2020	30.07.2020	03.08.2020	Guéri
38	M	Ksar chellala	Positif	Négatif	03.08.2020	04.08.2020	03.08.2020	03.08.2020	Guéri
57	M	ZEA	Positif		04.08.2020	04.08.2020		04.08.2020	Confinement
50	M	Ksar chellala	Positif		05.08.2020	05.08.2020		05.08.2020	Confinement
54	F	ZEA	Positif		05.08.2020	10.08.2020		05.08.2020	Confinement
60	M	ZEA	Positif		05.08.2020	05.08.2020		05.08.2020	Confinement
56	M	Ksar chellala	Positif		06.08.2020	10.08.2020		06.08.2020	Confinement
80	F	Ksar chellala	Positif		06.08.2020	10.08.2020		06.08.2020	Confinement
81	M	Ksar chellala	Positif		06.08.2020	06.08.2020		06.08.2020	Confinement
77	M	Ksar chellala	Positif		07.08.2020	07.08.2020	09.08.2020	07.08.2020	Confinement
60	M	Ksar chellala	Positif		07.08.2020	07.08.2020		07.08.2020	Confinement
66	M	Ksar chellala	Positif		08.08.2020	08.08.2020	09.08.2020	08.08.2020	Confinement
50	M	ZEA	Positif		08.08.2020	08.08.2020	09.08.2020	08.08.2020	Confinement
76	M	Ksar chellala	Positif		08.08.2020	08.08.2020	09.08.2020	08.08.2020	Confinement
47	M	Ksar chellala	Positif		08.08.2020	08.08.2020		08.08.2020	Confinement
57	F	Ksar chellala	Positif		09.08.2020	09.08.2020		09.08.2020	Confinement
40	F	Ksar chellala	Positif		09.08.2020	09.08.2020		09.08.2020	Confinement

3.1. الملحق الثالث:

Age	Sexe	Adresse	Confirmation		Date d'entrées	Date sortie	Date Prélèvement	Début de Traitement	Guérissons
			T D M	P C R					
76	M	Z. E. A	Positif		24.08.2020	24.08.2020		24.08.2020	Confinement
71	M	Bouaiche	Positif		25.08.2020	26.08.2020		25.08.2020	Confinement
37	F	ZEA	Positif		25.08.2020			25.08.2020	Confinement
77	F	Ksar chellala	Positif		26.08.2020			26.08.2020	Confinement
72	M	Ksar chellala	Positif		26.08.2020			26.08.2020	Confinement
39	M	Ksar chellala	Positif		26.08.2020			26.08.2020	Confinement
77	F	Tiaret	Positif		26.08.2020			26.08.2020	Hospitalisé
81	M	Ksar chellala	Positif		26.08.2020			26.08.2020	Hospitalisé
31	F	Aine ouassara	Positif		26.08.2020			26.08.2020	Hospitalisé

Résumé: Nombre D'hospitalisation : 03
 Nombre Guérison : 666
 Nombre de Décès : 23
 Nombre de Confinement a Domicile : 54
 Nombre des Malades Exclue : 13

Ksar chellala le : 27/08/2020
 Le Directeur,

2.2. الملحق الثاني:

2020/2021
المصروفات المتوسطة

ملاحظة	الافواج	الاقسام	نساء	الاستاذة	الذك	كلية	التوسطات	المعدل
	20	16			212	435		01
	15	14			245	553		02
	23	21			421	892		03
	13	14			167	315		04
	23	21			458	983		05
	19	16			381	771		06
	15	15			292	542		07
	44	22			510	1006		08
	172	139			2686	5497		المجموع

وعدل سبغل المعتمدين كدر التلاميذ
حدر الأقسام

3. الشبكات القاعدية :

1.3. الملحق الأول : شبكة الغاز :



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Région RDO

Unité : Concession de TIARET(626)

Apport clients (Gaz)

Période : 1er Trimestre 2022

Agence	Type client	Nombre clients début période	Nouveaux clients (apport)	Clients résiliés	Nombre clients fin période
626-KSAR CHELLALA	AO	13 411	132	18	13 525
	FSM	111	1	0	112
	BP	13 522	133	18	13 637
	MP	12	0	0	12
	HP	0	0	0	0
DD	AO	13 411	132	18	13 525
	FSM	111	1	0	112
	BP	13 522	133	18	13 637
	MP	12	0	0	12
	HP	0	0	0	0

Date et heure de génération :27/03/2022 11:22:22 par 62200027

SIGNATAIRE

2.3. الملحق الثاني : شبكة الكهرباء:



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Région RDO

Unité : Concession de TIARET(626)

Apport clients (Electricité)

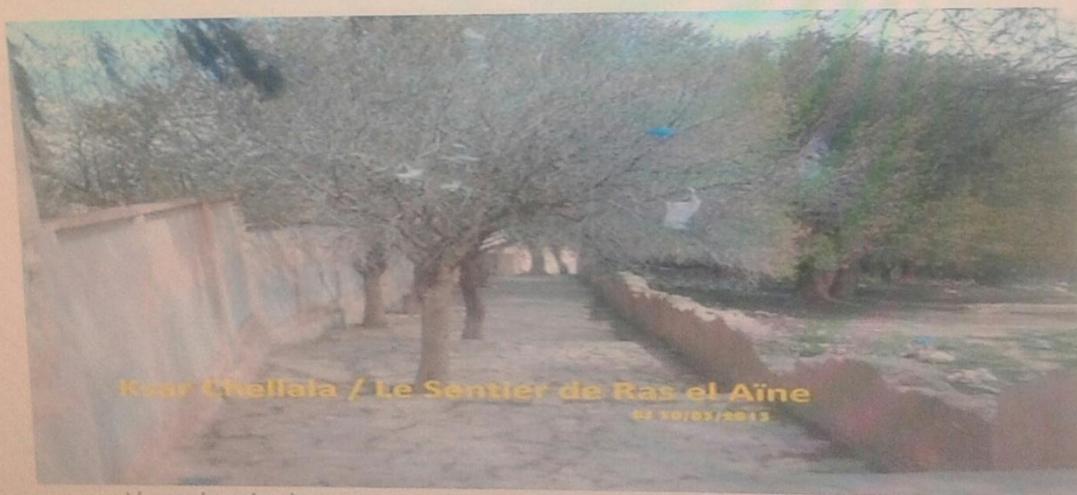
Période : 1er Trimestre 2022

Agence	Type client	Nombre clients début période	Nouveaux clients (apport)	Clients résiliés	Nombre clients fin période
626-KSAR CHELLALA	AO	17 146	134	61	17 244
	FSM	405	0	0	405
	BT	17 551	134	61	17 649
	HTA	139	0	0	139
	HTB	0	0	0	0
DD	AO	17 146	134	61	17 244
	FSM	405	0	0	405
	BT	17 551	134	61	17 649
	HTA	139	0	0	139
	HTB	0	0	0	0

Date et heure de génération :27/03/2022 11:23:36 par 62200027

SIGNATAIRE

3.3. الملحق الثالث: شبكة المياه

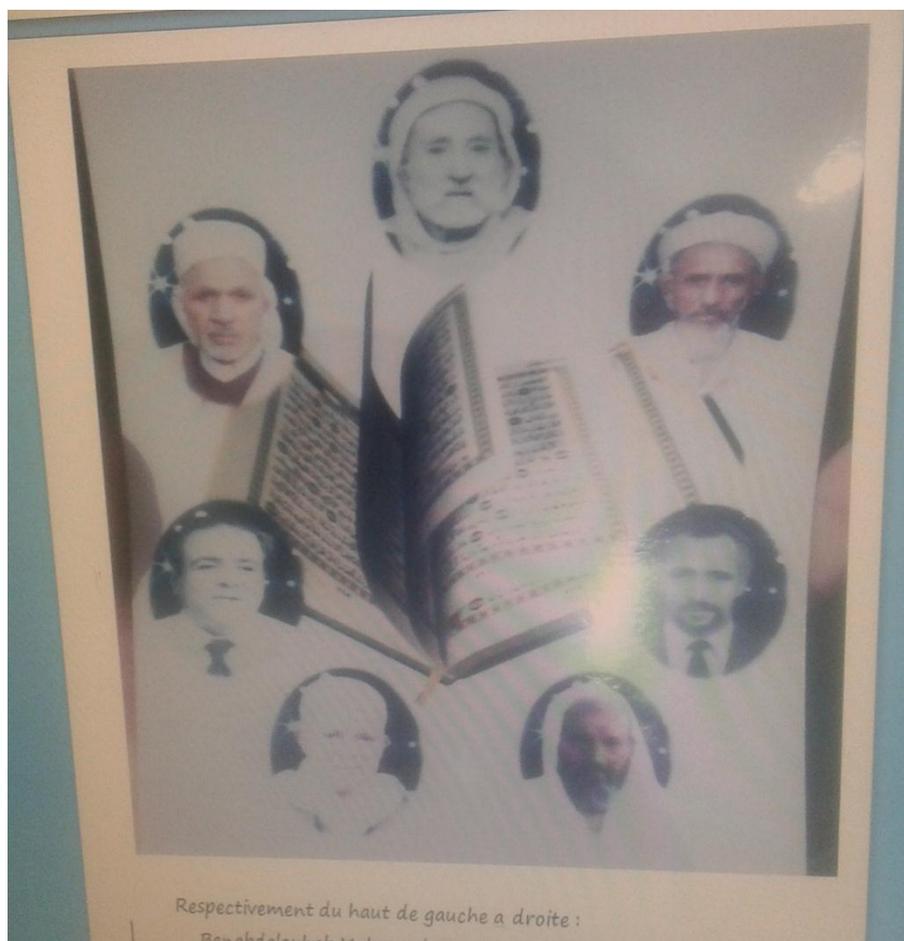


Ksar Chellala / Le Sentier de Ras el Aïne

02 10/05/2013

L'une des plus importantes sources, grosse comme une rivière qu'on a du nommée
Comme étant la beauté de cette oasis. Son débit était estimé à 90 litres secondes d'une eau rare
et limpide.

4. التجهيزات الدينية:



5. التطور التاريخي للمجموعة :





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد بن احمد 02 وهران

كلية الجغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص تسيير المدن الديناميكية المجالية

مستوى: ماستر 02

السنة الدراسية: 2022/2021

مذكرة تخرج حول:



الاستبيان : موجه إلى:

✓ مركز جامعي "ابن خلدون" قصر الشلالة - تيارت-

✓ ثانويات: - احمد زبانة - شبايكي عبد القادر

بن زخروفة خليفة	❖ اشرف الأستاذ
عبوا منة سندس ناقل محمد حسام الدين	❖ من إعداد الطلبة

استمارة بحث خاصة بالطلبة

موضوع البحث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية وأثارها على مجمعة قصر الشلالة-تيارت-

✓ معلومات شخصية:

الجنس: ذكر أنثى

ولاية: البلدية:

التخصص:

مقيم: غير مقيم:

✓ علاقة الطلبة بالجامعة:

في رأيك هل موقع الجامعة مناسب: نعم لا

- في حالة الإجابة ب "لا": اذكر وجهة نظرك:

.....

هل تتوفر الجامعة على المرافق التي تحتاجها: نعم لا

- في حالة الإجابة ب "لا": اختر المرافق التي تحتاجها:

مرافق ثقافية نوادي الانترنت مخابر و ورشات

أماكن الراحة قاعة المطالعة قاعة محاضرات

ما هي الأماكن التي تتردد عليها في الجامعة في حالة فراغك:

.....

✓ علاقة الطلبة بالنقل:

ما هي وسيلة النقل الذي تستعملها: سيارة أجرة

سيارة خاصة

نقل جامعي

نقل حضري

- في حالة استعمال سيارة خاصة:

كم من الوقت تستغرق: من 10 إلى 20 من 20 إلى 30
أكثر

هل توجد مواقف للسيارات: نعم لا

هل عدد المواقف الموجودة: كافي غير كافي

- هل هي مهيأة: نعم لا

- في حالة استعمال النقل الجامعي:

هل هو متوفر: دائما أحيانا

هل تصل في الوقت المحدد: نعم لا

- في حالة الإجابة ب "لا": ما هو سبب التأخر:

.....

✓ علاقة الطلبة بالأنشطة المحيطة:

هل يوجد إلى جانب الجامعة محلات تجارية: نعم لا

- في حالة عدم وجودها: هل أنت مضطر للتنقل إلى المدينة لاقتناء حاجاتك:

نعم لا

- في هذه الحالة أي مدينة ستختار:

تيارت قصر الشلالة مدينة أخرى

- علل سبب اختيارك للمدينة:

أراء واقتراحات:

.....

.....

استمارة بحث خاصة بالتعليم الثانوي - ثانوية احمد زبانة

موضوع البحث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية وأثارها على مجمعة قصر الشلالة-تيارت-

✓ معلومات حول التلميذ:

الجنس: ذكر أنثى

ولاية: البلدية:

التخصص: المستوى:

✓ معلومات حول الثانوية:

ما هو عدد التلاميذ في قسمك: 25 35

- في حالة ما إذا كان العدد كبيرا هل يؤثر ذلك على قدرة استيعابك للدرس:

نعم لا

هل تعاون من ضجيج الازدحام في أوقات الدراسة: نعم لا

هل توفر الثانوية كل المرافق لتلبية احتياجاتك: نعم لا

هل المرافق التي تحتويها الثانوية مجهزة: نعم لا

- النقائص: قاعة المطالعة ورشات و مخابر

قاعة مجهزة للرياضة أماكن الراحة

✓ معلومات سهولة الوصول:

في رأيك ما هو مدى بعد الثانوية عن منزلك:

قريبة متوسطة البعد بعيدة

- في حالة ما إذا كانت الثانوية بعيدة: هل تستخدم وسيلة نقل عمومية

نعم لا

هل تمر خطوط النقل بالقرب من الثانوية: نعم لا

ما هي الصعوبات التي تواجهها للوصول الى الثانوية:

ما هي المدة الزمنية التي تستغرقها للذهاب من المنزل إلى الثانوية:

من 5 إلى 10 د من 10 إلى 20 د من 20 إلى 30 د

✓ معلومات حول الأنشطة التجارية الخدمائية:

هل توجد محلات تجارية ومكاتب بجانب الثانوية: نعم لا

هل هي كافية: نعم لا

حسب رأيك هل هي موزعة بشكل منتظم: نعم لا

أراء واقتراحات:

.....

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد بن احمد 02 وهران

كلية الجغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص تسيير المدن الديناميكية المجالية

مستوى: ماستر 02

السنة الدراسية: 2022/2021

مذكرة تخرج حول:

دراسة تحليلية التحيزات العمومية والتركيبية لقرى التلال

استمارة مقابلة:

بن زخروفة خليفة	❖ اشراف الأستاذ
عبوا منة سندس ناقل محمد حسام الدين	❖ من إعداد الطلبة

